آثار الصحابة المسندة في كتب الوقف والابتداء منذ نشأتها إلى نهاية القرن الخامس الهجري جمعًا وتخريجًا وبيانًا لزوائدها على الكتب الستة

د. أيمن بن أحمد بن صالح الرحيلي*

https://aif-doi.org/AJHSS/118703

*الأستاذ المشارك في كلية الحديث الشريف
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الملخص

يعنى البحث بجمع آثار الصحابة المسندة في كتب الوقف والابتداء منذ نشأة التأليف في هذا العلم إلى نهاية القرن الخامس الهجري، وتخريجها، ثم بيان زوائدها على الكتب الستة، وترتيبها ترتيبا موضوعيًا، حيث بلغت الزوائد تسعٌ ومئة أثر، جُمعت من بين عدة كتب مطبوعة، ألفت في قرون متعددة، ويهدف إلى جمع الآثار المسندة في مكان واحد مع تخريجها وبيان صحتها من ضعفها، وبيان زوائدها على الكتب الستة، وقد بلغت الآثار المسندة اثني عشر ومئة أثر، نسبة الآثار الثابتة منها "صحيحة وحسنة" 45%، وما عداها إما ضعيفٌ أو ضعيفٌ جدًّا. ومن نتائج البحث - كذلك- تنوع مصادر السنة، وكون كتب الوقف والابتداء مصدرٌ أصيل من مصادر آثار الصحابة، وغلبت الإسناد عند مصنفيها وفيه تسهيل لأهل الاختصاص من أهل الحديث والقراءات، ودلالة على هذه الأحاديث مع بيان أحكامها، وجمعها في موطن واحد، وقد كانت مفرقة؛ مما يضفي لبنة علمية مميزة للمكتبة الحديثية، وعلوم القرآن.

الكلمات المفتاحية:

آثار - الصحابة - المسندة - الوقف والابتداء - الكتب الستة - الزوائد.

Abstract

The research focuses on the collection of narrated statements of the companions in the books of *al-waqf* and *al-ibtidā* (stopping and starting) since the scholars began writing on this field until the end of the fifth century of hijra, and their topical arrangement, collected from several printed books written over several centuries, and the research aims to collect the narrated statements in one place with their authentication and the explanation of their authenticity or weakness, and their additions to the Six Books. The narrated statements reached a hundred and twelve, and their additions are a hundred and nine statements, and the percentage of the authentic ones among them is 45%, and the remaining are either weak or very weak. The findings of the research also include the variety of the sources of Sunnah, the books of *al-waqf* and *al-ibtidā* are original sources for the statements of the companions, and their authors would often use chains of narration (isnaad), and it includes ease for the specialists among the scholars of hadith and the readings, and the

ISSN : 2410-1818

connotation of these hadiths with the explanation of their rulings, and their combination in one place after it had been scattered, which adds a distinct scholarly foundation to the hadith library and the sciences of the Qur'aan.

Keywords: Statements, Companions, narrated, al-waqf and al-ibtidā, books of Sunnah, additions.

*بحث ممول من عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [1]. ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾[2] ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾[3] أما بعد:

فإنَّ علم الوقف والابتداء من علوم القرآن الجليلة التي صنَّف فيها العلماء منذ بدايات التصنيف، وعصور الرواية؛ لأهميته وكبير شأنه، وقد اشتملت تلك المصنفات على أحاديث وآثار مسندة من أصحابها إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه رضوان الله تعالى عليهم، وهي السمة الغالبة على تلك المؤلفات، ولأهمية تلك النصوص أحببت جمعها ودراستها، وبيان صحيحها من ضعيفها.

([1]) سورة آل عمران، الآية: (102).

([2]) سورة النساء، الآية: (1).

([3]) سورة الأحزاب، الآيتان: (70-71). وهذه خطبة الحاجة التي كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعلّمها أصحابه، رواها الإمام أحمد في المسند (264/6، رقم: 3721)، وأبو داود (كتاب النكاح، باب في خُطبة النكاح، 408/2-409، رقم: 2118)، والترمذي (أبواب النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح، 398/2، رقم: 1105)، والنسائي (كتاب الجمعة، باب كيفية الخطبة، 116/3، رقم: 1403)، وابن ماجه (كتاب النكاح، باب خطبة النكاح، 336/3، رقم: 1892) والحديث صحيح.

ISSN : 2410-1818

صعوبات البحث:

- عدم وجود كتاب يجمع الآثار المسندة لكتب علم الوقف والابتداء، ولا وجود لكتاب يُعني بتخريجها أو بيان زوائدها على الكتب الستة، مفردة ولا مجموعة. كل ذلك في حدود علمي. بينما اعتنى علماء الحديث وطلابه بتخريج وبيان زوائد كثيرٍ من العلوم الأخرى كالتفسير، والعقيدة، والفقه وأصوله، والآداب، وغيرها.
- كثرة عدد أوراق الصفحات المطبوعة لكتب علم الوقف والابتداء حيث تبلغ بضعة آلاف، وتحديد الآثار المسندة من بينها يحتاج إلى جهد ووقت.

أسئلته:

- هل في كتب الوقف والابتداء المتقدمة آثارٌ مسندة؟
- كم عدد تلك الآثار؟
- هل خرجت تلك الآثار، وبينت زوائدها على الكتب الستة؟
- ما مدى عناية أهل العلم بالقراءات -في كتب الوقف والابتداء خاصة- بعلم الحديث؟
- كم عدد الآثار الزوائد على الكتب الستة؟

بيان حدوده:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على جمع ما أُسند من الآثار الموقوفة على الصحابة، من كتب الوقف والابتداء المطبوعة خاصة، دون كتب القراءات وبقية كتب علوم القرآن.

الحدود الزمانية: يقتصر البحث على كتب الوقف والابتداء منذ نشأتها في القرن الثاني الهجري إلى نهاية القرن الخامس الهجري.

مصطلحاته:

المصطلحات المستخدمة في هذا البحث هي التي اصطلح عليها أهل الحديث في كتبهم المصنفة في علوم الحديث، من بيان معنى الحديث، والمسند، والتخريج، والزوائد. وأن المقصود بالحديث هو المرفوع إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-. والأثر: بحسب ما يضاف إليه، فقد يراد به الحديث المرفوع، أو الموقوف على الصحابي، أو من دونه، والمراد به في هذا البحث الأثر الموقوف على الصحابي. والمسند ما ذكر بإسناد مصنفه. والتخريج: هو عزو الحديث إلى مصنفه مع الكلام على رجاله ورواياته. والزوائد: هي ما زيد من الأحاديث على كتاب أو كتب حديثية.

أهداف البحث:

1. جمع آثار الصحابة المسندة في موطن واحد من كتبها المؤلفة خلال القرون الخمسة الأولى.
2. تخريجها ودراستها دراسة حديثية تبين الصحيح منها والسقيم.
3. بيان زوائدها على الكتب الستة.

ISSN : 2410-1818

4. ترتيبها ترتيبًا موضوعيًا كي يسهل الوصول إليها، ويعين على الإفادة منها.
5. إظهار التكامل بين العلوم الشرعية.

أهمية موضوع البحث وأسباب اختياره:

1. تَعلُّقُ موضوع البحث بكتاب الله -عز وجل-، فما ثبت عن النبي -صلى الله عليه وسلم- والصحابة من كيفية الوقف على آية من القرآن، ليس كمثل ما يجيء عن غيرهم مما يكون من باب الاستنباط والتأمل، وحسبك بهذا أهمية وسببًا.
2. الاهتمام بأقوال الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فهم أعلم الناس بعلوم القرآن بعد النبي -صلى الله عليه وسلم-.
3. التنويه بمصادر السنة التي قد يغفل عنها، وهي ممثلة في هذا البحث بكتب الوقف والابتداء التي يسند أصحابها الأحاديث والآثار. ودلالة المختصين من طلاب علم الحديث على هذه الكتب؛ مما يفيدهم في تخريج الأثر وبيان ألفاظه وطرقه.
4. عدم وجود مؤلف يعنى بتخريج وبيان زوائد آثار الصحابة، في هذا الباب من العلم -فيما أعلم- وهذه ثغرة ينبغي أن تُسد؛ مقارنة بعناية الباحثين بتخريج وبيان زوائد كثيرٍ من كتب التفسير، والفقه، والأصول، والسير، والآداب، والتراجم، وغيرها، فقد أُلفت فيها كتب ورسائل وبحوث كثيرة جدًّا.
5. تكميل المشروع العلمي الذي عنيت به، في بيان الأحاديث المرفوعة المسندة في كتب الوقف والابتداء وإبراز زوائدها. وهذا البحث في آثار الصحابة.
6. إبراز جهود علماء القراءات وبيان مكانتهم الحديثية لاسيما وأن منهم من وصف بأنه محدث.
7. إفادة المختصين في علم القراءات بتمييز ما صح وضعف من المرويات مما له أثر ظاهر في كيفية الوقوف على الآيات.
8. ما أرجوه من فائدة علمية لي خصوصًا في تخصصي في السنة النبوية، من خلال تنويع البحوث الحديثية التي أقوم بها، والاطلاع على العلوم الشرعية الأخرى والإفادة منها.

الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة: "الأحاديث المسندة في كتب الوقف والابتداء منذ نشأتها إلى نهاية القرن الخامس الهجري جمعًا وتخريجًا وبيانًا لزوائدها على الكتب الستة" بحثٌ قمتُ بإعداده، وتحكيمه كذلك.

ولم أقف على بحث علمي آخر له صلة بموضوع البحث، وسألت عددًا من الأفاضل من أهل الاختصاص فأفادوني بعدم اطلاعهم على شيء من ذلك.

ISSN : 2410-1818

خطة البحث

جعلت البحث في مقدمة وتمهيد، وفصلين، وخاتمة.

أما المقدمة ففيها: بيان أسباب اختيار البحث، وأهميته، ومصطلحاته، والخطة، والمنهج.

وأما التمهيد ففيه تعريف بعلم الوقف والابتداء ونبذة موجزة عن الكتب المصنفة فيه، وبيان ما طبع من الكتب في نطاق بحث الدراسة.

وقسمت البحث إلى فصلين:

الفصل الأول: تخريج آثار الصحابة المسندة في كتب الوقف والابتداء.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: تخريج آثار الصحابة المسندة في كتاب الوقف والابتداء في كتاب الله -عز وجل- لأبي جعفر محمد بن سعدان الضرير (ت: 231هـ).

المبحث الثاني: تخريج آثار الصحابة المسندة في كتاب إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت: 328هـ).

المبحث الثالث: تخريج آثار الصحابة المسندة في كتاب الوقف والابتداء لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن أوس الهمذاني المقرئ (ت: 333 أو 334هـ).

المبحث الرابع: تخريج آثار الصحابة المسندة في كتاب القطع والائتناف لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت: 338هـ).

المبحث الخامس: تخريج آثار الصحابة المسندة في كتاب المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله -عز وجل- لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت: 444هـ).

الفصل الثاني: زوائد آثار الصحابة المسندة في كتب الوقف والابتداء مرتبة على الموضوعات[4].

منهج البحث

الخاتمة: وفيها أهم التوصيات والنتائج.

ثبت المصادر والمراجع.

([4]) كنت عزمت على تذييل البحث بملحق "مسرد بالآثار غير المسندة في مصادر البحث" دون تخريجها ودراستها، إلا أني تركت ذلك لكثرتها جدًّا، وهذه الآثار في بيان قراءة الصحابة للآيات وتفسيرهم لها، كعثمان، وأبي بن كعب، وابن مسعود، وابن عباس، وغيرهم -رضي الله عنهم-.

ISSN : 2410-1818

منهج البحث

أولاً: جمع الأحاديث:

1. جمع ما أُسند من الآثار الموقوفة على الصحابة، من كتب علم الوقف والابتداء منذ نشأتها إلى نهاية القرن الخامس الهجري .
2. الاقتصار على الكتب المطبوعة التي وقفت عليها .

ثانياً: ترتيب الأحاديث وتخريجها والكلام على رواتها وما يتعلق بخدمة النص :

1. ترتيب الآثار على الفصول والمباحث باعتبار تقدم وفاة مصنفيها وفق الخطة.
2. إيراد الأثر كما أورده المصنف في كتابه سندًا ومتنًا .
3. ترقيمُ كلِّ أثر من آثار البحث ترقيماً عامًّاً، وترقيماً خاصًّاً، الأول بالنسبة لسائر المباحث، وهو المعتمد في الفهرسة، والآخر بالنسبة للمبحث الوارد فيه .
4. تخريج الأثر من كتب السنة، مع بيان ما له من متابعات وشواهد حسب الحاجة إليها .
5. إذا كان الأثر في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بتخريجه منهما إلا أن تكون هناك فائدة متعلقة بالبحث عند غيرهما فأخرجها من مظانها .
6. تقديم أصحاب الكتب الستة في التخريج، وترتيب مَن عداهم على حسب وفياتهم، إلا إن كان الأثر مروياً من طريق أحد المصنفين فأقدمه لهذه المناسبة .
7. الاقتصار في الترجمة للرواة على مَن له تأثير في الحكم على الحديث، مُعتَمداً في ذلك على كتاب (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر، ما لم يظهر لي خلافه، فأبيِّنه بدليله، مسترشداً بأقوال أئمة الجرح والتعديل. أما إذا لم يكن الراوي من رجال (التقريب) فأبيِّن حاله من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل .
8. العزو إلى الكتب الستة، وموطأ مالك، وسنن الدارمي، بذكر اسم الكتاب، وترجمة الباب، وأرقام الأجزاء والصحائف، والأحاديث. والعزو إلى مَن عداهم بذكر أرقام الأجزاء والصحائف، والأحاديث.
9. تبيين درجة الأثر وفقاً لقواعد أهل الحديث، مع الاستعانة بأحكامهم .
10. شرح الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث وشروحه وغيرها عند الحاجة.
11. التعليق على ما يحتاج إلى تعليق.
12. عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة، ورقم الآية، مع كتابتها بالرسم العثماني.
13. التعريف الموجز بالبقاع والوقائع غير المشهورة، وكل ما يحتاج إلى تعريف.
14. الالتزام بعلامات الترقيم، وضبط ما يحتاج إلى ضبط.
15. تذييل البحث بالفهارس التفصيلية على النحو المبين في الخطة.

ISSN : 2410-1818

جمعت المادة العلمية للبحث من خلال الكتب المطبوعة في علم الوقف والابتداء منذ نشأتها إلى نهاية القرن الخامس الهجري، وهي:

1. اختصار القول في كلا وبلى ونعم والوقف عليها في كتاب الله، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت: 437هـ).
2. إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت: 328هـ).
3. رسالة كلا في الكلام والقرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري (ت: بعد: 304هـ)
4. شرح كلا وبلى ونعم والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله -عز وجل-، لمكي بن أبي طالب أيضا.
5. القطع والائتناف لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت: 338هـ)
6. كتاب الوقف والابتداء في كتاب الله -عز وجل- لأبي جعفر محمد بن سعدان الضرير (ت: 231هـ)
7. كتاب الوقف والابتداء لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن أوس الهمذاني المقرئ (ت: 333 أو 334هـ)
8. مقالة كلا وما جاء منها في كتاب الله، لأحمد بن فارس الرازي (ت: 395هـ).
9. المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله -عز وجل- لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت: 444هـ).
10. الوقف والابتداء في كتاب الله، ليوسف بن علي بن جُبارة الهذلي (ت: 465هـ) هكذا مطبوع في بعض طبعاته. وطبع ضمن كتاب: الكامل في القراءات له. وهو باب منه.

الخاتمة: وفيها أهم التوصيات والنتائج.

ثبت المصادر والمراجع.

ISSN : 2410-1818

التمهيد[5]

- **تعريف بعلم الوقف والابتداء.**

هو فن جليل وبه يعرف كيف أداء القرآن ويترتب على ذلك فوائد كثيرة، واستنباطات غزيرة، وبه تتبيَّن معاني الآيات ويؤمن الاحتراز عن الوقوع في المشكلات. قاله الزركشي[6].

والوقف عبارة عن قطع الصوت عن الكلمة زمانا يتنفس فيه عادة بنية الاستئناف لا بنية الإعراض ويكون في رؤوس الآي وأوساطها ولا يتأتى في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً[7].

- **نبذة موجزة عن الكتب المصنفة فيها وبيان ما طبع من الكتب في نطاق بحث الدراسة.**

الكتب المصنفة في الوقف والابتداء كثيرة جدًّا، وما وصل منها قليل جدًّا بالنسبة لما لم يصل، قال السيوطي[8]: (أفرده بالتصنيف خلائق منهم أبو جعفر النحاس وابن الأنباري، والزَّجَّاج، والدَّانيّ والعَمَّانيّ والسّجاوندي وغيرهم). وعُني عدد من الباحثين بحصر تلك الكتب والكلام عليها كتابًا كتابًا[9].

وتقدم في منهج البحث ذكر الكتب المطبوعة في علم الوقف والابتداء منذ نشأتها إلى نهاية القرن الخامس الهجري، وهي مرتبة على سنوات وفاة مؤلفيها:

1. كتاب الوقف والابتداء في كتاب الله -عز وجل- لأبي جعفر محمد بن سعدان الضرير (ت: 231هـ).
2. رسالة كلا في الكلام والقرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري (ت: بعد: 304هـ)
3. إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت: 328هـ).
4. القطع والائتناف لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت: 338هـ)
5. كتاب الوقف والابتداء لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن أوس الهمذاني المقرئ (ت: 333 أو 334هـ).
6. مقالة كلا وما جاء منها في كتاب الله، لأحمد بن فارس الرازي (ت: 395هـ). وليس فيه أحاديث

([5]) هذا التمهيد الموجز، ذكرته -كذلك- في بحثي السابق، "الأحاديث المسندة في كتب الوقف والابتداء"؛ لأن الموضوع واحد.

([6]) البرهان في علوم القرآن (342/1).

([7]) أبجد العلوم (ص/553).

([8]) (539/2).

([9]) منها كتاب: معجم مصنفات الوقف والابتداء دارسة تاريخية تحليلية مع عناية خاصة بمصنفات القرون الأربعة الأولى، إعداد: د. محمد توفيق محمد حديد الكفراوي السنهوري، نشر: مركز تفسير للدراسات القرآنية. وعليه اعتمدتُ في حصر الكتب؛ إذ هو أوسع كتاب في بابه. ومنها: موسوعة بيلوغرافيا علوم القرآن، القسم الأول: الوقف والابتداء، إعداد: وفي بن فرح ياسي، إشراف: أ.د. حكمت بشير ياسين، نشر: معهد البحوث والاستشارات بجامعة أم القُرى.

ISSN : 2410-1818

على شرط البحث.

7. اختصار القول في كلا وبلى ونعم والوقف عليها في كتاب الله، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت: 437هـ).
8. شرح كلا وبلى ونعم والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله -عز وجل-، لمكي بن أبي طالب أيضا. وليس في كتابيه أحاديث على شرط البحث.
9. المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله -عز وجل- لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت: 444هـ).

وطُبع كتاب باسم "الوقف والابتداء في كتاب الله" ليوسف بن علي بن جُبارة الهذلي (ت: 465هـ) هكذا مطبوع في بعض طبعاته. وطبع ضمن كتاب: الكامل في القراءات له. وهو باب منه.

ISSN : 2410-1818

الفصل الأول: تخريج آثار الصحابة المسندة في كتب الوقف والابتداء.

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: تخريج آثار الصحابة المسندة في كتاب الوقف والابتداء في كتاب الله -عز وجل- لأبي جعفر محمد بن سعدان الضرير (ت: 231هـ) [10].

(1/1) أخبرنا محمد بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن سعدان، قال: أخبرنا عبد الوهاب، عن عوْف، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، قال: سمعت أبا موسى يقول: "تعلَّموا القرآن واقرؤوه، واعلموا أنه كائن لكم أجراً، وكائن لكم ذكراً، وكائن عليكم وزراً، فاتبعوا القرآن، ولا يَتَّبِعَنَّكُمُ القرآن؛ فإنه من اتبع القرآن هجم به على رياض الجنة، ومن اتبعه القرآن زخَّ[11] في قَفَاه حتى يقذف به في النار"[12].

رواه ابن الضريس في فضائل القرآن[13]، من طريق النضر بن شميل، عن عوف، به.

رواه أبو عُبيد في فضائل القرآن[14]، وسعيد بن منصور في سننه[15]، كلاهما عن هُشيم. ومسدد في مسنده[16]، والفريابي في فضائل القرآن[17]، والآجري في أخلاق أهل القرآن[18]، وأبو نعيم في حلية

([10]) هو محمد بن سَعْدان، أبو جعفر النحوي الضرير، أحد القرَّاء المصنفين، قال الخطيب البغدادي: (كان ثقة). (توفي: 231هـ). انظر: تاريخ بغداد (271/3)، وتاريخ الإسلام (916/5) والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (305/8)

([11]) أي: دفع ورمى. النهاية في غريب الحديث (298/2).

([12]) الوقف والابتداء في كتاب الله -عز وجل- (ص/65، رقم: 6).

([13]) (ص/48، رقم: 67).

([14]) (ص/81-82).

([15]) (49/1، رقم: 8).

([16]) كما في المطالب العالية (411/14، رقم: 3503).

([17]) (ص/128-129، رقم: 22).

([18]) (ص/40، رقم: 3).

ISSN : 2410-1818

الأولياء[19]، من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلية. وابن أبي شيبة في المصنف[20]، والدارمي في السنن[21]، من طريق شعبة.

كلهم (هشيم، وإسماعيل، وشعبة) عن زياد بن مخراق، **عن أبي إياس معاوية بن قرة**، عن أبي كنانة به. فزادوا ذكر معاوية.

وهذه الأسانيد فيها أبو كنانة وهو القرشي، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير[22]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[23]، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا، وذكرا أنَّه سمع أبا موسى الأشعري، وأنه روى عنه راويان. وقال ابن القطان[24]: (لا تُعرف حاله). وقال ابن حجر[25]: (مجهول)[26]. وهو في طبقة التابعين، ولم يروِ منكرًا، وقد روى حديثًا حسَّنه النوويُ[27]، والعراقي[28]، وابن حجر[29]، وغيرهم. فمثله يمشَّى أمره، إن شاء الله تعالى، فالإسناد لا بأس به. والله أعلم.

(2/2) أخبرنا محمد بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن سعدان، حدثنا أبو معاوية، عن جويبر، عن الضحاك، قال: قال عبد الله بن مسعود: "جَرِّدوا القرآن، وزيّنوه بأحسن الأصوات، وأَعْرِبُوه؛ فإنَّه عربيّ، وإنَّ الله -عز وجل- يُحب أن يُعْرَبَ به[30].

([19]) (257/1).

([20]) (224/10، رقم: 30514).

([21]) (كتاب فضائل القرآن، باب فضل من قرأ القرآن، 2096/4، رقم: 3371).

([22]) (63/9).

([23]) (430/9).

([24]) بيان الوهم والإيهام (371/4)، وانظر: تهذيب التهذيب (577/4)،

([25]) التقريب (ص/1197).

([26]) وانظر: تهذيب الكمال (227/34)، وتهذيب التهذيب (577/4).

([27]) رياض الصالحين (ص/141، رقم: 354).

([28]) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار (1155/3، رقم :1700).

([29]) التلخيص الحبير (1198/1، رقم: 2459).

([30]) الوقف والابتداء في كتاب الله -عز وجل- (ص/67-68، رقم: 10).

ISSN : 2410-1818

رواه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء[31]، عن سليمان بن يحيى الضبي، عن المصنف محمد بن سعدان الضرير، به.

ورواه المستغفري في فضائل القرآن[32]، من طريق المحاربي، عن جويبر، به. ولفظه: (جَرِّدوا القرآن وتجريده ألا يكتب في المصحف مفصل، ولاَ تعشير، ولاَ سورة كذا وكذا..... بأصواتكم وأعربوه فإنه عربي والله يحب أن يعرب).

فيه جويبر وهو ضعيف جدًّا، ولم يسمع من الضحاك[33]، والضحاك لم يسمع من ابن مسعود، وروايته عن الصحابة مرسلة[34].

ورواه ابن أبي بو داود في المصاحف[35]، من طريق هارون بن إسحاق، حدثنا أبو خالد، عن جويبر، به. بأول حرفٍ منه.

وروى أبو عُبيد في فضائل القرآن[36]، وابن أبي داود في المصاحف[37]، كلاهما من طريق شعبة، عن سلمة بن كُهيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: (جرِّدا القرآن).

وإسناده صحيح.

([31]) إيضاح الوقف والابتداء (ص/46) طبعة المعصراوي. وأما طبعة محي الدين عبد الحميد المعتمدة ففيها سقط بعض الصفحات. وسيأتي برقم: (12).

([32]) (189/1، رقم: 109) (236/1، رقم: 208).

([33]) انظر: تحفة التحصيل (ص/66).

([34]) انظر: المراسيل (ص/94)، وتحفة التحصيل (ص/203).

([35]) (521/2، رقم: 443).

([36]) (ص/76).

([37]) (515/2، رقم: 428).

ISSN : 2410-1818

وروى أبو عُبيد في فضائل القرآن[38]، وابن أبي شيبة في المصنف[39]، وابن أبي داود في المصاحف[40]، والطبراني في المعجم الكبير[41]، كلهم من طرق عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء قال: قال عبد الله: (جرِّدوا القرآن، لا تُلْبِسُوا به ما ليس منه).

والأثر أورده الهيثمي في المجمع[42]، وعزاه للطبراني، وقال: (ورجاله لرجال الصحيح غير أبي الزعراء، وقد وثقه ابن حبان[43]، وقال البخاري[44] وغيره: لا يتابع على حديثه). وهو متابع بالرواية المتقدمة.

فالثابت عن ابن مسعود الأمر بتجريد القرآن دون غيره.

وسيأتي عن عبد الله بن مسعود من طرق الأمر بإعراب القرآن[45]، وكلها ضعيفة.

(3/3) أخبرنا محمد بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن سعدان، قال: حدثنا المعلَّى بن منصور الرازي، عن هُشَيْم، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده، قال: كنتُ جالساً عند عمر بن الخطاب، فسمع رجلاً يقرأ: (لَيَسْجُنُنّهُ عَتَّى حِيْن)[46] فقال عمر: من أقرأك هذه القراءة؟ قال: أقرأني عبد الله بن مسعود، قال: فكتب عمر إلى عبد الله بن مسعود، -رضي الله عنهما-: أما بعد، فإن الله -عز وجل- أنزل هذا القرآن وجعله قرآناً عربيّاً مبيّناً، وأنزله بلغة هذا الحي من قريش، فلا تقرؤوه بلغة هذيل، والسلام. قال المعلى: وكان هشيمٌ يقول: في إسناد هذا الحديث عبد الرحمن بن عبد الله[47].

([38]) (ص/392).

([39]) (271/10، رقم: 30757).

([40]) (514/2-515، رقم: 422-427).

([41]) (353/9، رقم: 9753).

([42]) (158/7).

([43]) (14/5).

([44]) التاريخ الكبير (221/5).

([45]) برقم: (13، 31، 32).

([46]) سورة يوسف، الآية: (35).

([47]) الوقف والابتداء في كتاب الله -عز وجل- (ص/68-70، رقم: 11).

ISSN : 2410-1818

رواه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء[48]، من طريق خلف (هو ابن هشام). وابن عبد البر في التمهيد[49]، من طريق الحسن بن علي الواسطي. والخطيب في تاريخ بغداد[50]، من طريق يحيى بن حسان التنيسي. ثلاثتهم (خلف، والحسن، ويحيى) عن هُشيم، به.

واختلف الرواة في تسمية شيخ هُشيم:

قال المعلى بن المنصور في رواية المصنف هذه: (عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك)

وقال التنيسي: (عن رجل من ولد كعب يقال له: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب)

وقال الحسن الواسطي: (عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب الأنصاري).

وقال خلف: (عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أو عمن سمع عبد الله -الشك من خلف-)

وهذا اضطراب ظاهر في تسمية شيخ هُشيم، ورواته ثقات إلا الحسن بن علي الواسطي فصدوق[51].

وفي الإسناد هُشيم بن بشير الواسطي، ثقة مدلِّس[52] ولم يصرِّح بالسماع في طرق الأثر فالإسناد ضعيف.

(4/4) أخبرنا محمد بن يحيى، قال: أخبرنا أبو جعفر، قال: حدثنا أبو معاوية، ومحمد بن عبيد الطَّنَافِسي، وإسحاق الأزرق، عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع: أن ابن عمر كان يضرب ولده على اللحن في كتاب الله، -عز وجل-[53].

([48]) (13/1، رقم: 6). وسيأتي برقم: (10).

([49]) (278/8).

([50]) (6141/4).

([51]) انظر: الجرح والتعديل (21/3)، وتهذيب التهذيب (403/1)، والتقريب (ص/240).

([52]) انظر: الجرح والتعديل (115/9)، الثقات لابن حبان (587/7)، وتعريف أهل التقديس (ص/115)، والتقريب (ص/1023)، ومعجم المدلسين (ص/466).

([53]) الوقف والابتداء في كتاب الله -عز وجل- (ص/71-72، رقم: 13).

ISSN : 2410-1818

رواه ابن أبي شيبة في المصنف[54]، عن عبد الله بن إدريس. وعبد الرزاق في المصنف[55]، والبخاري في الأدب المفرد[56]، من طريق سفيان (هو الثوري). والبلاذري في أنساب الأشراف[57]، من طريق ابن نمير. وابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء[58]، من طريق أبي معاوية ومحمد بن عُبيد وإسحاق الأزرق، وأبي أسامة حماد بن أسامة. والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع[59]، من طريق ابن المبارك. كلهم عن عُبيد الله، به.

والأثر صحيح. وصححه الألباني[60].

ورواه ابن وهب في الجامع[61]، وعبد الرزاق في المصنف[62]، -ومن طريقه الخطابي في غريب الحديث[63]- والمستغفري في فضائل القرآن[64]، من طريق وكيع. ثلاثتهم (ابن وهب، وعبد الرزاق ووكيع) عن عبد الله بن عُمر العُمري، عن نافع، به.

وفي إسناده عبد الله العمري، وهو ضعيف[65]، وهو متابع بالراوية السابقة.

([54]) (206/10، رقم: 30417).

([55]) (462/11، رقم: 21015). وتصحفت فيه لفظة (اللحن) إلى (الحق).

([56]) (ص/474، رقم: 880).

([57]) (448/10).

([58]) سيأتي برقم: (22).

([59]) (29/2، رقم: 1083-1084).

([60]) الأدب المفرد مع أحكام الألباني (ص/474-475، رقم: 880).

([61]) (40/3، رقم: 71).

([62]) (462/11، رقم: 21014). وتصحفت فيه لفظة (اللحن) إلى (الحق).

([63]) (61/1).

([64]) (189/1-190، رقم: 110).

([65]) انظر: الضعفاء للبخاري (ص/68)، والضعفاء للنسائي (ص/199)، وميزان الاعتدال (465/2)، والتقريب (ص/528).

ISSN : 2410-1818

وروى أبو طاهر المقرئ في أخبار في النحو[66]، والبيهقي في شعب الإيمان[67]، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع[68] كلهم من طريق زيد بن الحباب، حدثنا أبو الربيع السمان، حدثنا عمرو بن دينار " أن ابن عمر، وابن عباس -رضي الله عنهما- كانا يضربان أولادهما على اللحن ".

وفي إسناده أبو الربيع السمان الأشعث بن سعيد، قال فيه أبو حاتم[69]: (ضعيف الحديث، منكر الحديث، سيء الحفظ، يروي المناكير عن الثقات). وضعَّفه جدًّا جماعة[70].

(5/5) أخبرنا محمد بن يحيى، قال: قال محمد: حدثنا صاحب لنا يقال له: عَليّ، عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، بإسنادٍ، أنه قال: وقف أعرابي على رجل وهو يُعَلِّمُ آخِرَ القرآن، وهو يقول: "أن الله بريء من المشركين ورسولِه". فقال له الأعرابي: والله ما أُنْزِل هذا على محمد! قال: فوثب الرجل فَلَبَّبَ الأعرابي[71]، ثم قال له: بيني وبينك عمر، فقال: يا أمير المؤمنين إني كنت أُعَلِّمُ رَجُلاً، فسمعني هذا وأنا أقول: "أن الله بريء من المشركين ورسولِه". فقال: والله ما أُنْزِلَ هذا على محمد! فقال عمر: صدق الأعرابي، إنما هو: (ورسولُه) [72].

رواه ابن الأنباري[73]، عن سليمان بن يحيى الضبي قال: حدثنا صاحب لنا، يقال له علي، به.

ضعيفٌ جدًّا، إسناده مجهولٌ، وهو معضلٌ.

ولم أقف عليه عند غيرهما.

(6/6) أخبرنا محمد بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن سعدان، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، عن حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن سليمان بن يسار، قال: خرج عمر -رضي الله عنه-

---

([66]) (ص/43، رقم: 14).

([67]) (211/3، رقم: 1558).

([68]) (28/2-29، رقم: 1082).

([69]) الجرح والتعديل (272/2).

([70]) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/155)، والضعفاء للدارقطني (ص/153)، وأحوال الرجال (ص/93)، وتهذيب التهذيب (178/1).

([71]) يُقَالُ: لَبَبْتُ الرجُل ولَبَّبْتُه، إِذَا جَعَلَتَ فِي عُنُقه ثَوْباً أَوْ غَيْرَهُ وجَرَرْته بِهِ. وأَخَذْتُ بِتَلْبِيب فُلَانٍ، إِذَا جَمَعْتَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ الَّذِي هُوَ لابسُه وقَبَضْت عَلَيْهِ تَجُرّه. النهاية في غريب الحديث (223/4).

([72]) الوقف والابتداء في كتاب الله -عز وجل- (ص/73، رقم: 15).

([73]) إيضاح الوقف والابتداء (36/1-37، رقم: 57)، وسيأتي برقم: (33).

ISSN : 2410-1818

على قوم في المسجد وهم يُقْرئ بعضهم بعضاً، فقال: ما كنتم تُراجعون بينكم؟ قالوا: كنا يقرئ بعضنا بعضاً، قال: اقرؤوا ولا تلحنوا[74].

رواه عبد الله بن وهب في الجامع[75]، وسعيد بن منصور في سننه[76]، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[77]. وابن أبي شيبة في المصنف[78]، عن يحيى بن آدم. والمستغفري في فضائل القرآن[79]، من طريق حجاج. وابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء[80]، من طريق خلف. خمستهم (ابن وهب، وسعيد، ويحيى، وحجاج، وخلف) عن حماد بن زيد، به.

وإسناده منقطع، سليمان بن يسار لم يسمع من عمر. قال أبو زرعة الرازي[81]: (سليمان بن يسار عن عمر مرسل).

(7/7) أخبرنا محمد بن يحيى، قال: أخبرنا محمد بن سعدان، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، عن حماد بن زيد، عن واصل مولى أبي عُيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يَعْمَر: أن أُبيًّا[82] -رضي الله عنه- قال: تَعَلَّموا العربية في القرآن كما تَعَلَّمُون حفظه[83].

([74]) الوقف والابتداء في كتاب الله -عز وجل- (ص/74-75، رقم: 16).

([75]) (41/3، رقم: 73).

([76]) (166/1، رقم: 37).

([77]) (550/3، رقم: 2099).

([78]) (206/10، رقم: 30420).

([79]) (188/1، رقم: 103).

([80]) (19/1-20، رقم: 20)، وسيرد برقم: (16).

([81]) المراسيل لابن أبي حاتم (ص/82)، وانظر: تحفة التحصيل (ص/174).

([82]) كذا في الأصل، وغيرها محقق الكتاب إلى [أبا ذر]. والأثر وارد من طرق أخرى عن أُبي.

([83]) الوقف والابتداء في كتاب الله -عز وجل- (ص/75، رقم: 17).

ISSN : 2410-1818

رواه ابن وهب في الجامع[84]. وأبو عُبيد في فضائل القرآن[85]، عن حجاج. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف[86]، عن يحيى بن آدم. ورواه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء[87]، من طريق الحُسين بن محمد. أربعتهم (ابن وهب، وحجاج، ويحيى والحسين) عن حماد بن زيد، به.

وسيأتي من وجه آخر عن أُبي بلفظ: (تعلموا اللحن في القرآن كما تتعلمونه).

واصل مولى أبي عُيينة[88]، ويحيى بن عقيل[89] صدوقان. والأثر إسناده حسن.

المبحث الثاني: تخريج آثار الصحابة المسندة في كتاب إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت: 328هـ) [90].

(1/8) حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب القاضي قال: حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا زائدة، عن أبي حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن معاذ بن جبل قال: «من قرأ في ليلة ثلاثمائة آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من القانتين، ومن قرآ في ليلة ألف آية كتب له قنطار من الأجر، ووزن القنطار ألف ومائتا أوقية، الأوقية خير مما بين السماء والأرض»[91].

لم أقف عليه بهذا التمام.

([84]) (3/40-41، رقم: 72).

([85]) (ص/349).

([86]) (10/205، رقم: 205).

([87]) (1/23، رقم: 23)، وسيأتي برقم: (20). ووقع عنده (أبا ذر) بدل (أُبي).

([88]) انظر: الجرح والتعديل (9/30)، وتهذيب التهذيب (4/302)، والتقريب (ص/302).

([89]) انظر: الجرح والتعديل (9/176)، والتقريب (ص/1062).

([90]) هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر ابن الأنباري المقرئ النحوي ذو الفنون، قال أبو بكر الخطيب: (كان صدوقا فاضلا، ديّنا، خيّرًا من أهل السنة). قال الذهبي: (ألف الدواوين الكبار مع الصدق والدين وسعة الحفظ). (توفي: 328هـ). انظر: تاريخ بغداد (4/299)، ومعجم الأدباء (6/2614)، وسير أعلام النبلاء (15/274).

([91]) إيضاح الوقف والابتداء (1/7، رقم: 3).

ISSN : 2410-1818

ورواته ثقات أثبات إلا أن سالم بن أبي الجعد لم يُدرك معاذ بن جبل فيما يظهر؛ فإن حديثه عن عمر وعثمان وعَلِيّ وعائشة مرسلٌ، ومعاذ بن جبل متقدم الوفاة عن عثمان ومن بعده حيث توفي سنة 18ه[92]، ثم رأيت الهيثمي[93] نصَّ على أنه لم يدرك معاذًا والحمد لله على توفيقه.

روى سعيد بن منصور في السنن[94]، عن الوليد بن أبي ثور، عن أبي حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن معاذ بن جبل، قال: " من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا، ومن رمى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو كُتب له به حسنة، وحط عنه سيئة، ومن أعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار بكل عضوين منهما عضوا منه، ومن قرأ خمس مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار، قيل: كم القنطار قال: ألف ومائتا أوقية، والقنطار خير من الدنيا وما فيها، أو ما بين السماء والأرض "

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف[95]، من طريق منصور، عن سالم به، ولفظه: «من قرأ في ليلة **ثلاثمائة** آية كتب من القانتين، ومن قرأ بألف آية كان له قنطار[96]، إن القيراط منه أفضل مما في الأرض من شيء».

ورواه بذكر أن (القنطار ألف ومائتا أوقية) الدارمي في السنن[97]، وابنُ أبي حاتم في التفسير[98]، كلاهما من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، به.

وهذه الطرق علتها كسابقتها.

(2/9) حدثنا الكديمي قال: حدثنا يونس بن عُبيد الله العمري قال: حدثنا داود أبو بحر الكرماني عن مسلم بن شداد، عن عُبيد بن عمير، عن عبادة بن الصامت قال: «إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته فإنه يَطْرُد بقراءته مردة الشياطين وفُسّاق الجن، وإنَّ الملائكة الذين في الهواء، وسكّان الدار يصلون بصلاته ويستمعون لقراءته، فإذا مضت هذه الليلة أوصت الليلة المستأنفة فقالت:

([92]) انظر: تحفة التحصيل (ص/142)، والإصابة (202/10، 206).

([93]) (مجمع الزوائد (271/5).

([94]) (164/2-165، رقم: 2421).

([95]) (240/10، رقم: 30584).

([96]) وبين المحقق أن في بعض النسخة (قنطاران)

([97]) (كتاب فضائل القرآن، باب كم يكون القنطار، 2178/4، رقم: 3512).

([98]) (608/2، رقم: 3254).

ISSN : 2410-1818

تحفظي لساعاته، وكوني عليه خفيفة، فإذا حضرته الوفاة جاء القرآن فوقف عند رأسه وهم يغسلونه، فإذا غسلوه وكفنوه جاء القرآن فدخل حتى صار بين صدره وكفنه، فإذا دفن وجاء منكر ونكير؛ خرج حتى صار فيما بينه وبينهما، فيقولان: إليك عَنَّا، فإنا نريد أن نسأله، فيقول: واللّه ما أنا بمفارقه أبدًا حتى أدخله الجنة، فإن كنتما أمرتما فيه بشيء فشأنكما. قال: ثم ينظر إليه فيقول: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك. فيقول: أنا القرآن الذي كنت أُسْهِرُ ليلك، وأظمئُ نهارك، وأمنعك شهوتك وسمعك وبصرك، فأبشر، فما عليك بعد مساءلة منكر ونكير من هَمٍّ ولا حُزنٍ. قال: ثم يعرج القرآن إلى اللّه -عز وجل- فيسأله له فراشًا ودثارًا[99] وقنديلاً، فيأمر له بفراش ودثار وقنديل من نور الجنة وياسمين من ياسمين الجنة، فيحمله ألف ملك من مقربي ملائكة سماء الدنيا. قال: فيسبقهم إليه القرآن فيقول: هل استوحشت بعدي؟ فإني لم أزل حتى أَمَرَ لك اللّهُ تعالى بفراش ودثار من الجنة وياسمين من الجنة، فيحملونه ثم يفرشون ذلك الفراش، ويضعون الدثار عن رجله والياسمين عند صدره، ثم يُضجِعُونه على شقه الأيمن، ثم يخرجون عنه فلا يزال ينظر إليهم حتى يلجوا في السماء، ثم يدفع له القرآن في قبلة القبر فيوسع عليه مسيرة خمسمائة عام أو ما شاء اللّه، ثم يحمل الياسمين فيضعه عند منخريه، ثم يأتي أهل كلَّ يوم مرة أو مرتين فيأتيه بخبرهم ويدعو لهم بالخير والثواب، فإن تعلَّم أحدٌ من ولده القرآن بشره بذلك، وإن كان عقبه عقب سوء أتاهم كل يوم مرة أو مرتين فبكى عليهم حتى ينفخ في الصور»[100].

رواه ابن الجوزي في الموضوعات[101]، من طريق ابن الأنباري.

وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح عن رسول اللّه -صلى اللّه عليه وسلم-، والمتهم به داود. قال يحيى بن معين: داود الطفاوي الذي روى عنه حديث القرآن ليس بشيء. وقال العقيلي: حديث داود باطل لا أصل له[102]، ثم فيه الكديمي، وكان وضاعًا للحديث).

([99]) الثوب الذي يكون فوق الشعار. غريب الحديث للحربي (146/1)، والنهاية في غريب الحديث (100/2).

([100]) إيضاح الوقف والابتداء (8/1-10، رقم: 4).

([101]) (251/1-252).

([102]) قول ابن معين أسنده عنه العقيلي في الضعفاء (286/2، 290). وهو داود بن راشد أبو بحر الطفاوي، وانظر في حاله: ميزان الاعتدال (7/2)، وتهذيب التهذيب (562/1).

ISSN : 2410-1818

والكديمي متهم[103]، وإن لم ينفرد برواية هذا الحديث[104] إلا أنه أخطأ في إسناد هذا الحديث، فلم يذكر مورقًا العجلي في الإسناد.

فقد رواه الحارث بن أبي أسامة في المسند[105]، وابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل[106]، من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ. والعقيلي في الضعفاء[107]، وابن الضريس في فضائل القرآن[108]، من طريق عَمرو بن مرزوق. كلاهما عن داود، عن مسلم، **عن مورق العجلي**، عن عُبيد، به.

قال المقرئ: (عن صهر له يقال له مسلم بن مُسْلِمٍ). وقال عَمرو: (عن مسلم بن أبي مسلم).

والأثر أورده العقيلي في الضعفاء، في ترجمة داود الطفاوي، وأسند عن ابن معين قوله السابق، وحكم ببطلانه: (روى عنه المقرئ حديث القرآن، ليس بشيء). وقال العقيلي عقب إيراده: (هذا حديث باطل).

وفي إسناد المصنف الكديمي وهو متهم، لكنه توبع[109]. وقال الشوكاني: (فيه نكارة شديدة، وألفاظ يعرف من نظرها أنها موضوعة). وحكم بوضعه الألباني[110].

وذكر له السيوطي في اللالئ المصنوعة[111] شاهدًا رواه البزار في مسنده[112] من حديث معاذ مرفوعا: عن سلمة بن شبيب، قال: أخبرنا بسطام بن خالد الحراني، قال: أخبرنا نصر بن عبد الله أبو

([103]) ألان الحافظ ابنُ حجر القول فيه في التقريب (ص/912) فقال: (ضعيف). وقد كذَّبه أبو داود كما في تاريخ بغداد (696/4)، وقال فيه الحافظ ابن حبان في المجروحين (332/2): (كان يضع الحديث على الثقات وضعًا، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث). وقال الدارقطني كما في سؤالات السهمي له (ص/112): (كان الكديمي يُتهم بوضع الحديث). واتهمه جماعة. وقال الذهبي في المغني في الضعفاء (283/2): (هالك).

([104]) قال السيوطي في اللآلئ المصنوعة (219/1) متعقبًا ابن الجوزي: (قلتُ: الكديمي منه بريء)، ثم ذكر رواية الحارث.

([105]) (736/2، رقم: 730).

([106]) (ص/135-139، رقم: 31، 32).

([107]) (286/2-290).

([108]) (ص/65-67، رقم: 115).

([109]) وانظر: تنزيه الشريعة المرفوعة (291/1)، والفوائد المجموعة (ص/305).

([110]) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (733/14، رقم: 6821).

([111]) (220/1).

([112]) (97/7-100، رقم: 2655).

ISSN : 2410-1818

الفتح، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: " من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته؛ فإن الملائكة تصلي بصلاته، وتسمع لقراءته....). فذكره مطولا بمعناه في جملٍ منه.

قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي -صلى الله عليه وسلم- بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ولم يسمع خالد بن معدان من معاذ وإنما ذكرناه لأنا لم نحفظه عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، إلا من هذا الوجه فلذلك ذكرناه).

والحديث حكم بنكارته جماعة، وبأن فيه رواة لا يُعرفون. قال المنذري[113]: (في إسناده من لا يعرف حاله، وفي متنه غرابة كثيرة، بل نكارة ظاهرة، وقد تكلم فيه العقيلي وغيره). وأورده الهيثمي في المجمع[114]، وقال: (وفيه من لم أجد من ترجمه). وقال العراقي[115]: (حديث منكر منقطع) [116]. وقال ابن حجر[117]: (وفيه مع انقطاعه نصر بن عبد الله ما عرفته، وبقية رجاله ثقات).

(3/10) حدثنا إدريس قال: أخبرنا **خلف** قال: حدثنا هُشَيم، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أو عمن سمع عبد الله -الشك من خلف- عن أبيه، عن جده قال: «سمع عمر رجلاً يقرأ هذا الحرف (ليسجننه عتّى حين) [118] قال: فقال له عمر: من أقرأك هذا؟ قال: ابن مسعود. فقال عمر: ﴿ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٖ ﴾ قال: ثم كتب إلى ابن مسعود: سلام عليك، أما بعد، فإن الله أنزل القرآن فجعله قرآنا عربيا مبينا، وأنزله بلغة هذا الحي من قريش، فإذا أتاك كتابي هذا فأقرِئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم بلغة هذيل»[119].

تقدم تخريجه برقم: (3). وهو ضعيف.

([113]) الترغيب والترهيب (285/1).

([114]) (253/2).

([115]) المغني عن حمل الأسفار (696/2).

([116]) وانظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (733/14-734، رقم: 6821).

([117]) نتائج الأفكار (21/2).

([118]) سورة يوسف، الآية: (6).

([119]) إيضاح الوقف والابتداء (13/1، رقم: 6).

ISSN : 2410-1818

(4/11) حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا أبو بلال - من ولد أبي موسى - قال: حدثنا قيس بن الربيع عن عاصم الأحول، عن مُورِّق العجلي قال: «كتب عمر بن الخطاب، -رضي الله عنه-: أن تَعَلَّموا الفرائض والسُّنَّة واللحن كما تعلمون القرآن»[120].

قال أبو بكر: وحدث يزيد بن هارون بهذا الحديث فقيل له: ما اللحن؟ فقال: النحو.

رواه ابن الأنباري في الأضداد[121]. وفيه: (كما **تتعلمون**).

رواه أبو عُبيد في فضائل القرآن[122]، وابن أبي شيبة في المصنف[123]، كلاهما عن أبي معاوية. وسعيد بن منصور في سننه[124]، عن أبي عوانة وأبي الأحوص وجرير بن عبد الله. والدارمي في السنن[125]، عن يزيد بن هارون. والمستغفري في فضائل القرآن[126]، من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة. والبيهقي في شعب الإيمان[127]، من طريق مروان. وفي المدخل إلى السنن الكبرى[128]، من طريق سفيان بن سعيد. وابن عبد البر في جامع بيان العلم[129]، من طريق ابن مهدي. كلهم عن عاصم الأحول، به.

إسناده ضعيف؛ مورق العجلي روايته عن عُمر مرسلة[130].

([120]) إيضاح الوقف والابتداء (ص/45) طبعة المعصراوي. وأما طبعة محي الدين عبد الحميد المعتمدة ففيها سقط بعض الصفحات.

([121]) (ص/239).

([122]) (ص/349).

([123]) (207/10، رقم: 30424).

([124]) (25/1، رقم: 1). طبعة الأعظمي.

([125]) (كتاب الفرائض، باب في تعليم الفرائض، 1885/4، رقم: 2892).

([126]) (189/1، رقم: 104).

([127]) (209/3، رقم: 1554).

([128]) (ص/266-267، رقم: 376).

([129]) (1009/2، رقم: 1921).

([130]) انظر: تحفة التحصيل (ص/525).

ISSN : 2410-1818

(5/12) قال: وحدثنا سليمان قال: حدثنا محمد وحدثنا أبو معاوية عن جويبر عن الضحاك قال: قال عبد الله بن مسعود: (جَرِّدوا القرآن وزَيِّنوه بأحسن الأصوات وأَعْرِبُوه فإنَّه عَربيّ والله يُحب أن يُعْرب)[131].

تقدم تخريجه برقم: (2). وإسناده ضعيفٌ جدًّا. وسيذكره المصنف من وجهٍ آخر ضعيف.

(6/13) حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد قال: حدثنا علي بن حرب عن ابن فُضَيل، عن ليث، عن طلحة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: (أَعْرِبوا القرآن)[132].

رواه ابن أبي شيبة في المصنف[133]، والطبراني في المعجم الكبير[134]، من طريق أحمد الوكيعي. كلاهما (ابن أبي شيبة، والوكيعي) عن محمد بن فضيل، به، مثله. إلا أن الطبراني رواه مرفوعًا.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير[135] -كذلك- من طريق زائدة، عن ليث، به مثله.

والأثر أورده الهيثمي في المجمع[136]، وقال: (رواه الطبراني من طرق، وفيها ليث بن أبي سليم، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح).

فالإسناد ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سُليم[137].

وقد مضى عن ابن مسعود الأمر بإعراب القرآن من طريق ضعيفة جدًّا، برقم: (2، 12). وسيأتي برقم: (31، 32) من وجه ضعيف.

([131]) إيضاح الوقف والابتداء (ص/46) طبعة المعصراوي. وأما طبعة محي الدين عبد الحميد المعتمدة ففيها سقط بعض الصفحات.

([132]) إيضاح الوقف والابتداء (ص/46) طبعة المعصراوي. وأما طبعة محي الدين عبد الحميد المعتمدة ففيها سقط بعض الصفحات.

([133]) (205/10، رقم: 30411).

([134]) (139/9، رقم: 8684).

([135]) (139/9، رقم: 8685).

([136]) (163/7-164).

([137]) انظر: الجرح والتعديل (177/7)، وميزان الاعتدال (420/3)، والتقريب (ص/817).

ISSN : 2410-1818

(7/14) حدثنا إدريس قال: حدثنا خلف قال: حدثنا محبوب، عن أبي هارون الغَنَوي، عن مسلم بن شدّاد الليثي، عن عبيد بن عمير، عن أُبي بن كعب قال: (تَعَلَّموا اللحن في القرآن كما تتعلمونه)[138].

رواه أبو طاهر المقرئ في أخبار في النحو[139]، من طريق إسحاق التنوخي، عن محبوب بن الحُسين، به.

ورواه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء[140]، والمستغفري في فضائل القرآن[141]، والبيهقي في شعب الإيمان[142]، كلهم من طريق يزيد بن إبراهيم، عن أبي هارون الغنوي وسمَّاه إبراهيم بن العلاء بن هارون، به. ولفظه: (... كما تعلمون القرآن).

ومسلم بن شدَّاد الليثي، من أتباع التابعين، روى عنه جماعةٌ، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير[143]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[144]، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات[145].

وتقدم نحو ذلك برقم: (7) عن أُبي بإسناد حسن، ولفظه: "تعلموا العربية في القرآن كما تَعَلَّمُون حفظه".

(8/15) حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال: حدثنا نصر بن علي قال: أخبرنا الأصمعي قال: حدثنا عيسى بن عمر أن معاوية قال للناس يوما: كيف ابن زياد فيكم؟ قالوا: ظريف على أنه يَلْحَن. قال: فذاك أظرفُ له. يريد باللحن أفقه، يقول ألحن بحجته.

([138]) إيضاح الوقف والابتداء (ص/47) طبعة المعصراوي. وأما طبعة محي الدين عبد الحميد المعتمدة ففيها سقط بعض الصفحات.

([139]) (ص/43-44، رقم: 15).

([140]) (1/23-24، رقم: 24)، وسيأتي برقم: (21).

([141]) (1/188، رقم: 105).

([142]) (3/551، رقم: 2102).

([143]) (7/263).

([144]) (8/186).

([145]) (7/445).

ISSN : 2410-1818

قلتُ فاللحن في هذا الحديث من الصواب من قول الله تعالى:﴿ وَلَتَعۡرِفَنَّهُمۡ فِي لَحۡنِ ٱلۡقَوۡلِ﴾ [146] أي في مذهبه ووجهه[147].

رواه ابن الأنباري -كذلك- في الأضداد[148]، وفي الزاهر في معاني كلمات الناس[149].

ورواه أبو علي القالي في الأمالي[150]. وابن عساكر في تاريخ دمشق[151]، من طريق أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي، كلاهما (القالي، والبغدادي) عن ابن الأنباري، به.

ورواه ابن قتيبة في غريب الحديث[152]، عن أبيه، عن أبي حاتم، عن الأصمعي، به.

وعيسى بن عُمر هو البصري النحوي مات سنة تسع وأربعين ومئة. فالإسناد منقطع.

(9/16) أخبرنا محمد قال: حدثنا إدريس قال: أخبرنا خلف قال: حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار أن عمر -رضي الله عنه- أتى على قوم يُقرئ بعضهم بعضًا فلما رأوه سكتوا. فقال: ما كنتم تتراجعون؟ قالوا: كان يُقْرِئ بعضنا بعضًا. قال: اقرؤوا ولا تلحنوا[153].

تقدم تخريجه برقم: (6). وإسناده ضعيف.

(10/17) حدثني أبي قال: حدثنا أحمد بن الضحاك الخَشَّاب قال: حدثنا إسحاق بن المنذر قال: حدثنا شريك، عن جابر، عن محمد بن عبد الرحمن، عن زيد قال: قال أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما-: «لبعضُ إعرابِ القرآن أَعْجَبُ إلينا من حفظ بعض حروفه»[154].

([146]) سورة محمد، الآية: (30).

([147]) إيضاح الوقف والابتداء (ص/47) طبعة المعصراوي. وأما طبعة محي الدين عبد الحميد المعتمدة ففيها سقط بعض الصفحات.

([148]) (ص/239).

([149]) (305/1).

([150]) (5/1).

([151]) (438/37).

([152]) (417/2).

([153]) إيضاح الوقف والابتداء (19/1-20، رقم: 20).

([154]) إيضاح الوقف والابتداء (20/1، رقم: 16).

ISSN : 2410-1818

رواه أبو طاهر المقرئ في أخبار النحويين[155]، من طريق محمد بن عيسى ومالك ابن إسماعيل، كلاهما عن شريك، به.

رواه المستغفري في فضائل القرآن[156]، من طريق وكيع، عن شريك، به. عن عُمر فحسب. ولفظه: قال عمر: إعراب القرآن أحب إليّ من إقامة بعض حروفه.

وعندهما (عن محمد بن **عبد الرحمن بن يزيد**). وهو النخعي من أتباع التابعين، والمثبت في طبعة إيضاح الوقف (محمد بن عبد الرحمن عن زيد) تصحيف.

والأثر إسناده ضعيفٌ جدًّا، فهو منقطع، وفيه: شريك وهو ابن عبد الله النخعي الكوفي، وهو ضعيف[157]، وشيخه جابر الجعفي، قوَّاه قومٌ، وكذَّبه جماعةٌ، وتركه آخرون[158]، وقال الذهبي[159]: (وثقه شعبةٌ فشذّ، وتركه الحفاظ). وقال فيه الحافظ ابن حجر[160]: (ضعف) والأشبه في حاله أنه متروك الحديث.

(11/18) حدثنا عُبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا ضمرة عن إسماعيل بن عياش قال: حدثني عبَّاد بن كثير، عن زكريا بن حكيم، عن الشعبي قال: قال عمر -رضي الله عنه-: «من قرأ القرآن فأعرب كان له عند الله أجر شهيد»[161].

رواه البلاذري في أنساب الأشراف[162]، وأبو طاهر المقرئ في أخبار النحويين[163]، كلاهما من طريق حسين الجعفي. والمستغفري في فضائل القرآن[164]، من طريق المحاربي. كلاهما عن عباد بن كثير، به. وفي لفظ المستغفري: (كان له أجران وإن مات مات شهيدا.). ولفظ الجعفي بنحوه.

([155]) (ص/42).

([156]) (189/1، رقم: 106).

([157]) انظر: الجرح والتعديل (365/4)، وميزان الاعتدال (270/2)، والتقريب (ص/436).

([158]) انظر: التاريخ الكبير (210/2)، والجرح والتعديل (497/2)، وميزان الاعتدال (379/1)، وتهذيب التهذيب (283/1).

([159]) الكاشف (288/1).

([160]) (ص/192).

([161]) إيضاح الوقف والابتداء (20/1، رقم: 17).

([162]) (348/10).

([163]) (ص/35-36، رقم :12).

([164]) (189/1، رقم: 107).

ISSN : 2410-1818

وعزاه في كنز العمال[165] إلى ابن الأنباري في الإيضاح فحسب.

وفي الإسناد عباد بن كثير وهو البصري، متروك وكذبه أحمد[166].

وروى المستغفري في فضائل القرآن[167]، عن عبد الله بن محمد بن زر، أَخْبَرَنا محمد بن صالح، حَدَّثَنا أبو كريب، حَدَّثَنا المحاربي عن إسماعيل بن عياش، عَن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم قال: قال بعض أشياخنا: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: من قرأ القرآن فأعرب قراءته كان كالشهيد المتشحط في دمه في سبيل الله.

وأبو بكر بن أبي مريم شامي ضعيف، توفي سنة: (156ه)[168]، ويرويه عن مبهمين، وإسناده منقطع.

(12/19) حدثني أبي قال: حدثنا أبو منصور قال: حدثنا أبو عُبيد قال: حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال: حدثني أبو الأزهر أن أبا بكر الصديق -رضي الله عنه- قال: «لأنْ أُعْرِبَ آية من القرآن أحب إليَّ من أن أحفظ آية»[169].

رواه أبو عبيد في فضائل القرآن[170].

رواه ابن وهب في الجامع[171]. وابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف[172]، عن كامل بن طلحة. كلاهما (ابن وهب، وكامل) عن الليث بن سعد، به.

إسناده ضعيف؛ أبو الأزهر يُشبه أن يكون المصري، مقبول[173].

([165]) (336/2، رقم: 4177).

([166]) انظر: الضعفاء للبخاري (ص/ 79)، والجرح والتعديل (84/6)، والتقريب (ص/482).

([167]) (190/1، رقم:111).

([168]) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/255)، وميزان الاعتدال (497/4)، والتقريب (ص/1116).

([169]) إيضاح الوقف والابتداء (22/1-23، رقم: 22).

([170]) (ص/348).

([171]) (43/3، رقم: 80).

([172]) (ص/324، رقم: 474).

([173]) تهذيب الكمال (25/33)، والتقريب (ص/1106).

ISSN : 2410-1818

(13/20) حدثنا محمد بن سليمان قال: حدثنا ابن سعدان قال: وحدثنا الحسين بن محمد عن حماد بن زيد عن واصل - مولى أبي عيينة - عن يحيى بن عُقيل، عن يحيى بن يعمر أنا أبا ذر[174] قال: «تَعَلَّموا العربية في القرآن كما تتعلمون حفظه»[175].

تقدم تخريجه برقم: (7، 14). وإسناده حسن.

(14/21) حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا أبو عبد الرحمن، عن يزيد بن إبراهيم التستري، عن أبي هارون الغَنَوي، عن مسلم بن شداد عن عُبيد بن عُمير الليثي قال: قال أُبي بن كعب: «تَعَلَّموا اللحن في القرآن كما تتعلمونه»[176].

رواه ابن الأنباري في الأضداد[177] -كذلك-.

تقدم تخريجه برقم: (14). ومسلم بن شدَّاد لم يذكر فيه البخاري وابن أبي حاتم جرحًا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات. وتقدم نحو ذلك برقم: (7) عن أُبي بإسناد حسن، ولفظه: "تعلموا العربية في القرآن كما تَعَلَّمُون حفظه".

(15/22) حدثنا سليمان بن يحيى الضبي قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو معاوية ومحمد بن عُبيد وإسحاق الأزرق، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع أن ابن عمر كان يضرب ولده على اللَّحن في كتاب الله -عز وجل- [178].

(16/23) حدثنا إدريس قال: حدثنا خلف قال: حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة وإسماعيل بن عياش الحمصي، عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يضرب بنيه على اللحن[179].

هذان الأثران صحيحان، وتقدم تخريجهما برقم: (4).

([174]) كذا في المطبوع، ويظهر أنه خطأ، وتقدم تخريج الحديث من طرق من حديث أُبي.

([175]) إيضاح الوقف والابتداء (23/1، رقم: 23).

([176]) إيضاح الوقف والابتداء (23/1-24، رقم: 24).

([177]) (ص/239).

([178]) إيضاح الوقف والابتداء (24/1، رقم: 26).

([179]) إيضاح الوقف والابتداء (24/1-25، رقم: 27).

ISSN : 2410-1818

(17/24) حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال: حدثنا سليمان، -يعني ابن حرب- قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثني رجل من باهِلَة أن كاتب أبي موسى كتب إلى عمر فكتب: «من أبو موسى» فكتب إليه عمر: «إذا أتاك كتابي هذا فاجلده سوطًا واعزله عن عملك»[180].

أبو هلال هو محمد بن سُليم الراسبي صدوق فيه لين[181]، وفيه هذا الرجل المبهم، وسيأتي أنه يحيى بن أبي كثير، وطبقته متأخرة ولم يدرك عمر[182]، فهو منقطعٌ.

رواه البلاذري في أنساب الأشراف[183]، عن شيبان بن أبي شيبة الآجري، ثنا أبو هلال الراسبي، ثنا **يحيى بن أبي كثير** أن كاتبا لأبي موسى كتب إلى عمر بن الخطاب: «من أبو موسى» فكتب إليه عمر: إذا أتاك كتابي هذا فاضرب كاتبك سوطًا واعزله عن عملك.

إسناده ضعيف كسابقه.

رواه ابن الأعرابي في معجمه[184]، من طريق أبي غسان، نا عبد السلام بن حرب، **نا شيخ، عن**[185] **أهل البصرة، يقال له أبو يزيد،** قال: كتب أبو موسى إلى عمر...) فذكره بنحوه.

وفي إسناده هذا الشيخ، وهو منقطع.

ورواه البلاذري في أنساب الأشراف[186]، عن العباس بن الوليد، ثنا معتمر بن سليمان أنبأ عبد الملك بن خالد، **عن مطر الوراق** أن أبا موسى كتب إلى عمر كتابا فلحن فيه الكاتب حرفا، فكتب إليه عمر أن اجلد كاتبك سوطا، واتخذ كاتبا حنيفا.

([180]) إيضاح الوقف والابتداء (25/1، رقم: 28).

([181]) انظر: المجروحين (296/2)، وتهذيب التهذيب (577/3)، والتقريب (ص/849).

([182]) انظر: تحفة التحصيل (ص/571).

([183]) (320/10).

([184]) (854/2، رقم: 1766).

([185]) كذا في المطبوع، ويُشبه أن تكون تصحيفًا، وصوابها (من).

([186]) (320/10).

ISSN : 2410-1818

مطر الوراق صدوق كثير الخطأ[187]. وهو منقطع. وعبد الملك بن خالد لم أقف له على ترجمة، وهو من شيوخ الطبراني[188].

(18/25) حدثني أبي قال: حدثنا أبو منصور قال: حدثنا أبو نعيم عن أبي خَلْدَة[189] عن أبي العالية قال: «كان ابن عباس يُعَلِّمنا اللحن». [190]

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق[191]، من طريق أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي عن ابن الأنباري، به. وقال: (يعني الإعراب؛ لأن به يجتنب اللحن).

أبو منصور هو نصر بن داود الصاغاني قال ابن أبي حاتم[192]: (محلة الصدق)، وأبو نعيم هو الفضل بن دكين، وأبو خَلْدة هو خالد بن دينار صدوق[193]. والإسناد حسن.

(19/26) حدثني أبي قال: حدثنا أحمد بن موسى المُعَدِّل قال: حدثنا بشر بن آدم قال: حدثنا حفص بن غياث قال: حدثنا يوسف بن صهيب، عن عبد الله بن بُريدة، عن رجل من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لو أني أعلم أني إذا سافرت أربعين ليلة أعربت آية من كتاب الله لفعلت»[194].

بشر بن آدم، صدوق[195]. والإسناد حسن.

([187]) انظر: التاريخ الكبير (400/7)، والضعفاء للنسائي (ص/238)، وميزان الاعتدال (126/4)، والتقريب (ص/947).

([188]) انظر: مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب (120/4).

([189]) بفتح المعجمة وسكون اللام. التقريب (ص/285).

([190]) إيضاح الوقف والابتداء (25/1-26، رقم: 29).

([191]) (176/18).

([192]) الجرح والتعديل (472/8). وانظر: تاريخ بغداد (397/15)، تاريخ الإسلام (634/6).

([193]) انظر: تهذيب التهذيب (518/1)، والتقريب (ص/285).

([194]) إيضاح الوقف والابتداء (26/1، رقم: 32).

([195]) انظر: الجرح والتعديل (351/2)، وتهذيب الكمال (93/4)، والتقريب (ص/168).

ISSN : 2410-1818

رواه ابن أبي شيبة في المصنف[196]، بلفظ آخر، عن علي بن مسهر، عن يوسف بن صهيب، عن ابن بريدة، عن رجل، من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال: «لأن أقرأ آية بإعراب أحب إليَّ من أن أقرأ كذا وكذا آية بغير إعراب».

وإسناده صحيح.

(20/27) حدثنا إدريس قال: حدثنا خلف قال: حدثنا خالد الواسطي عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: «أَعْرِبُوا القرآن»[197].

رواه سعيد بن منصور في السنن[198]، عن خالد بن عبد الله، به.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف[199]، من طريق معتمر، عن ليث، به.

إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سُليم[200].

(21/28) حدثني أبي قال: حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن قُنْفذ - من أهل وادي القُرى - عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه: «أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- كتب إلى أبي موسى الأشعري: أن مُرْ مَن قِبَلَك بتَعَلُّم العربية فإنها تدل على صواب الكلام، ومُرْهُم برواية الشعر، فإنه يدل على معالي الأخلاق»[201].

عزاه المتقي الهندي في كنز العمال[202]، إلى ابن الأنباري فحسب.

ابن أخي ابن شهاب اسمه: محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري، صدوق له أوهام[203]. وابن شهاب لم يُدرك عُمر. فالإسناد ضعيف، ومحمد بن عبد الله بن قنفذ لم أقف له على ترجمة.

([196]) (206/10، رقم: 30416).

([197]) إيضاح الوقف والابتداء (28/1-29، رقم: 39).

([198]) (272/2، رقم: 71).

([199]) (206/10، رقم: 30414).

([200]) انظر: الجرح والتعديل (177/7)، وميزان الاعتدال (420/3)، والتقريب (ص/817).

([201]) إيضاح الوقف والابتداء (30/1-31، رقم: 44).

([202]) (300/10، رقم: 29510).

([203]) انظر: الجرح والتعديل (304/7)، وتهذيب التهذيب (616/3)، والتقريب (ص/866).

ISSN : 2410-1818

روى ابن أبي شيبة في المصنف[204]، عن عيسى بن يونس، عن ثور، عن عمرو بن دينار قال: كتب عمر إلى أبي موسى: «أما بعد فتفقهوا في السنة، وتفقهوا في العربية، وأعربوا القرآن فإنه عربي، وتمعددوا فإنكم مَعَدِّيون».

عمرو بن دينار لم يسمع من عُمر، بل لم يسمع من جماعة ممن مات بعده بسنوات عديدة[205].

(22/29) حدثني أبي قال: حدثنا أبو سعيد الغاضري قال: حدثنا أحمد بن البَخْتري قال: حدثنا حيَّان بن جبلة، عن ليث، عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: «تَعَلَّموا العربية فإنها تُثَبِّتُ العقلَ وتزيد في المروءة». [206].

روى ابن المرزبان في المروءة[207]، من طريق سليمان بن أيوب. وأبو طاهر المقرئ في أخبار النحويين[208]، وأبو القاسم الحريفي في فوائده[209]، -وعنه البيهقي في شعب الإيمان[210]، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع[211]– من طريق زيد بن الحباب. ورواه البيهقي في شعب الإيمان[212]، من طريق عفيف بن سالم. ثلاثتهم عن عبد الوارث ابن سعيد العنبري حدثني أبو مسلم منذ خمسين سنة أن عمر بن الخطاب قال: تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة. وعند الخطيب: (أبو مسلم رجل من أهل البصرة).

وفي إسناده هذا المهمل، ولم يتبيَّن لي مَن هو، وإسناده منقطع.

([204]) (205/10، رقم: 30412).

([205]) انظر: تحفة التحصيل (ص/378)، والإكليل فيما زاد على رواة المراسيل (ص/97).

([206]) إيضاح الوقف والابتداء (31/1، رقم: 45).

([207]) (ص/81، رقم: 111).

([208]) (ص/32، رقم: 10).

([209]) (ص/164، رقم: 22).

([210]) (210/3، رقم: 1555).

([211]) (25/2، رقم: 1067).

([212]) (210/3، رقم: 1556).

ISSN : 2410-1818

وروى ابن المرزبان في المروءة[213]، من طريق أبي جعفر اليمامي، **حدثنا أبو الحسن المدائني، أو عن شيخ من بكر بن وائل** قال: قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: -تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة، وتعلموا النسب، فرب رحم مجهولة قد وصلت بنسبها.

أبو جعفر اليمامي لم أقف له على ترجمة. وفيه هذا المبهم، وأبو الحسن المدائني هو علي بن محمد الإخباري تُكلِّم فيه[214]، وروايته معضلةٌ.

وروى الخطابي في غريب الحديث[215]، عن أحمد بن عبد العزيز بن شابور، عن علي بن عبد العزيز، أُراه عن رجل، عن عبد الواحد بن زياد، عن المسعودي، عن القاسم، قال: قال عمر: تعلموا العربية، فإنها تثبت العقل.

إسناده ضعيف؛ فيه هذا المبهم، والمسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة صدوق اختلط، ولا يُدرى متى كانت رواية عبد الواحد بن زياد عنه[216]، والقاسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي. لم يلقَ أحدًا من الصحابة[217].

وروى ابن وهب في الجامع[218]، عن يحيى بن أيوب قال: قال عمر بن الخطاب: تعلموا قراءة القرآن بالعربية وعبارة الأحلام، وقولوا: خيرٌ لنا، وشر لعدونا.

إسناده معضلٌ.

روى ابن وهب في الجامع[219] -كذلك-. وسعيد بن منصور في السنن[220] -ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[221]-. كلاهما (ابن وهب وسعيد) عن إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد

([213]) (ص/78، رقم: 103).

([214]) انظر: لسان الميزان (13/6).

([215]) (60/1).

([216]) انظر: شرح علل الترمذي (570/1)، الشذا الفياح (757/2)، تهذيب التهذيب (523/2)، التقريب (ص/586)، معجم المختلطين (ص/199).

([217]) تحفة التحصيل (ص/410).

([218]) (39/3، رقم: 67).

([219]) (42/3-43، رقم: 79).

([220]) (270/2، رقم: 70).

([221]) (549/3-550، رقم: 2098).

ISSN : 2410-1818

الكلاعي أن عمر بن الخطاب كان يقول: أعربوا القرآن فإنه عربي، وتفقهوا في السنة، وأحسنوا عبارة الرؤيا، وإذا قص أحدكم على أخيه فليقل: اللهم إن كان خيرا فلنا، وإن كان شرا فعلى عدونا. لفظ ابن وهب.

وعُبيد الله بن عُبيد الكَلاعي شامي صدوق من أتباع التابعين [222]، ولم يُدرك عمر. فالإسناد ضعيف.

(23/30) حدثنا محمد بن سليمان قال: أخبرنا المسعود قال: حدثنا أبو عُبيد قال: حدثنا عبّاد بن عبّاد المهلَّبي، عن واصل مولى أبي عُيينة قال: قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: «تَعَلَّموا إعراب القُرآن كما تَتَعَلَّمون حفظه»[223].

رواه أبو عُبيد في فضائل القرآن[224]، ومن طريقه ابن النحاس في إعراب القرآن[225]، عن عبد الخالق، عن أبي عُبيد، به.

وإسناده منقطع. واصل مولى أبي عُيينة من أتباع التابعين[226].

ورواه البلاذري في أنساب الأشراف[227]، عن أبي عُمر الدوري، عن عباد، عن واصل مولى أبي عيينة، **عن يحيى بن يعمر**، قال: قال عمر بن الخطاب، فذكره.

فزاد ذكر يحيى بن يعمر في الإسناد.

وهذا الأثر قد اختلف فيه على واصل مولى أبي عُيينة، فرُوي عنه كما سبق.

([222]) انظر: الجرح والتعديل (326/5)، وتهذيب الكمال (111/19)، والتقريب (ص/642).

([223]) إيضاح الوقف والابتداء (34/1-35، رقم: 54).

([224]) (ص/349).

([225]) (165/1-166).

([226]) انظر: الجرح والتعديل (30/9)، وتهذيب التهذيب (302/4)، والتقريب (ص/302).

([227]) (348/10).

ISSN : 2410-1818

وقد مضى أن حماد بن زيد رواه عن واصل - مولى أبي عيينة - عن يحيى بن عُقيل، عن يحيى بن يعمر عن أُبي قال: «تعلموا العربية في القرآن كما تتعلمون حفظه». وإسناده حسن. ورواهما أبو عُبيد في فضائل القرآن[228] في موضع واحد.

وعبَّاد بن عبَّاد مع ثقته إلا أنه كان يهم ويغلط أحيانًا[229].

(24/31) حدثنا محمد قال: أخبرنا المسعودي قال: حدثنا أبو عُبيد قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان بن سعيد، عن عقبة الأسدي، عن أبي العلاء قال: قال عبد الله بن مسعود: «أَعْرِبُوا القرآن فإنَّه عربيّ»[230].

رواه أبو عبيد في فضائل القرآن[231].

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف[232]، عن وكيع، عن سفيان، به، مثله.

أبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشّخّير، والراوي عنه عقبة الأسدي، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير[233]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[234]، ولم يذكرا راويًا عنه سوى سفيان، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان[235]، وابن شاهين[236] في الثقات.

وسأل عبدُ الله والده الإمامَ أحمد[237] عنه (هو ثقة؟ قال: ما أدري كم يُرْوَى عن هذا، ثم قال: روى عنه سفيان الثوري).

فالإسناد ضعيف لحال هذا الرجل. وسيأتي في الحديث الآتي من وجهٍ ضعيف عن ابن مسعود.

([228]) (ص/349).

([229]) انظر: الجرح والتعديل (82/6)، تهذيب التهذيب (278/2)، والتقريب (ص/480).

([230]) إيضاح الوقف والابتداء (35/1، رقم: 55).

([231]) (ص/348).

([232]) (206/10، رقم: 30415).

([233]) (440/6).

([234]) (319/6).

([235]) (245/7).

([236]) (ص/172).

([237]) العلل ومعرفة الرجال (88/2).

ISSN : 2410-1818

(25/32) حدثني أبي قال: حدثنا التَّرْقُفِي قال: حدثنا محمد - يعني الفِريابي - قال: حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سَيَّار أبي الحكم، عن ابن مسعود قال: «أَعْرِبُوا القرآن فإنَّه عَرَبيّ فإنه سيجيء قوم يثقفونه[238] وليسوا بخياركم» [239].

رواه الطبراني في المعجم الكبير[240]، عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، عن الفريابي، به. وشيخ الطبراني ابن أبي مريم يحدِّث عن الفريابي وغيره بالبواطيل[241].

ورواه البيهقي في شعب الإيمان[242]، من طريق قبيصة عن سفيان، به. وفيه (عن سيار أبي حمزة).

والفريابي متكلمٌ في روايته عن الثوري، ومع ذلك هو مقدَّم عندهم على عبد الرزاق، وقبيصة كذلك تكلَّم جماعةٌ في روايته عن الثوري[243].

ففي كلا الإسنادين ضعف، وسيار أبو الحكم ثقة[244]. وسيار أبو حمزة العنزي، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير[245]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[246]، وذكرا رواية راويين عنه، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات[247]. وقال فيه ابن حجر[248]: (مقبول). والأشبه أنه مجهول الحال. ولم يُذكر في ترجمة سيار أبي الحكم وسيار أبي حمزة أنهما يرويان عن ابن مسعود. وربما اشتبها على بعض الرواة.

([238]) في القاموس المحيط (ص/795) (ثَقُفَ، ككَرُمَ وفَرِحَ، ثَقْفاً وثَقَفاً وثَقافَةً: صارَ حاذِقاً خَفِيفاً فَطِناً).

([239]) إيضاح الوقف والابتداء (35/1، رقم: 56). قال أبو بكر: (معنى يثقفونه يقومون حروفه كما يقوم المثقف الرمح).

([240]) (139/9، رقم: 8686).

([241]) انظر: الضعفاء لابن الجوزي (ص/118)، ولسان الميزان (562/4)، وتنزيه الشريعة (75/1).

([242]) (550/3، رقم: 2101).

([243]) انظر: شرح علل الترمذي (538/2-545)، والتقريب (ص/911)،

([244]) انظر: الجرح والتعديل (254/4)، وتهذيب الكمال (313/12)، وتهذيب التهذيب (142/2)، والتقريب (ص/427).

([245]) (160/4).

([246]) (255/4).

([247]) (421/6).

([248]) (ص/427)، وانظر: تهذيب التهذيب (142/2).

ISSN : 2410-1818

وقد رُوي هذا الأثر عن إسماعيل بن أبي خالد على وجه آخر: فرواه سعيد بن منصور في سننه[249]، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان(لحسم بر). وأبو عبيد في فضائل القرآن[251]، عن حجاج. كلاهما (سعيد وحجاج) عن هشيم بن بشير، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، **عمن حدثه**، عن ابن مسعود ، به. وفي لفظ سعيد (أنا شيخ).

وفيه هذا الشيخ المبهم، وربما يكون سيَّار.

فالأثر ضعيفٌ من هذا الوجه.

وقد مضى وقد مضى عن ابن مسعود الأمر بإعراب القرآن من طريق ضعيفة جدًّا ، برقم: (2، 12). ومن طريق ضعيف برقم: (13).

(26/33) حدثنا سليمان بن يحيى الضبي قال: حدثنا صاحب لنا ، يقال له علي، عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق بإسنادٍ له قال: «وقف أعرابي على رجل وهو يُعَلِّم آخر القرآن وهو يقول: {أَنَّ اللَّهَ بريءٌ مِنَ المشْركين ورسولِه} قال: فقال له الأعرابي: واللّه ما أنزلَ اللّه هذا على نبيه محمد -صلى اللّه عليه وسلم- ، قال: فوثب إليه الرجل فَلَبَّبَ الأعرابي ثم قال: بيني وبينك أمير المؤمنين عمر بن الخطاب. قال: فذهب به إلى عمر فقال له: يا أمير المؤمنين إني كنت أعلّم رجلاً فسمعني هذا وأنا أقول: {أَنَّ اللَّهَ بريءٌ مِنَ المشْركين ورسولِه} قال: فقال: واللّه ما أنزل اللّه هذا على محمد. فقال عمر: صدق الأعرابي، إنما هي و (رسولُه)» [252].

تقدم تخريجه برقم: (5). وهو ضعيفٌ جدًّا ، وإسناده مجهولٌ، وهو معضلٌ.

(27/34) حدثني بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد اللّه محمد بن يحيى القَطَعي قال: حدثني محمد بن عيسى، عن يزيد[253] قال: حدثني أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة قال: قدم أعرابي في زمان عمر فقال: من يقرئني مما أنزل اللّه على محمد؟ قال: فأقرأه رجل «براءة» فقال: {أَنَّ اللَّهَ بريءٌ مِنَ المشْركين ورسولِه} بالجَرِّ، فقال الأعرابي: أوَ قَدْ برئَ اللّهُ من رسوله، إنْ يكن اللّه بَرِيء من رسوله فأنا أبرأُ منه؟ فبلغ عمر مقالة الأعرابي فدعاه

([249]) (146/1، رقم: 29).

([250]) (550/3، رقم: 2100).

([251]) (ص/212).

([252]) إيضاح الوقف والابتداء (36/1–37، رقم: 57). والآية في سورة التوبة رقم: (3). ُ ٱّ ئر ئز ئم ئن ئىً

([253]) هو ابن جمهور الطرسوسي. انظر: سؤالات الحاكم للدراقطني (ص/158) وتهذيب الكمال (105/9).

ISSN : 2410-1818

فقال: يا أعرابي أتبرأ من رسول الله؟ فقال يا أميرا لمؤمنين إني قدمت المدينة ولا علم لي بالقرآن فسألت: من يُقرئني فأقرأني هذا سورة براءة، فقال: {أَنَّ اللَّهَ بريءٌ مِنَ المشْرِكين ورسولِه} فقلت: أوَ قَد برئ الله من رسولِه، إن يكن الله بريء من رسوله فأنا أبرأ منه. قال عمر: ليس هكذا يا أعرابي. قال: فكيف هي يا أمير المؤمنين فقال: ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ ﴾.

فقال الأعرابي: وأنا والله أبرأُ ممن بريء اللهُ ورسولُه منه. فأمر عمر بن الخطاب ألا يُقْرئ القرآن إلا عالم باللغة، وأمر أبا الأسود فوضع النحو[254].

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق[255]، من طريق أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي عن ابن الأنباري، به.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور[256] إلى ابن الأنباري، وابن عساكر في تاريخه.

إسناده ضعيف، شيخ المصنف مبهمٌ، وابن جريج مدلسٌ[257] وقد عنعنه، ورواية ابن أبي مليكة عن عمر مرسلة[258]. ومحمد بن عيسى لم يتبيَّن لي مَن هو.

(28/35) حدثني أبي قال: حدثنا أبو عكرمة قال: قال العُتْبي: كتب معاوية إلى زياد يطلب عُبيد الله ابنه، فلما قدم عليه كلَّمه فوجده يلحن فردَّه إلى زياد، وكتب إليه كتابًا يلومه فيه، ويقول: «أمثلُ عُبيد الله يُضَيّع». فبعث زياد إلى أبي الأسود فقال له: يا أبا الأسود، إن هذه الحمراء قد كَثُرت وأفسدَت من أَلسُن العرب، فلو وضعتَ شيئًا يُصلِح به الناس كلامهم ويُعْرِبون به كتاب الله. فأبى ذلك أبو الأسود وكره إجابة زياد إلى ما سأل. فوجه زياد رجلاً وقال له: اقعد في طريق أبي الأسود فإذا مر بك فاقرأ شيئًا من القرآن وتعمّد اللحن فيه ففعل ذلك، فلما مرَّ به أبو الأسود رفع الرجل صوته يقرأ: {أَنَّ اللَّهَ بريءٌ مِنَ المشْرِكين ورسولِه} فاستعظم ذلك أبو الأسود وقال: عز وجه الله أن يَبرأ من رسولِه، ثم رجع من فوره إلى زياد فقال له: يا هذا قد أجبتك إلى ما سألتَ، ورأيت أن أبدأ بإعراب القرآن فابعث إليَّ بثلاثين رجلاً. فأحضَرَهم زياد فاختار منهم أبو الأسود عشرة، ثم لم يزل يختارهم، حتى اختار منهم رجلاً من عبد القيس فقال: خُذ المصحف وصبغًا يخالف لون المداد، فإذا فتحت شفتي فانقط واحدة

([254]) إيضاح الوقف والابتداء (1/37-39، رقم: 58).

([255]) (25/191).

([256]) (7/240-241).

([257]) انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (ص/174)، وتعريف أهل التقديس (ص/95)، ومعجم المدلسين (ص/311).

([258]) انظر: تحفة التحصيل (ص/253).

ISSN : 2410-1818

فوق الحرف، وإذا ضممتُها فاجعل النقطة إلى جانب الحرف، وإذا كسرتُها فاجعل النقطة في أسفله، فإن أتبعت شيئًا من هذه الحركات غنَّة فانقط نقطتين. فابتدأ بالمصحف حتى أتى على آخره، ثم وضع المختصر المنسوب إليه بعد ذلك[259].

رواه الداني في المحكم في نقط المصحف[260]، عن أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي عن ابن الأنباري، به.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق[261]، من طريق أبي مسلم البغدادي، به.

أبو عكرمة الضبي هو عمران بن عامر، كان نحويًّا لغويًّا أخباريًّا، توفي سنة (250هـ)[262]، روى عن العُتبي وهو محمد بن عُبيد الله البصري الإخباري، قال الخطيب البغدادي[263]: (كان صاحب أخبار ورواية للآداب، وكان من أفصح الناس). وذكر أنه توفي سنة (228هـ)[264]، فبين العتبي ومعاوية مفاوز. فالإسناد ضعيفٌ جدًّا.

(29/36) حدثني أبي قال: حدثنا أبو منصور قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي رجاء محمد بن سيف قال: قلت للحسن: «ما تقول فيمن يتعلم العربية، أتخاف أن يكون ذلك يزيد في الهجاء؟ فقال: ليس به بأس. قال عمر بن الخطاب: عليكم بالتفقه في الدين، والتفهم في العربية، وحسن العبارة»[265].

رواه أبو عبيد في فضائل القرآن[266].

([259]) إيضاح الوقف والابتداء (1/39-41، رقم: 59).

([260]) (3-4).

([261]) (25/192).

([262]) انظر: معجم الأدباء (4/1479)، وبغية الوعاة (2/24).

([263]) تاريخ بغداد (3/562).

([264]) تاريخ بغداد (5/679).

([265]) إيضاح الوقف والابتداء (1/49، رقم: 72).

([266]) (ص/349).

ISSN : 2410-1818

رواه عبد الرزاق في المصنف[267]، وسعيد بن منصور في السنن[268]، وابن أبي شيبة في المصنف[269]، من طريق شعبة، عن أبي رجاء، عن الحسن، أنه قال له: «ما بلغك ما كتب به عمر أن تعلموا العربية، وحسن العبادة[270]، وتفقهوا في الدين».

رواية الحسن عن عُمر منقطعة[271].

(30/37) حدثني أبي قال: حدثنا أبو عكرمة قال: كان عمر بن الخطاب إذا سمع رجلاً يُخطئ قَبَّحَ[272] عليه وإذا أصابه يلحن ضربه بالدِّرَّة[273].

عزاه في كنز العمال[274]، إلى ابن الأنباري فحسب.

أبو عكرمة الضبي هو عمران بن عامر، كان نحويًّا لغويًّا إخباريًّا، توفي سنة (250هـ)[275] فالإسناد معضل.

(31/38) حدثني أبي قال: قال أبو هِفَّان: مرَّ عمر بن الخطاب بقوم وهم يرمون فقال: ما أسوأ رميكم. قالوا: نحن متعلمين. قال: لفظكم أسوأ من رميكم. فقال بعضهم: يا أمير المؤمنين يضحى بالضَّبي: قال: وما عليك لو قلت: ظبي؟ قال إنها لغة. قال: رُفِعَ العِتاب لا يُضَحَّى بشيء من الوحش[276].

أبو هِفَّان هو عبد الله بن أحمد البغدادي الأديب الشاعر، توفي سنة: (250هـ) [277]، فالإسناد معضل.

([267]) (4/324-325، رقم: 7948).

([268]) (2/314، رقم: 89).

([269]) (10/206، رقم: 30420).

([270]) كذا في المطبوع، وأشار إلى أنه في نسخ: (حسن العبارة).

([271]) انظر: تحفة التحصيل (ص/82-90)، والتابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة (ص/307).

([272]) في كنز العمال (10/300) (فتح). وهي أشبه.

([273]) إيضاح الوقف والابتداء (1/51، رقم: 77).

([274]) (10/300، رقم: 29511).

([275]) انظر: معجم الأدباء (4/1479)، وبغية الوعاة (2/24).

([276]) إيضاح الوقف والابتداء (1/50، رقم: 76).

([277]) انظر: تاريخ الإسلام (5/1175)، ولسان الميزان (9/183).

ISSN : 2410-1818

قد سبق في بحثي "تخريج الأحاديث المسندة في كتب الوقف والابتداء" نحو هذا الأثر عن عُمر، وفي آخره حكاية حديث مرفوع. وهو برقم: (15). وفيما يلي مختصرٌ منه:

رواه ابن الأنباري بسنده في إيضاح الوقف والابتداء[278]، -ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب[279]- عن مصعب بن سعد قال: مر عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بقوم يرمون نبلاً فعاب عليهم رميهم فقالوا: يا أمير المؤمنين إنا قوم متعلمين. فقال: لَخَنْكُم أشَدّ عليَّ من سوء رميكم. سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: **«رَحِمَ اللَّهُ امْرَءًا أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ»**.

وفيه: يحيى بن هاشم الغساني كذَّبه أبو حاتم الرازي، وجماعةٌ[280]، وقال ابن حبان[281]: (يضع الحديث على الثقات).

ورواه العقيلي في الضعفاء[282] -ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية[283]- وإسماعيل الصفار كما في جزء منتخب من حديثه[284] -ومن طريقه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي[285]، والشجري في أماليه[286]- وابن عدي في الكامل في الضعفاء[287]،كلهم من طرق عن كثير بن هشام، عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي، عن الحكم بن عبد الله الأيلي، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: مَرَّ عمرُ بقومٍ يرمون رِشْقًا[288]، فقال: بئس ما رميتم. قالوا: نحن متعلمين يا

([278]) إيضاح الوقف والابتداء (ص/21-22، رقم: 20).

([279]) (338/1، رقم: 580).

([280]) انظر: الجرح والتعديل (195/9)، ولسان الميزان (481/8)، والكشف الحثيث (ص/281).

([281]) المجروحين (477/2).

([282]) (221/4).

([283]) (ص/704، رقم: 1172).

([284]) (ص/340، رقم: 13).

([285]) (24/2، رقم: 1066).

([286]) كما في ترتيب أماليه (258/1، رقم: 884) وفيه: (أَصْلَحَ مِنْ **شَأْنِهِ**». بدل لسانه.

([287]) (240/8).

([288]) بكسر الراء، قال أبو عبيد في غريب الحديث (19/1): (الرشق الْوَجْه من الرَّمْي إِذا رموا وَجها بِجَمِيعِ سِهَامهمْ قَالُوا: رمينَا رِشقا). وانظر: النهاية في غريب الحديث (225/2).

ISSN : 2410-1818

أمير المؤمنين فقال: لَدَنْبُكُم في لَحْنِكُم أشدُّ عَلَيَّ مِن ذَنْبكم في رميكم، سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: **«رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ».**

والحديث أورده العقيلي في الضعفاء في ترجمة عيسى بن إبراهيم الهاشمي، وقال فيه: (حديثه غير محفوظ، ولا يُعرف إلا به). وأورده ابن عدي في الكامل في الضعفاء في ترجمته -كذلك- ثم قال: (هذا حديث منكر، ولا أعلم رواه عن الزهري غير الحكم الأيلي، وهو منكر متروك الحديث، ولا يروي عن الحكم غير عيسى هذا، وعن عيسى كثير بن هشام). ثم ذكر أن عامة روايات عيسى لا يتابع عليها. وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال[289] في ترجمته، وقال: (هذا ليس بصحيح، والحكم أيضا هالك). وقال البخاري[290] في عيسى بن إبراهيم (منكر الحديث). وضعَّفه جدًّا جماعة[291].قال البيهقي[292]: (وروينا عن عمر، بإسناد غير قوي). وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-). وأعله بالحكم بن عبد الله. قال الإمام أحمد[293]: (أحاديثه كلها موضوعة). وكذبه جماعة[294]. وتفرَّد هذا الراوي عن إمام مكثر وهو الزهري، وله تلاميذ متقنون لازموه سنين؛ حديثه في أدنى درجات الضعف[295]. لذا حكم بوضعه الصاغاني[296]، والألباني[297]، وهو كما قالا.

ورُوي عن الحكم بن عبد الله الأيلي على وجه آخر؛ رواه الخطابي في غريب الحديث[298]، من طريق أبي عمران الجَبُّلِي موسى بن إسماعيل، عن نوح بن عباد، عن الحكم بن عبد الله الأيلي، به بنحوه، **موقوفًا.**

([289]) (309/3).

([290]) التاريخ الكبير (407/6).

([291]) انظر: لسان الميزان (257/6).

([292]) شعب الإيمان (210/3).

([293]) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص/453).

([294]) انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص/165)، والجرح والتعديل (120/3)، ولسان الميزان (244/3).

([295]) انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب (478/2-486).

([296]) الفوائد المجموعة (ص/261)، وانظر: تذكرة الموضوعات (ص/205).

([297]) السلسلة الضعيفة (432/5، رقم: 2414).

([298]) (60/1).

ISSN : 2410-1818

وفي الإسناد نوح بن عُباد هو أبو عباد البصري القرشي، ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[299]، ولم يذكر في جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات[300]، وذكرا روايته عن جماعة، ولم يذكرا راويًا عنه إلا النضر بن عبد الجبار.

(32/39) حدثني أبي قال: حدثني الحسن بن عبد الرحمن الرَّبَعي قال أخبرنا التَّوَّزي أبو محمد قال: حدثنا أبو معمر، صاحب عبد الوارث، عن عبد الوارث[301] قال: كان شعبة يَحْقِرُني أبدًا إذا ذكرت شيئًا[302] قال: فحدث يومًا عن ابن عون عن ابن سيرين أن كعب بن مالك قال[303]:

قَضينا مِن تِهامَة كُلَّ رَيْبٍ ... وَخَيبرَ[304] ثُمَّ أَجمَمْنا[305] السُّيوفا

نُخَيِّرُها[306] ولو نطَقَتْ لقَالت ... قواطِعُهُنَّ دَوْسًا أو ثَقيفا

ونَنْتَزِعُ العروش عُروش[307] وَجٍّ ... ونَترُك[308] دارَكُم منكُم خُلُوفا[309]

فلستُ لحاصنٍ[310] إن لم نُزِركُم[311] ... بساحةِ دَارِكُم مِنّا أُلوفا

([299]) (484/8).

([300]) (542/7).

([301]) سقط ذكر (عبد الوارث) في طبعة تصحيفات المحدثين، وهو ثابت عند الخطيب في تلخيص المتشابه، وقد رواه من طريقه.

([302]) في تلخيص المتشابه (بيتًا).

([303]) هذه مطلع قصيدة أنشدها كعب بن مالك حين سار رسول الله –صلى الله عليه وسلم– إلى الطائف بعدما فرغ من حنين، والأبيات في ديوانه (ص/234). انظر: سيرة ابن هشام (118/4).

([304]) في تلخيص المتشابه: (بحمدٍ).

([305]) في تصحيفات المحدثين (أَغْمَدْنا). وفي تاريخ بغداد: (أجمعنا).

([306]) كذا في سيرة بن هشام أيضًا. وفي تصحيفات المحدثين، وتلخيص المتشابه وتاريخ بغداد (نسائلها)

([307]) في تصحيفات المحدثين وتلخيص المتشابه وتاريخ بغداد (العروس عروس) وهو الصحيح، إذ نقد عبد الوارث لشعبة كان لأجل نطقه بذلك. وفي ديوان كعب، وسيرة ابن هشام (العروش ببطن وجّ).

([308]) في تصحيفات المحدثين وتلخيص المتشابه وتاريخ بغداد (وتصبح). وكذا في ديوانه.

([309]) هذا البيت هو الأخير في تصحيفات المحدثين وتلخيص المتشابه، وتاريخ بغداد وكذا في ديوان كعب.

([310]) في تصحيفات المحدثين وتلخيص المتشابه وتاريخ بغداد (لمالك). وفي ديوان كعب: (لحاضن) بالضاد.

([311]) في ديوانه، وسيرة ابن هشام: (لم تروها).

ISSN : 2410-1818

قال: فقال شعبة: وننتزع العروس عروس وَجٍّ[312] فقلت: يا أبا بسطام وأي عروسٍ ثمة؟ فقال: ويلك ما به؟[313] قلت: العروش. قال الله تعالى: ﴿ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾[314] فكان بعد ذلك يَهَابُني وَيُجِلُّني[315] [316].

رواه العسكري في تصحيفات المحدثين[317] -ومن طريقه الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم[318]- . وابن عساكر في تاريخ دمشق[319]، من طريق أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي. والخطيب كذلك في تاريخ بغداد[320]، من طريق محمد بن العباس الخزاز، وإسماعيل بن سعيد المعدل كلهم (العسكري، والبغدادي، والخزاز، والمعدل) عن ابن الأنباري، به. وسمَّوا شيخ ابن الأنباري (عبد الله بن بيان).

والحديث إسناده ثابت إلى ابن سيرين، إلا أن روايته عن كعب بن مالك مرسلةٌ فيما يظهر، فإنَّ كعبًا متقدم الوفاة مات في خلافة عليّ -رضي الله عنه-، وابن سيرين ولد لسنتين بقيتا من خلافة عُثمان، وذكر العلماء أن روايته عمَّن في طبقته مرسلة[321].

([312]) هذه الجملة الأخيرة ليست في تلخيص المتشابه.

([313]) في تصحيفات المحدثين (فما هي).

([314]) سورة الحج، الآية: (45).

([315]) في تلخيص المتشابه وتاريخ بغداد (يكرمني ويرفع مجلسي).

([316]) إيضاح الوقف والابتداء (1/57-58، رقم: 87).

([317]) (1/112-113).

([318]) (1/306-307).

([319]) (50/149).

([320]) (11/201).

([321]) انظر في سنة وفاة كعب: تهذيب الكمال (24/195)، والتقريب (ص/812). وانظر في الكلام على مَن أرسل عنهم ابن سيرين: تحفة التحصيل (ص/447)، وفي سنة ولاته تهذيب الكمال (25/349).

ISSN : 2410-1818

قال أبو بكر: وجاء عن أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وتابعيهم من الاحتجاج على غريب القرآن ومشكله باللغة والشعر ما بين صحة مذهب النحويين في ذلك وأوضح فساد مذهب من أنكر ذلك عليهم. قال: فمن ذلك:

(33/40) حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا ابن فَرّوخ قال: أخبرني أسامة قال: أخبرني عكرمة أن ابن عباس قال: إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشِّعْر؛ فإنَّ الشِعْرَ دِيوانُ العَرَب[322].

رواه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء[323] -أيضًا- من طريق سفيان. والحاكم في المستدرك[324]، والبيهقي في الأسماء والصفات[325]، والواحدي في التفسير[326]، كلهم من طريق عبد الله بن المبارك. والبيهقي في السنن الكبرى[327]، وشعب الإيمان[328]، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء[329]، من طريق وكيع عن أسامة بن زيد ، به بنحوه.

ولفظ الحاكم: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رضِي اللَّهُ عَنْهُمْ- أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ -عز وجل-: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ [330] قَالَ: «إِذَا خَفِي عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَابْتَغُوهُ فِي الشِّعْرِ، فَإِنَّهُ دِيوَانُ الْعَرَبِ» أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

اصْبِرْ عَنَاقَ إِنَّهُ شَرٌّ بَاقِ ... قَدْ سَنَّ قَوْمَكَ ضَرْبُ الْأَعْنَاقْ

وَقَامَتِ الْحَرْبُ بِنَا عَنْ سَاقْ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذَا يَوْمُ كَرْبٍ وَشِدَّةٍ".

([322]) إيضاح الوقف والابتداء (1/61-62، رقم: 93).

([323]) وتقدم برقم: (40).

([324]) (2/499).

([325]) (12/183، رقم: 746).

([326]) (4/339).

([327]) (10/241).

([328]) (3/212-213، رقم: 1560).

([329]) (ص/71).

([330]) سورة القلم، الآية: (42).

ISSN : 2410-1818

قال الحاكم: (صحيح الإسناد).

والأثر مداره على أسامة بن زيد الليثي، وهو صدوق يهم[331].

ورُوي الأثر على وجهٍ آخر: قال البيهقي بعد روايته: (هذا هو الصحيح موقوف).

ثم ذكر حديثًا مرفوعًا، رواه عن أبي عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة , ثنا أحمد بن موسى الحمار , ثنا الحسن بن علي , ثنا يحيى بن آدم، أنبأ إسرائيل , عن سماك , عن عكرمة , عن ابن عباس , -رضي الله عنهما- قال: **قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "** إن من الشعر حكمة **, وإذا التبس عليكم شيء من القرآن فالتمسوه من الشعر , فإنه عربي ". اللفظ الأول قد رواه غير إسرائيل عن سماك, وأما اللفظ الثاني فيحتمل أن يكون من قول ابن عباس , فأدرج في الحديث.**

(34/41) حدثنا إدريس بن عبد الكريم قال: حدثنا: خلف قال: حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جُدعان قال: سمعت سعيد بن جبير ويوسف بن مهران يقولان: سمعنا ابن عباس يسأل عن الشيء من القرآن فيقول فيه كذا وكذا، أما سمعتم قول الشاعر يقول فيه كذا وكذا[332].

رواه الإمام أحمد في فضائل الصحابة[333]، عن مؤمل قثنا حماد، -يعني: ابن زيد- عن رجل قال: سمعت سعيد بن جبير، ويوسف بن مهران يقولان، ما نحصي كم سمعنا ابن عباس يسأل عن الشيء من القرآن...). فذكره.

وهذا الرجل المبهم يبدو أنه علي بن زيد بن جدعان كما في الرواية المتقدمة، وهو ضعيف[334].

وروى أبو عبيد في فضائل القرآن[335]، وغريب الحديث[336]–ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان[337]–. وسعيد بن منصور في السنن[338]. كلاهما عن هشيم، نا حُصين، عن عبيد الله بن

([331]) انظر: الجرح والتعديل (284/2)، وميزان الاعتدال (147/1)، والتقريب (ص/124).

([332]) إيضاح الوقف والابتداء (62/1، رقم: 94). وسيرد برقم: (56).

([333]) (963/2، رقم: 1880).

([334]) انظر: الجرح والتعديل (186/6)، والميزان (127/3)، والتقريب (ص/696).

([335]) (ص/342).

([336]) (373/4).

([337]) (212/3، رقم: 1559).

([338]) (316/2، رقم: 91).

ISSN : 2410-1818

عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-: " أنه كان يسأل عن القرآن فينشد فيه الشعر ". قال أبو عبيد: (يعني أنه كان يستشهد به على التفسير).

وصرَّح هُشيم بالسماع في سنن سعيد بن منصور. وحُصين هو ابن عبد الرحمن السلمي وقد اختلط إلا إن رواية هُشيم عنه قبل الاختلاط وهي صحيحة[339].

والآثار عن ابن عباس في إنشاده واستشهاده بالشعر كثيرة، وتقدم بعضها.

(35/42) حدثنا علي بن محمد بن أبي الشَّوارب قال: حدثنا إبراهيم، يعني ابن بشار الرمادي، قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا الأجلح عن عكرمة - قال سفيان: أُرَاه عن ابن عباس - في قوله تعالى: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ [340] قال: لا تلبسها على غدر ولا إثم، البسها وأنت طاهر البدن، قال سفيان: وقال الشاعر:

فإنِّي بحمْدِ اللهِ لَا ثَوْبَ غَادِرٍ ... لَبِسْتُ ولا مِن خِزْيَةٍ أَتَقَنَّعُ[341]

(36/43) حدثني أبي قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا الأجلح عن عكرمة عن ابن عباس: وسأله رجل عن قول الله تعالى: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ [342] قال: لا تلبس ثيابك على غَدْرَة، وتَمَثَّل بقول غَيلان الثقفي:

فإنِّي بحمْدِ اللهِ لَا ثَوْبَ غَادِرٍ ... لَبِسْتُ ولا مِن سَوْأَةٍ أَتَقَنَّعُ [343]

ورواه كذلك[344] من طريق مصعب بن سلام. وقاسم بن معن[345]، وموسى الأنصاري ورواه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم[346]، من طريق حفص بن غياث. كلهم عن الأجلح، به.

([339]) انظر: الجرح والتعديل (193/3)، والمختلطين للعلائي (ص/21)، وتهذيب التهذيب (ص/441)، والكواكب النيرات (ص/126-136)، ومعجم المختلطين (ص/71-74).

([340]) سورة المدثر، الآية: (4).

([341]) إيضاح الوقف والابتداء (63/1-64، رقم: 95).

([342]) سورة المدثر، الآية: (4).

([343]) إيضاح الوقف والابتداء (64/1، رقم: 96).

([344]) (405/23). وفيه: (ثوب **فاجر**) (ولا من **سوأة**)

([345]) (405/23).

([346]) (352/4، رقم: 1528).

ISSN : 2410-1818

الأجلح هو ابن عبد الله صدوق[347]. والإسناد حسن.

وأورده السيوطي في الدر المنثور[348]، وزاد عزوه إلى سعيد بن منصور، وعَبد بن حُمَيد، وَابن المنذر، وَابن أبي حاتم.

وروى ابن جرير في التفسير[349]، عن زكريا بن يحيى بن أبي زائدة، قال: ثنا حجاج. وعن سعيد بن يحيى، عن حفص بن غياث القاضي. وابن جرير -كذلك- وابن عبد البر في التمهيد[350]، من طريق يحيى بن سعيد. ورواه ابن جرير -كذلك- والحاكم في المستدرك[351] من طريق سفيان. كلهم عن ابن جريج، أخبرني عطاء، أنه سمع ابن عباس، يقول: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ قال: من الإثم، ثم قال: نقي الثياب في كلام العرب. لفظ حجاج. وبنحوه لفظ حفص. وفي لفظ يحيى بن سعيد: (من الذنوب). وبنحوه لفظ سفيان.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين. وهو كما قال، وقد صرَّح ابن جريج بسماعه من عطاء.

(37/44) حدثنا محمد بن يونس قال: حدثنا يحيى بن يعمر الليث أبو الكوّاء قال: حدثنا سَلْم بن قتيبة قال: حدثنا وهب بن حبيب، عن أبي حمزة عمران بن أبي عطاء، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَهُمْ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٖ ﴾[352] قال: مختلِط. ألم تسمع إلى قول الشاعر[353]:

فجالَتْ والتَمَسَتْ بهِ حَشَاها ... فخَرَّ كأَنَّه خُوْطٌ مَرِيجُ [354]

([347]) انظر: الجرح والتعديل (364/2)، وتهذيب الكمال (275/2)، والتقريب (ص/120).

([348]) (65/15).

([349]) (406/23-407).

([350]) (235/22).

([351]) (506/2).

([352]) سورة ق، الآية: (5).

([353]) ديوان الهذليين (103/3).

([354]) إيضاح الوقف والابتداء (64/1، رقم: 97).

ISSN : 2410-1818

رواه ابن جرير في التفسير[355]، عن محمد بن خالد بن خداش. ورواه الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم[356]، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن محمد بن أبي يونس، عن يحيى بن عُمر الليثي. كلاهما عن سلم، به. وفي لفظ ابن جرير: (المريج: الشيء المنكر).

وفي الإسناد عمران بن أبي عطاء أبو حمزة القصَّاب، صدوق له أوهام[357]. والراوي عنه وهب بن حبيب هو الأسدي ذكره ابن حبان في الثقات[358]، ولم يذكر راويًا عنه سوى سَلْم بن قتيبة. ولم أقف له على ذكر عند غيره.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور[359] إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

وروى ابن جرير في التفسير[360] عن علي قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله ﴿ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٖ ﴾ «يقول مختلف».

شيخ الطبري هو علي بن داود بن يزيد القَنْطري صدوق، أكثر الطبري الرواية عنه فيما كان من هذه النسخة[361]. وأبو صالح هو عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث، اختلف النقَّاد في حاله، وثقه جماعةٌ، وقواه بعض العلماء وضعَّفه آخرون[362]، وقال ابن حجر في التقريب[363]: (صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة). وقال في هدى الساري[364] بعد حكايته كلام الأئمة: (ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيمًا، ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك أن ما

([355]) (406/21).

([356]) (550/1-551).

([357]) انظر: الجرح والتعديل (302/6)، وميزان الاعتدال (239/3)، والتقريب (ص/751).

([358]) (558/7). وانظر: المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (629/2).

([359]) (615/13).

([360]) (406/21).

([361]) انظر: الجرح والتعديل (185/6)، والتقريب (ص/695)، ومعجم شيوخ الطبري (ص/356).

([362]) انظر: التاريخ الأوسط (994/4)، والجرح والتعديل (86/5)، وتهذيب التهذيب (354/2)، وميزان الاعتدال (440/2)، والتذييل على التهذيب (ص/207).

([363]) (ص/515).

([364]) (ص/587).

ISSN : 2410-1818

يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين والبخاري وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشيوخ فيتوقف فيه).

ومعاوية هو ابن صالح الحمصي، اختلف النقاد فيه، فوثقه جماعة كان بن مهدي وأحمد بن حنبل، وتكلم فيه القطان، وغيره[365].

وقال ابن حجر في التقريب[366]: (صدوق له أوهام) ويُشبه أن يكون صدوقًا فحسب، كما قال الذهبي في الكاشف[367]، بل قال في السير[368]: (الحافظ الثقة) ورمز له في الميزان[369] بصح.

وعلي هو ابن أبي طلحة صدوق، وأجمعوا على أنه لم يلقَ ابنَ عبَّاس، أخذه عن مجاهد وعكرمة وهما ثقتان، فلم يذكرهما، وإذا عُرفت الواسطة فلا ضير، وروايته هذه صحيفة مشهورة، قرَّر هذا جماعةٌ، وأثنى عليها جماعةٌ كالإمام أحمد، والطحاوي والذهبي وابن حجر، والسيوطي، وغيرهم[370].

فالإسناد حسن، والله أعلم.

وروى ابن جرير في التفسير[371] عن محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، ﴿ فَهُمْ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٖ ﴾ قال: «هم في أمر ضلالة».

هذه الرواية مسلسلة بالضعفاء فشيخ الطبري: هو محمد بن سعد بن محمد بن الحَسن بن عطية العوفي. قال فيه الدارقطني[372]: (لا بأس به) وقال الخطيب[373]: (كان ليِّنًا في الحديث). ووالده قال

([365]) انظر: تهذيب التهذيب (108/4)، التذييل على التهذيب (ص/401).

([366]) (ص/955).

([367]) (276/2).

([368]) (158/7-160).

([369]) (135/4).

([370]) انظر: الناسخ والمنسوخ لابن النحاس (461/1-462)، إعراب القرآن (104/3)، شرح مشكل الآثار (186/3)، ميزان الاعتدال (134/3)، العجاب في بيان الأسباب (206/1)، تهذيب التهذيب (171/3)، التقريب (ص/698)، الإتقان (241/2)، التفسير الصحيح المسبور (46/1-49).

([371]) (407/21).

([372]) سؤالات الحاكم له (ص/139)، وتاريخ بغداد (269/3).

([373]) تاريخ بغداد (269/3).

ISSN : 2410-1818

فيه الإمام أحمد[374]: (ذاك جهمي). وقال: (ولو لم يكن هذا أيضًا؛ لم يكن ممن يستأهل أن يُكتب عنه، ولا كان موضعًا لذاك) [375]. وعمّ سعد هو: الحُسين بن حسن بن عطية ضعَّفه ابن معين[376] وأبو حاتم[377] والنسائي[378]. ووالده حَسن بن عطية العوفي ضعيف[379]. وأبوه عطية بن سعد العوفي، ضعيفٌ ومدلسٌ[380].

وذكر ابن جرير أن هذه التفسيرات متقاربات المعاني.

(38/45) حدثني أبي قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا أسباط بن محمد قال: حدثنا هشام، (بن) [381] حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الزَّنيم الدَّعِيّ الفَاحِش اللّئيم ثم قال:

زَنيمٌ تَداعاهُ الرِّجَالُ زِيادةً ... كما زيدَ في عَرْضِ الأَديم أَكارِعُه [382]

رواه ابن أبي حاتم في التفسير[383]، من طريق عمار بن خالد الواسطي، عن أسباط، به.

وإسناده صحيح.

ورواه ابن أبي شيبة في الأدب[384]، والمصنف[385] عن وكيع، عن ثابت بن أبي صفية، عن شيخ يكنى أبو عبد الرحمن، عن ابن عباس، بنحوه.

([374]) تاريخ بغداد (184/10).

([375]) انظر: ذيل ميزان الاعتدال (ص/265)، ولسان الميزان (33/4).

([376]) سؤالات ابن الجنيد (ص/101).

([377]) الجرح والتعديل (84/3).

([378]) كما في ميزان الاعتدال (533/1)، وانظر: لسانه (155/3).

([379]) انظر: التاريخ الكبير (301/2) الجرح والتعديل (26/3)، وميزان الاعتدال (503/1)، والتقريب (ص/239).

([380]) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/225)، والجرح والتعديل (382/6)، وتهذيب التهذيب (114/3)، والتقريب (ص/680)، وتعريف أهل التقديس (ص/130).

([381]) في المطبوع (عن). وهي تصحيف. فإنّ هشامًا هو ابن حسان. وعند ابن أبي حاتم عن هشام، عن عكرمة.

([382]) إيضاح الوقف والابتداء (65/1، رقم: 99).

([383]) كما في تفسير ابن كثير (193/8). وفيه: (الأكارعُ).

([384]) (ص/386، رقم: 421).

([385]) (218/10، رقم: 30487).

ISSN : 2410-1818

وإسناده ضعيف؛ ثابت بن أبي صفية هو أبو حمزة الثمالي ضعيف رافضي[386]، وشيخه مبهمٌ.

رواه ابن جرير في التفسير [387]، عن محمد بن سعد ، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، به. وليس فيه ذكر البيت.

وهذا إسنادٌ مسلسل بالضعفاء كما تقدم.

وروى البخاري في الصحيح[388]، من طريق عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رضي الله عنهما- ، ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴾[389] قَالَ: «رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَنَمَةٌ مِثْلُ زَنَمَةِ الشَّاةِ».

ووراه ابن جرير في التفسير [390]، من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، قال: (ظلوم). وإسناده حسن.

(39/46) حدثني أبي قال: حدثنا أبو زيد عمر بن شَبَّة النُّمَيري قال حدثنا ابن أبي عَدي، عن شعبة، عن أبي بشر، عن مجاهد: ﴿ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ [391] قال ما جَمع، قال ابن عباس: مُستوسِقاتٍ لو يَجِدْنَ سَائِقًا [392].

(40/47) حدثني أبي قال: حدثنا أبو منصور قال: حدثنا أبو عُبيد قال: حدثنا هُشَيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير أو مجاهد، عن ابن عباس في قوله -عز وجل-: ﴿ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ [393] قال: ما جمع، وأنشد: قَد اتَّسَقْنَ لَو وَجَدْنَ سَائِقا [394].

([386]) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/162)، وتهذيب التهذيب (264/1)، والتقريب (ص/185-186).

([387]) (164/23).

([388]) (كتاب التفسير، باب عتل بعد ذلك زنيم، 159/6، رقم: 4917).

([389]) سورة القلم، الآية: (13).

([390]) (167/23).

([391]) سورة الانشقاق، الآية: (17).

([392]) إيضاح الوقف والابتداء (66/1، رقم: 101).

([393]) سورة الانشقاق، الآية: (17).

([394]) إيضاح الوقف والابتداء (69/1، رقم: 104). في طبعة الغريب: (فلا تَسقُن لو تَجدْنَ سائقا). وفي تفسير ابن جرير: مُسْتَوْسِقاتٍ لو يجدنَ سائِقًا

ISSN : 2410-1818

رواه أبو عبيد، في فضائل القرآن[395].

رواه ابن جرير في التفسير [396]، عن ابن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

ورواه ابن جرير في التفسير -كذلك-[397]، عن ابن حميد، عن مهران، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، به. وفيه (... لو يجدن حاديًا). إلا أن شيخ الطبري فيه هو محمد بن حُميد الرازي. ضعيف[398]، وشيخه مهران هو ابن أبي عمر الرازي صدوق له أوهام سيء الحفظ [399].

ورواه ابن جرير -أيضًا-[400]، من طريق نافع بن عمر، عن ابن أبي مُليكة، عن ابن عباس، قال: وما جمع، ثم ذكر قول الشاعر. وإسناده صحيح.

رواه ابن جرير[401]، عن علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَمَا وَسَقَ ﴾ يقول: وما جمع. وإسناده حسن.

رواه ابن جرير[402]، عن محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله ﴿ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ يعني: وما ساق الليل من شيء جمعه النجوم. وإسناده مسلسلٌ بالضعفاء.

(41/48) حدثني أبي قال: حدثنا أبو منصور قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا حُصَين، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾ [403] قال: الأرض. وقال ابن عباس: قال أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت: عِندَهُم لحمُ بحرٍ ولحمُ سَاهِرة

([395]) (ص/343).

([396]) (245/24).

([397]) (246/24).

([398]) انظر: الجرح والتعديل (233/7)، وميزان الاعتدال (530/3)، والتقريب (ص/839).

([399]) انظر: الضعفاء للبخاري (ص/116)، والميزان (196/4)، والتقريب (ص/976).

([400]) (247/24).

([401]) (245/24).

([402]) (248/24).

([403]) سورة النازعات، الآية: (14).

ISSN : 2410-1818

قال أبو بكر: والرواة يروون هذا البيت:

وفيها لَحم ساهرةٍ وَبَحرٍ ... وما فاهوا بِهِ لهُم مُقيمُ [404]

رواه أبو عبيد، في فضائل القرآن[405].

رواه ابن جرير في التفسير[406]، عن يعقوب بن إبراهيم، عن هُشيم، به. ولفظه: قَالَ: فَذَكَرَ شِعْرًا قَالَهُ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ، فَقَالَ: عِنْدَنَا صَيْدُ بَحْرٍ وَصَيْدُ سَاهِرَةٍ

إسناده صحيح.

ورواه الفراء في معاني القرآن[407]، عن حبان بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، بنحوه.

وفيه: أَنَّهُ قَالَ: (السَّاهِرَةُ): الأَرْضُ، وَأَنْشَدَ:

فَفِيهَا لَحْمُ سَاهِرَةٍ وَبَحْرٍ ... وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمُ مُقِيمُ

إسناده ضعيفٌ جدًّا؛ الكلبي هو محمد بن السائب النسَّابة المفسّر، متهم بالكذب والرفض[408]. قال ابن حبان[409]: (وضوح الكذب فيه أظهر من يحتاج إلى الإغراق في وصفه، يروي عن أبي صالح، عن ابن عباس التفسير، وأبو صالح لم يرَ ابنَ عبَّاس ولا سمع منه شيئًا، ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف). وشيخ الكلبي: أبو صالح هو باذام مولى أم هانئ، ضعيف مدلس، وضعَّف تفسيره جماعةٌ[410].

([404]) إيضاح الوقف والابتداء (69/1، رقم: 105). ينظر ديوانه (ص/475)

([405]) (ص/344).

([406]) (75/24). وفيه: (عندنا صيدٌ بحرٍ وصيدُ ساهرة).

([407]) (232/3).

([408]) انظر: الضعفاء للبخاري (ص/105)، والجرح والتعديل (270/7)، وميزان الاعتدال (556/3)، والتقريب (ص/847).

([409]) المجروحين (264/2).

([410]) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/158)، الجرح والتعديل (431/2)، وميزان الاعتدال (296/1)، والتقريب (ص/163)، وتهذيب التهذيب (211/1).

ISSN : 2410-1818

وروى ابن جرير في التفسير[411]، عن محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله ﴿ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾ يعني: الأرض.

وإسناده مسلسل بالضعفاء.

(42/49) حدثني أبي قال: أخبرنا أحمد بن عُبيد، عن الهيثم بن عَدِي، عن مِسْعر بن كِدَام، عن قتادة، عن ابن عباس قال: ما كنت أدري ما قوله: ﴿ ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴾ [412] حتى سمعت بنت ذي يَزَن الحِمْيَري وهي تقول: هَلُمَّ أفاتحك، تعني أقاضيك، [413].

في الإسناد: الهيثم بن عدي، كذَّبه جماعةٌ قال فيه ابن معين[414]: (ليس بثقة كذاب). (وقال البخاري[415]: (سكتوا عنه). وقال فيه النسائي[416]: (متروك الحديث). [417].

وجاء الأثر من طرق أخرى عن مسعر، رواه ابن أبي شيبة في المصنف[418]، وابن جرير في التفسير[419]، كلاهما من طريق وكيع. وابن جرير[420] وابن أبي حاتم[421] كلاهما في التفسير من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيري. وابن جرير[422] كذلك من طريق ابنُ دكين. أربعتهم عن مسعر بن كدام، به.

وفي لفظ الزبيري: حتى سمعت بنت ذي يَزَن تقول لزوجها: انطلق أُفاتُحُك "

([411]) (75/24).

([412]) سورة الأعراف، الآية: (89).

([413]) إيضاح الوقف والابتداء (71/1، رقم: 108).

([414]) الجرح والتعديل (85/9).

([415]) الضعفاء (ص/122).

([416]) الضعفاء (ص/244).

([417]) انظر: لسان الميزان (361/8).

([418]) (218/10، رقم: 30484).

([419]) (320/10).

([420]) (321/10).

([421]) (1523/5).

([422]) (320/10).

ISSN : 2410-1818

إسناده ضعيف؛ قتادة لم يسمع من ابن عباس[423]. ويعضده الطريق الآتي.

وروى ابن جرير[424]، وابن أبي حاتم في تفسيريهما[425]، كلاهما من طريق عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: " ﴿ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ﴾ يقول: اقض بيننا وبين قومنا.

وإسناده حسن.

وروى ابن جرير 0أيضًا–[426]، عن القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قال: قال ابن عباس: " {افتح}: اقض "

شيخ الطبري، هو القاسم بن الحسن، لم يُوقف له على ترجمة[427]. وشيخه هو الحسين بن داود المصيصي سُنيد، ضعيف[428]. وابن جريج لم يلْقَ أحدًا من الصحابة[429].

(43/50) حدثني أبي قال: حدثنا أبو منصور قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: كنتُ لا أدري ما ﴿ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾ [430] حتى أتاني أعرابيان يَخْتصِمان في بئرٍ، فقال أحدهما: أنا فَطَرتُها أي أنا ابتدأتها[431].

([423]) انظر: تفسير ابن جرير (61/1)، وتحفة التحصيل (ص/417)، والإكليل فيما زاد على رواة المراسيل (ص/106).

([424]) (321/10).

([425]) (1325/5).

([426]) (321/10).

([427]) انظر: معجم شيوخ الطبري (ص/407–417).

([428]) انظر: الضعفاء لابن الجوزي (21/1)، والميزان (236/2)، والتقريب (ص/418).

([429]) انظر: تحفة التحصيل (ص/316).

([430]) سورة فاطر، الآية: (1).

([431]) إيضاح الوقف والابتداء (71/1–72، رقم: 109).

ISSN : 2410-1818

رواه أبو عُبيد في فضائل القرآن[432]، وغريب الحديث[433].

رواه البيهقي في شعب الإيمان[434]، من طريق علي بن عبد العزيز، عن أبي عُبيد، به.

ورواه ابن جرير في التفسير[435]، عن ابن وكيع، عن يحيى بن سعيد، به.

إسناده ضعيف؛ إبراهيم بن المهاجر لين الحديث[436].

(44/51) حدثنا محمد قال: وحدثني أبي قال: حدثنا أحمد، عن الهيثم قال: فحدثني الكلبي عن حَيَّان بن أَبْجَر الكِندي، وهو من حضرموت، وعبد الوهاب عن مجاهد: أن ابن عباس استامَ بناقةِ رجل من حِمْيَر فقال له: أنت صاحبها؟ قال: أنا بعلها. فقال ابن عباس: ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾ [437] أتدعون ربًا، ممن أنت؟ قال: من حمير[438].

عزاه السيوطي في الدر المنثور[439] إلى ابن الأنباري فقط.

الهيثم بن عدي، كذَّبه جماعةٌ، وشيخه الكلبي هو محمد بن السائب النسَّابة المفسّر، متهم بالكذب والرفض، وتقدَّما.

وروى ابن جرير في تفسيره[440]، عن محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى، عن عبد الله بن أبي يزيد، قال: كنت عند ابن عباس فسألوه عن هذه الآية: ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾ قال: فسكت ابن عباس، فقال رجل: أنا بعلها، فقال ابن عباس: «كفاني هذا الجواب».

([432]) (ص/345).

([433]) (373/4).

([434]) (212/3).

([435]) (175/9).

([436]) انظر: الجرح والتعديل (132/2)، والميزان (67/1)، والتقريب (ص/116).

([437]) سورة الصافات، الآية: (125).

([438]) إيضاح الوقف والابتداء (72/1-73، رقم: 110).

([439]) (458/12-459).

([440]) (613/19).

ISSN : 2410-1818

(عبد الله بن أبي يزيد) كذا ورد في المطبوع، وصوابه: (عُبيد الله) وهو المكي [441]. والإسناد صحيح.

وروى ابن أبي حاتم في تفسيره[442]، عن الحسن بن محمد بن شيبة الواسطي، حدثنا يزيد، حدثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه أبصر رجلا يسوق بقرة، فقال: من بعل هذه؟ فدعاه فقال: ممن أنت؟ قال: من أهل اليمن.

فقال: هي لغة أتدعون بعلا أي ربا.

قال ابن حجر في تغليق التعليق[443]: ورواه إبراهيم الحربي في غريبه عن إسحاق بن إسماعيل عن وكيع عن شريك ولفظه عن ابن عباس ﴿ أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا ﴾ قال رَبّا.

وفي الإسناد: وفي الإسناد شريك وهو ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي ضعيف[444]. وشيخه عطاء بن السائب اختلط، ولا يُدرى متى كانت رواية شريكٍ عنه[445].

(45/52) حدثني أبي قال: أخبرنا أحمد، عن الهيثم، عن الكلبي قال: حدثنا حَيَّان بن أبجر قال: كنت عند ابن عباس فجاءه رجل من هُذَيل فقال له ابن عباس: ما فعل فلان لرجل منهم؟ قال: مات وترك أربعة من الولد وثلاثة من الوراء، فقال ابن عباس: ﴿ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴾[446] قال: "الوراء" ولد الولد

عزاه السيوطي في الدر المنثور[447] إلى ابن الأنباري فقط.

تقدم هذا الإسناد بتمامه، والهيثم بن عدي، كذَّبه جماعةٌ، وشيخه الكلبي هو محمد بن السائب النسَّابة المفسّر، متهم بالكذب والرفض.

([441]) انظر: تهذيب الكمال (178/19).

([442]) كما في تغليق التعليق (294/4).

([443]) (295/4). ولم أقف عليه في غريب الحديث للحربي.

([444]) انظر: الجرح والتعديل (365/4)، وميزان الاعتدال (270/2)، والتقريب (ص/436)، والكواكب النيرات (ص/250).

([445]) انظر: التاريخ الكبير (465/6)، والجرح والتعديل (334/6)، والتقييد والإيضاح (ص/391-393)، والتقريب (ص/678)، ومعجم المختلطين (ص/226-240)، والكواكب النيرات (ص/319-331).

([446]) سورة هود، الآية: (71).

([447]) (101/8).

ISSN : 2410-1818

روى ابن جرير في تفسيره[448]، عن الحارث، قال: ثنا عبد العزيز، قال: ثنا سفيان. وابن أبي حاتم في التفسير[449]، من طريق نصر بن علي، ثنا أبو أحمد، ثنا نصر. كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت، قال: جاء رجل إلى ابن عباس، ومعه ابنُ ابنِه، فقال: من هذا معك؟ قال: هذا ابن ابني، قال: هذا ابنُك من الوراء. قال: فكأنه شق ذلك على الرجل. فقال ابن عباس: إن الله يقول: " ﴿ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴾ فولدُ الولدِ: هم الولدُ من الوَراء " لفظ ابن جرير.

إسناد صحيح، وحبيب بن أبي ثابت لقي ابنَ عباس[450].

(46/53) حدثنا بشر بن أنس قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: حدثنا أبو صالح هَديّة بن مجاهد قال: أخبرنا محمد بن شجاع قال: أخبرنا محمد بن زياد اليَشْكري عن ميمون بن مهران قال: دخل نافع بن الأزرق إلى المسجد الحرام فإذا هو بابن عباس جالسًا على حوض من حياض السقاية قد دَلَّى رجليه في الماء، وإذا الناس قيام عليه يسألونه عن التفسير فإذا هو لا يحبسُهم بتفسيره. فقال نافع: تاللهِ ما رأيت رجلاً أجرأ على ما تأتي به منك يا ابن عباس. فقال له ابن عباس: ثكلتكَ أمُّكَ، أو لا أدلُّك على مَن هو أجرأُ منّي؟ قال: ومن هو؟ قال: رجل تكلم بغير علم أو كتَم علمًا عنده. فقال نافع: يا ابن عباس إني أريد أن أسألك عن أشياء فأخبرني بها. قال: سل عما شئتَ. قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ ﴾ [451]، قال: الخيط الأبيض ضوء النهار، والخيط الأسود سواد الليل. قال: فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل أن ينزل القرآن؟ قال: نعم، قال أمية بن أبي الصلت:

الخيط الأبيض ضوءُ الصبح منفلِقٌ ... والخيط الأسود لونُ الليلِ مكمومُ

قال أبو بكر: النصْب في مُنفلق أجود على الحال.

قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ [452] ما السنة؟ قال: النعاس. قال زهير ابن أبي سلمي:

([448]) (480/12).

([449]) (2056/6).

([450]) انظر: العلل لابن المديني (ص/66)، تحفة التحصيل (ص/72)، وتصحف اسم حبيب في طبعة علل ابن المديني إلى: (حبيب بن ثابت).

([451]) سورة البقرة، الآية: (187).

([452]) سورة البقرة، الآية: (255).

ISSN : 2410-1818

لا سِنةٌ في طوال الدهرِ تَأخذُهُ ... ولا يَنامُ ولا في أمرِهِ فَنَدُ

قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ [453] ما الربيون؟ قال: الجموع الكثيرة. قال فيه حسان بن ثابت:

وإذا معشَرٌ تَجافَوا عن الحقْ ... قِ حَمَلْنا عليهم رِبّيّا

قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾ [454] ما الكاظمون؟ قال: الحابسون الغيظ.

قال عبد المطلب بن هاشم:

فحضَضْتُ قومي واحتَسبت قتالَهم ... والقومُ مِن خوفٍ قِتالُهُم كُظُم

قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ إِلَّا رَمْزًا ﴾ [455] ما الرمز؟ قال: الوحي بالحاجب قال فيه الشاعر:

ما في السماء من الرحمن من رمزٍ ... إلا إليه وما في الأرض من وَزَرِ

قال فأخبرني عن قوله -عز وجل-: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ [456] ما الحوب؟ قال: الإثم. قال فيه الأعشى:

فإني وما كلفتموني وربكم ... لأعلمُ من أمسى أعقّ وأحْوبا

قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ [457] ما الفتيل؟ قال: ما في شق النواة، وما فتلت بين أصابعك من الوسخ. قال فيه زيد الفوارس:

أعاذِل بعضَ لومك لا تَلِجي ... فإنّ اللوم لا يُغني فَتيلا

([453]) سورة آل عمران، الآية: (146).

([454]) سورة آل عمران، الآية: (134).

([455]) سورة آل عمران، الآية: (41).

([456]) سورة النساء، الآية: (2).

([457]) سورة النساء، الآية: (49).

ISSN : 2410-1818

قال: فأخبرني عن قول الله -عز وجل-: ﴿ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴾ [458] ما النقير؟ قال: ما في ظهر النواة. قال فيه الشاعر:

لقد رزحت كلاب بني زُبَيد ... فما يُعطون سائلَهم نَقيرا

قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ﴾ [459] ما المقيت؟ قال: المقتدر. وقال: فيه أُحَيْحَة بن الجلاح:

وذي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النفسَ عنه ... وكنتُ على مساءَتِهِ مُقيتا

قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ ﴾ [460] ما الألم؟ قال: الوجع. قال فيه الأعشى:

لا نَقيهم حد السلاح ولا نأ ... لم جرحا ولا نُبالي السِّهاما

قال: أخبرني عن قول الله تعالى ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ ﴾ [461] ما المخمصة؟ قال: الجوع. قال فيه الأعشى:

تبيتون في المشتى مِلاءَ بطونكم ... وجاراتكم غَرثى يَبتنَ خَمائِصا

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ [462] ما الوسيلة؟ قال: القُرْبة. قال فيها عنزة:

إن العدو لهم إليكِ وسيلةٌ ... إن يأخذوك تَكَحَّلي وتَخضَّبي

قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ عَذَابَ ٱلْهُونِ ﴾ [463] ما الهون؟ قال: الهوان قال فيه الشاعر عبد الله بن الحارث:

([458]) سورة النساء، الآية: (53).

([459]) سورة النساء، الآية: (85).

([460]) سورة النساء، الآية: (104).

([461]) سورة المائدة، الآية: (3).

([462]) سورة المائدة، الآية: (35).

([463]) سورة الأنعام، الآية: (93).

ISSN : 2410-1818

إنا وجدنا بلاد اللّه واسعة ... تُنْجي من الذّل والمَخزاةِ والهونِ

قال: فأخبرني عن قول اللّه تعالى: ﴿ وَلِيَقْتَرِفُواْ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴾ [464] قال: وليكتسبوا ما هم مكتسبون. قال فيه لبيد بن ربيعة:

إني لآتي ما أتيت وإنني ... لِما اقترفتْ نفسي عليّ لراهبُ

قال: أخبرني عن قول اللّه تعالى: ﴿ وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ [465] ما تصغى؟ قال: لتميل. قال فيه القَطامي التَّغْلِبي:

إذا سمعن هماهمًا من رُفْقَةٍ ... ومِن النجوم غَوابر لم تَخفق

أصغَتْ إليه هجائِنٌ بخُدودِها ... آذانُهُنّ إلى الحداةِ السُّوَّقِ

قال: أخبرني عن قول اللّه تعالى: ﴿ مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ﴾ [466] ما المذموم؟ قال: المعيب قال فيه الأعشى:

وقد قالت قُتَيْلةُ إذ رأَتْني ... وإذ لا تَعدَمُ الحسناءُ ذاما

قال: فأخبرني عن قول اللّه -عز وجل-: ﴿ وَقَطَّعْنَـٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ﴾ [467] ما الأمم؟ قال: الفِرَق. قال فيه بشر بن أبي خازم:

من قيس عَيلان في ذُؤابتها ... منهم وهم بعدُ قادةُ الأممِ

قال فأخبرني عن قول اللّه تعالى: ﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا ﴾ [468] قال: لم يعمَّروا فيها. قال فيه المهلهل:

غَنِيت دارُنا تهامةُ في الدَّهـ ... ـر وفيها بَنو مَعَدٍّ حُلولا

وقال فيه لبيد:

وغنيت سَبْتًا قبل مجرى داحِسٍ ... لو كان للنفس اللّجوج خُلُود

([464]) سورة الأنعام، الآية: (113).

([465]) سورة الأنعام، الآية: (113).

([466]) سورة الإسراء، الآية: (18).

([467]) سورة الأعراف، الآية: (168).

([468]) سورة الأنعام، الآية: (92).

ISSN : 2410-1818

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ لَا يَرۡقُبُونَ فِي مُؤۡمِنٍ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗ ﴾ [469]

ما الإل قال: الرحم. قال فيه حسان بن ثابت:

لعمرُك إنّ إلك من قريشٍ ... كإلِّ السَّقْبِ من رال النَّعام

قال: فأخبرني عن قول الله: ﴿ يَوۡمٌ عَصِيبٞ ﴾ [470] ما العصيب؟ قال: الشديد. قال فيه عدي بن زيد:

فكنتُ لِزازَ خَصْمِك لم أعرّد ... وقد سَلكوك في يومٍ عَصيبِ

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ ﴾ [471] ما القِطع؟ قال: آخر الليل سحر.

قال مالك بن كنانة:

ونائحةٍ تقومُ بقطع ليلٍ ... على رُجل أهانتهُ شعوب

قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ بِئۡسَ ٱلرِّفۡدُ ٱلۡمَرۡفُودُ ﴾ [472] قال: اللعنة بعد اللعنة. قال فيه نابغة بني ذبيان:

لا تقذفني برُكْنٍ لا كفاءَ لهُ ... إن تأثفكَ الأعداءُ بالرِّفَدِ

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ هَيۡتَ لَكَ ﴾ [473] قال: هَلمّ لك. قال فيه أحيحة بن الجلاح:

به أحمي المضاب إذا دعاني ... إذا ما قيل للأبطال هَيْتا

([469]) سورة التوبة، الآية: (10).

([470]) سورة هود، الآية: (77).

([471]) سورة هود، الآية: (81).

([472]) سورة هود، الآية: (99).

([473]) سورة يوسف، الآية: (23).

ISSN : 2410-1818

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ ﴾ [474] ما الصواع؟ قال: الإناء. قال فيه الأعشى:

له درمكٌ في رأسه ومشاربُ ... وشاءُ وطبّاخٌ وصاعٌ وَدَيْسَقُ

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾ [475] ما الزعيم؟ قال: الكفيل. قال فيه فروة بن مُسَيك.

أكونُ زعيمَكم في كل عامٍ ... بجيشٍ جَحْفلٍ لَجبٍ لهام

قال فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [476] ما الكظيم؟ قال: المغموم. قال فيه قيس بن زهير:

فإن أكُ كاظِمًا لمصاب شأْسٍ ... فإني اليوم مُنطلقٌ لساني

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا ﴾ [477] وما الحرض؟ قال: الفاسد الدّنِف. قال فيه طرفة:

أمِن ذكر سَلمى أن نأتْ غربةٌ بها ... كأنك حَمٌّ للأطباءِ مُحرضٌ

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ [478] ما المهطِع؟ قال: الناظر، قال فيه الشاعر:

إذا دعانا فأهطَعنا لدَعوتِهِ ... داعٍ سميعٌ فلفونا وساقونا

([474]) سورة يوسف، الآية: (72).

([475]) سورة يوسف، الآية: (72).

([476]) سورة يوسف، الآية: (84).

([477]) سورة يوسف، الآية: (85).

([478]) سورة القمر، الآية: (8).

ISSN : 2410-1818

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ﴾ [479] ما المقنع؟ قيل: الرافع رأسه. قال فيه كعب بن زهير:

هِجانٌ وحمرٌ مقنعاتٌ رؤوسها ... وأصفرُ مَثمولُ من الزهوِ فاقعُ

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا ﴾ [480] ما الواصب؟ قال: الدائم. قال فيه أمية بن أبي الصلت:

وله الدين واصبا وله الملك ... وحمد له على كل حال

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ ﴾ [481] ما الغَسَقُ؟ قال: دخول الليل بظلمة. قال فيه زهير بن أبي سلمى:

ظلَّت تجوبُ يداها وهي لاهيةٌ ... حتى إذا جَنَحَ الإظلامُ والغَسَقُ

قال: فأخبرني عن قول الله -عز وجل- ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ ﴾ [482] ما الباخع؟ قال: يقول: قاتل نفسك. قال فيه لبيد:

لعلك يوما إن فقدت مَزارها ... على بعده يوما لنفسك باخِعُ

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴾ [483] قال: ما الملتحد؟ قال: المدخل في الأرض. قال فيه خصيب الضمري:

يا لهف نفسي ولهفٌ غيرُ مُجديةٍ ... عَنّي وما عَن قضاءِ الله مُلتَحَدُ

([479]) سورة إبراهيم، الآية: (43).

([480]) سورة النحل، الآية: (52).

([481]) سورة الإسراء، الآية: (78).

([482]) سورة الكهف، الآية: (6).

([483]) سورة الكهف، الآية: (27).

ISSN : 2410-1818

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ [484] ما العتي؟ قال اليئوس من الكبر. قال فيه الشاعر:

إنما يعذر الوليد ولا يُعـ ... ـذَرُ من كان في الزمان عتِيّا

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ [485] ما السري؟ قال: النهر الصغير. قال فيه الشاعر:

سهل الخليقةِ ماجدٌ ذو نـأثلٍ ... مثلُ السَّري تمدُّه الأنهارُ

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ وَٱهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ [486] ما المليّ؟ قال: طويلاً. قال فيه المهلهل:

وتَصدَّعت صُمُّ الجِبال لموتِهِ ... وبكتْ عليه المُرْمِلات مَلِيّا

وقال فيه الشاعر:

فعافت مشرب الشَّبَثاتِ يوما ... وقد شربت به بكرُ مَلِيًّا

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ [487] ما الضد؟ قال: ثِقلا. قال فيه حمزة بن عبد المطلب:

وإن تكونوا لهم ضدا نكن لكم ... ضِدًّا بعَلْبَاء مثل الليل عُلكومِ

قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾ [488] ما أزا؟ قال: توقدهم وقودا. قال فيه الشاعر:

حليمٌ أمينٌ لا يُبالي مَخِيلةً ... إذا أَزَّهُ الأقوامُ لم يَتَرَمْرَمِ

([484]) سورة مريم، الآية: (8).

([485]) سورة مريم، الآية: (24).

([486]) سورة مريم، الآية: (46).

([487]) سورة مريم، الآية: (82).

([488]) سورة مريم، الآية: (83).

ISSN : 2410-1818

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴾ [489] ما الأمتُ؟ قال: الشيء الشاخص من الأرض. قال فيه كعب بن زهير:

فأبصرت لمحة من رأس عِكرشةٍ ... في كافر ما به أَمْتٌ ولا شَرَفُ

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴾ [490] ما الزفير؟ قال: زفير كزفير الحمار. قال فيه أوس بن حجر:

فلا عُذْرَ إن لاقيتُ أسماءَ بعدها ... فتُغْشي علينا إن فعلتُ فتُعذرُ

فنُخبرها أن رُبَّ يومٍ وقفتُهُ ... على هضباتِ السَّفْحِ تبكي وتَزفِرُ

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴾ [491] ما الصَّهْر؟ قال: الإذابة. قال فيه مياس المرادي.

فظللنا بعد ما امتدّ الضحى ... بين ذي قِدرِ ومنا مُصهِرِ

وقال فيه الشاعر:

فتظل مرتئبا للشمس تصهَرُهُ ... حتى إذا الشمس مالت جانبًا عدلا

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ [492] ما الأثام؟ قال: الجزاء. قال فيه عامر بن الطفيل.

وروّينا الأَسِنّة من صُداء ... ولاقت حميرٌ مِنّا أَثاما

قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ [493] ما الغَرامُ؟ قال: المولَع. قال فيه عبد الله بن عجلان:

وما أكلةٌ إن نلتُها بغنيمةٍ ... ولا جَوعةٌ إن عِفتُها بغَرامِ

([489]) سورة طه، الآية: (107).

([490]) سورة هود، الآية: (106).

([491]) سورة الحج، الآية: (20).

([492]) سورة الفرقان، الآية: (68).

([493]) سورة الفرقان، الآية: (65).

ISSN : 2410-1818

قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴾ [494] ما الحاذرون؟ قال: التامّون السلاح. قال فيه النجاشي:

لعمرُ أبي أُثال حيثُ أمسى ... لقد ثأَرتْ به أبناءُ بكر

حنيفةُ في كتائب حاذراتٍ ... يقودُهُمُ أبو شِبلٍ هِزَبرِ

قال: أخبرني عن قول الله -عز وجل-: ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ ﴾ [495] ما الشواظُ؟ قال: لهب بغير دخان. قال فيه أمية بن خلف:

ألا من مبلغ حسان عنّي ... مَغَلْغَلَةً تَدِبُّ إلى عُكاظِ

أليس أبوك قَينًا كان فِينَا ... لدي الغاياتِ فَشْلًا في الحِفاظِ

يَظلُّ يشبُّ كِيرا بعدَ كِيرٍ ... ويَنْفُخُ دائِبًا لهب الشُواظ

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ [496] ما النجم؟ قال: ما أنجمت الأرض مما لا يقوم على ساقٍ، فإذا قام على ساقٍ فهي شجرة. قال صفوان بن أسد التميمي:

لقد أنجم القاع الكثير عِضاهُهُ ... وَتَمَّ به حَيّا تميمٍ ووائل

وقال زهيرُ بن أبي سُلْمى:

مكلّلٌ بأصولِ النَّجْمِ تنسُجُهُ ... ريحُ الجنوبِ لضاحي مائِهِ حُبُكُ

قال: أخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴾ [497] ما اتساقه؟ قال: اجتماعه، قال فيه أبو طالب:

إن لنا قلائصا فوائقا ... قد اتسقن لو يَجدن سائِقا

([494]) سورة الشعراء، الآية: (56).

([495]) سورة الرحمن، الآية: (35).

([496]) سورة الرحمن، الآية: (6).

([497]) سورة الانشقاق، الآية: (18).

ISSN : 2410-1818

قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ [498] ما الحتم؟ قال: الواجب. قال فيه أمية بن أبي الصلت:

عبادك يُخطئونَ وأنتَ ربٌّ ... بكفيك المنايا والحتوم

قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ﴾ [499] قال: لنُولعنّك. قال فيه الحارث بن حلزة:

لا تخلنا على غِرائِك أنّا ... قبل ما قد وَشَى بنا الأعداء

قال: فأخبرني عن قول الله تعالى: ﴿ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ [500] ما المليم؟ قال: المذنب. قال فيه أمية بن أبي الصلت:

مِن الآفاتِ ليس لها بأهلٍ ... ولكنَّ المسيءَ هو المُلِيمُ[501].

عزاه السيوطي في الدر المنثور[502]، في مواطن إلى ابن الأنباري، وإلى الطستي.

ومحمد بن زياد اليشكري كذَّاب يضع الحديث[503]، ونافع بن الأزرق هو الحروري من رؤوس الخوارج، وإليه تنسب طائفة الأزارقة، خرج على الناس وأثخن القتل في الناس حتى النساء والصبيان[504].

([498]) سورة مريم، الآية: (71).

([499]) سورة الأحزاب، الآية: (60).

([500]) سورة الصافات، الآية: (142).

([501]) إيضاح الوقف والابتداء (1/76-98، رقم: 116).

([502]) (2/282)، وعزاه إليهما في مواضع متعددة عند تفسير كل آية.

([503]) انظر: ضعفاء البخاري (ص/104)، وسؤالات ابن الجنيد (ص/390)، والضعفاء للنسائي (ص/235)، والكشف الحثيث (ص/230)، والتقريب (ص/845).

([504]) انظر: أحوال الرجال (ص/35)، والمغني في الضعفاء (2/692)، ولسان الميزان (8/246).

ISSN : 2410-1818

وروى جملا منه الطبراني في المعجم الكبير[505]، من طريق جويبر، عن الضحاك، عن نافع بن الأزرق، به. وأوره الهيثمي في المجمع[506]، وقال: (وفيه جُويبر، وهو متروك)، وهو كما قال[507].

(47/54) حدثني أبو عبد الله القارئ قال: حدثنا أبو بكر الأنصاري قال: حدثنا أبو بشر هارون بن حاتم البزاز قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط بن نصر، عن إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي، عن أبي مالك، عن ابن عباس قال: {ريب} شك، إلا مكانا واحدًا في الطور: ﴿ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴾ [508] يعني حوادث الأمور. قال: وقال ابن عباس: تربص بها رَيْبَ المَنُونِ لَعَلَّها ... تُطلقُ يوما أو يموتُ حَلِيلُها[509].

عزاه السيوطي في الدر المنثور[510] إلى ابن الأنباري فقط.

إسناده ضعيف؛ أسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ [511]، والسدي صدوق يهم[512]. قال العقيلي[513]: حدثنا الخضر بن داود قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: قلت لأبي عبد الله: السدي كيف هو؟ قال: أُخبرك أن حديثه لمقارب، وإنه لحسن الحديث إلا أن هذا التفسير الذي يجيء به أسباطٌ عنه! فجعل يستعظمه. قلت ذاك إنما يرجع إلى قول السدي. فقال: من أين؟ وقد جعل له أسانيد، ما أدري ما ذاك.

(48/55) حديث حدثنيه أبي قال: حدثنا التَّرْقُفِي قال: حدثنا محمد، يعني الفِريابي، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جابر، عن ابن عباس قال: «تفسير القرآن على أربعة وجوه: تفسير تعلمه العلماء، وتفسير

([505]) (248/10، رقم: 10597).

([506]) (309/6-310).

([507]) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/163)، والجرح والتعديل (540/2)، والميزان (427/1)، والتقريب (ص/205).

([508]) سورة الطور، الآية: (30).

([509]) إيضاح الوقف والابتداء (98/1-99، رقم: 117).

([510]) (709/13).

([511]) انظر: الجرح والتعديل (332/2)، وتهذيب التهذيب (109/1)، والتقريب (ص/415).

([512]) انظر: تهذيب التهذيب (158/1)، والتقريب (ص/141).

([513]) الضعفاء (272/1).

ISSN : 2410-1818

تعرفه العرب، وتفسير لا يُعْذَرُ أحدٌ بجهَالَتِهِ، وتفسير لا يعلمه إلا اللّه، فمن ادَّعَى علمَه فهو كاذب»[514].

هذا الأثر اختلف فيه على الفريابي، وعلى سفيان الثوري:

فأما الاختلاف على الفريابي: فرواه الترقفي كما مضى.

وأمَّا الاختلاف على سفيان الثوري: فرواه المستغفري في فضائل القرآن[515]، عن النقبوني حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن علي حدثنا الفريابي عن سفيان **عمن حدثه** عن ابن عباس، به. وهذا فيه مبهم.

رواه ابن جرير في تفسيره[516]، عن محمد بن بشار، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، **عن أبي الزناد**، قال: قال ابن عباس: " التفسير على أربعة أوجه: وجه تعرفه العرب من كلامها، وتفسير لا يعذر أحد بجهالته، وتفسير يعلمه العلماء، وتفسير لا يعلمه إلا اللّه ".

ويُشبه أن رواية أبي الزناد عبد اللّه بن ذكوان عن ابن عباس مرسلة[517].

ورواه عبد الرزاق في تفسيره[518]، عن الثوري، عن ابن عباس. وهذا منقطع بين الثوري وبين ابن عباس.

والفريابي متكلمٌ في روايته عن الثوري، ومع ذلك هو مقدَّم عندهم على عبد الرزاق[519]، والطرق السابقة لا تخلو من علة.

ورواه ابن المنذر في التفسير[520]، عن علي بن الحسن، قال: حدثنا عبد اللّه بن الوليد العدني، عن سعيد، عن **محمد بن السائب الكلبي**، عن ابن عباس، به.

([514]) إيضاح الوقف والابتداء (101/1، رقم: 119).

([515]) (310/1، رقم: 345).

([516]) (70/1).

([517]) انظر: تحفة التحصيل (ص/239)، وتهذيب الكمال (476/14).

([518]) (253/1، رقم: 4).

([519]) انظر: شرح علل الترمذي (538/2-545)، والتقريب (ص/911)،

([520]) (131/1، رقم: 255).

ISSN : 2410-1818

والكلبي متهم بالكذب والرفض، ولم يسمع من ابن عباس، وعامة روايته عن أبي صالح باذام، ولم يسمع منه كذلك إلا أحرفًا يسيرة، كما تقدم.

ورُوي مرفوعًا بمعناه، رواه ابن جرير في التفسير[521] عن يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: سمعت عمرو بن الحارث، يحدث عن الكلبي، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن عبد الله بن عباس، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: " أنزل القرآن على أربعة أحرف: حلال، وحرام لا يعذر أحد بالجهالة به، وتفسير تُفَسِّره العرب، وتفسير تفَسِّره العلماء، ومتشابه لا يعلمه إلا الله، ومن ادعى علمه سوى الله، فهو كاذب".

وذكر ابن جرير أن في إسناده نظرًا. قال ابن كثير[522]: (والنظر الذي أشار إليه في إسناده هو من جهة محمد بن السائب الكلبي؛ فإنه متروك الحديث؛ لكن قد يكون إنما وهم في رفعه. ولعله من كلام ابن عباس، كما تقدم، والله أعلم بالصواب).

الكلبي هو محمد بن السائب النسَّابة المفسّر، متهم بالكذب والرفض. أبو صالح هو باذام مولى أم هانئ، ضعيف مدلس ولم يسمع ابن عباس، وضعَّف تفسيره جماعةٌ وتقدم ذكر ذلك.

(49/56) حدثني أبي قال: حدثنا التَّرْقُفِي قال: حدثنا محمد قال: حدثنا سفيان، عن أسامة بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «إذا أعيتكم العربية في القرآن فالتمسوها في الشعر فإنه ديوان العرب» [523].

تقدم تخريجه برقم: (40) وهو أثر ضعيف.

(50/57) حدثنا أبو عمران موسى الخياط قال: حدثنا أحمد، يعني الدورقي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا عمر بن أبي زائدة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي قال: كان أبو بكر شاعرًا، وكان عمر شاعرًا، وكان علي، -رضي الله عنه-، أشعر الثلاثة.[524].

إسناده صحيح إلى الشعبي.

([521]) (70/1).

([522]) تفسير القرآن العظيم (15/1).

([523]) إيضاح الوقف والابتداء (101/1، رقم: 120).

([524]) إيضاح الوقف والابتداء (105/1، رقم: 123).

ISSN : 2410-1818

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق[525]، من طريق أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي عن ابن الأنباري، به.

ورواه عبد الله بن الإمام أحمد في العلل[526]، والخلال في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[527]، والطبري في تهذيب الآثار[528]، من طريق هُشيم قال: أخبرنا. والطبري في تهذيب الآثار[529]، -كذلك- من طريق ابن إدريس. كلاهما (هشيم وابن إدريس) عن عمر بن أبي زائدة، به.

وإسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في المصنف[530]، والأدب[531]، والبلاذري في أنساب الأشراف[532]، من طريق الحسن بن صالح، عن أبي الجَحَّاف، عن الشعبي، بنحوه.

وأبو الجحَّاف هو داود بن أبي عوف الكوفي، صدوق ربما أخطأ[533].

(51/58) حدثنا موسى قال: حدثنا أحمد بن الدورقي قال: حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي قال: حدثنا النَّهَّاس بن قَهْم، عن عبد الله بن عمير الليثي قال: كان الرجلان من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يتناشدان الشعر وهما يطوفان حول البيت[534].

لم أقف على من خرجه سوى المصنف. وفي الإسناد النهَّاس بن قهم ضعيف[535].

([525]) (42/519-520).

([526]) (2/244، رقم: 2125).

([527]) (ص/122، رقم: 242).

([528]) (2/636، رقم: 939).

([529]) (2/637، رقم: 940).

([530]) (8/499، رقم: 26430).

([531]) (ص/346، رقم: 366).

([532]) (10/301-302).

([533]) انظر: الجرح والتعديل (3/421)، وتهذيب التهذيب (1/569)، والتقريب (ص/308).

([534]) إيضاح الوقف والابتداء (1/107، رقم: 126).

([535]) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/243)، والجرح والتعديل (8/511)، وميزان الاعتدال (4/274)، والتقريب (ص/1009).

ISSN : 2410-1818

وروى البيهقي في السنن الكبرى[536]، من طريق حنبل بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن نصر , ثنا أبو إسماعيل , عن أبي البلاد , عن الشعبي , قال: " رأيت ناسا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- يتناشدون الشعر عند البيت , أو حول البيت , لا أعلم إلا قال: محرمين " شك إبراهيم.

أبو إسماعيل هو إبراهيم بن سليمان بن رزين المؤدِّب صدوق[537]، وشيخه أبو البلاد هو يحيى بن أبي سليمان الغطفاني، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: (شيخ يكتب حديثه)[538]، وذكره ابن حبان في الثقات[539]. والإسناد حسن.

وروى ابن أبي شيبة في المصنف[540]، عن أحمد بن بشر، عن مجالد، عن عامر: «أن ابن الزبير استنشد أبيات خالد وهو يطوف بالبيت».

ومجالد ليس بالقوي[541]. وشيخ ابن أبي شيبة كذا ورد في المطبوع من المصنف[542]، "أحمد بن بشر" ولم أقف عليه، ولعله تصحيف، ومن شيوخه أحمد بن بشير المخزومي روى عنه في المصنف، ويروي عن مجالد، ويُشبه أن يكون هو. وهو صدوق له أوهام[543].

وروى ابن أبي شيبة في المصنف[544]، عن وكيع، عن سفيان، عن رجل: أن ابن الزبير كان ينشد الشعر، وهو يطوف بالبيت. وفيه هذا المبهم.

([536]) (240/10).

([537]) انظر: تهذيب التهذيب (67/1)، والتقريب (ص/108).

([538]) انظر: التاريخ الكبير (280/8)، والجرح والتعديل (160/9).

([539]) (604/7).

([540]) (511/8، رقم: 26480).

([541]) انظر: الجرح والتعديل (361/8)، وتهذيب التهذيب (24/4)، والتقريب (ص/920).

([542]) وكذا في طبعة عوامة للمصنف (316/13، رقم: 26601).

([543]) انظر: الجرح والتعديل (42/2)، وتهذيب التهذيب (17/1)، والتقريب (ص/86).

([544]) (512/8، رقم: 26483).

ISSN : 2410-1818

(52/59) حدثنا موسى قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي خالد الوالبي قال: كنت أجلس في حلقة من أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم- فلعلهم لا يذكروا إلا الشعر حتى يتفرقوا[545].

رواه ابن أبي شيبة في المصنف[546]، والأدب[547]، عن أبي معاوية، به.

ورواه كذلك[548] عن وكيع – ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى[549]- عن الأعمش، عن أبي خالد الوالبي قال: (كنا نجالس أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيتناشدون الأشعار ويذكرون أمر الجاهلية).

وأبو خالد الوالبي كوفي قيل اسمه هرمز، قال فيه أبو حاتم[550]: (صالح الحديث). وذكره ابن حبان في الثقات[551]. وقال ابن حجر[552]: (مقبول). وقال الذهبي[553]: (صدوق). وقول الذهبي أشبه، فإنَّ روايته عن الصحابة، ولم يرو ما يُستنكر فالإسناد حسنٌ.

(53/60) حدثنا موسى قال: حدثنا أحمد وإبراهيم الهروي قالا: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة قال: حدثنا أيوب، عن محمد، عن كثير بن أَفْلَح قال: كان آخرُ مجلس جالسنا فيه زيد بن ثابت مجلسًا تناشدنا فيه الشعر[554].

([545]) إيضاح الوقف والابتداء (107/1، رقم: 127).

([546]) (499/8، رقم: 26431).

([547]) (ص/360، رقم: 387).

([548]) (ص/360، رقم: 387).

([549]) (240/10).

([550]) الجرح والتعديل (121/9).

([551]) (514/5).

([552]) التقريب (ص/1139).

([553]) الكاشف (422/2).

([554]) إيضاح الوقف والابتداء (107/1-108، رقم: 128).

ISSN : 2410-1818

رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف[555]، والأدب[556]. والإمام أحمد في العلل رواية ابنه[557]. والخطيب في الجامع[558]، من طريق ابن عمار. والبيهقي في السنن الكبرى[559]، من طريق عثمان بن أبي شيبة. أربعتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد، وابن عمار، وعثمان) عن إسماعيل بن عُلية، به.

وأيوب هو السختياني، ومحمد هو ابن سيرين. وكثير بن أفلح هو المدني أحد كُتَّاب المصاحف التي كتبها عُثمان[560]. والإسناد صحيح.

(54/61) حدثني أبي قال: حدثنا أبو منصور قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا حجاج، عن هارون قال: في حرف أبي بن كعب: (أم تدارك علمهم) [561] [562].

رواه أبو عُبيد في فضائل القرآن[563].

حجاج هو ابن محمد المصيصي[564]، وهارون هو ابن موسى الأزدي العتكي البصري الأعور صاحب القراءة، وهو ثقة مقرئ[565]، عدَّه ابن حجر في التقريب[566] في الطبقة السابعة، وهي طبقة كبار أتباع التابعين. فالإسناد منقطع.

([555]) (501/8، رقم: 26440).

([556]) (ص/353، رقم: 376).

([557]) (390/2–391، رقم: 2743).

([558]) (131/2، رقم: 1396).

([559]) (240/10).

([560]) انظر: الجرح والتعديل (149/7)، والثقات لابن حبان (330/5)، وتهذيب التهذيب (457/3).

([561]) إيضاح الوقف والابتداء (179/1، رقم: 128).

([562]) سورة النمل، الآية: (66).

([563]) (ص/309).

([564]) انظر: تهذيب الكمال (451/5).

([565]) انظر: تهذيب الكمال (115/30).

([566]) (ص/1016).

ISSN : 2410-1818

(55/62) حدثني أبي قال: حدثنا أبو منصور قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا حجاج عن هارون قال: في قراءة عبد الله: (قيل اعلمْ أنَّ الله) [567] على وجه الأمر [568].

رواه ابن جرير في التفسير[569]، عن أحمد بن يوسف التغلبي، عن أبي عُبيد، به.

وهذا الإسناد كسابقه منقطع.

(56/63) حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا حجاج عن هارون قال: في مصحف أبي وعبد الله بن مسعود: (يوم يأتي لا تكلم) [570] بالياء. قال أبو عبيد: ورأيت أنا في الذي يقال إنه الإمام مصحف عثمان، -رحمة الله عليه- ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ بغير ياء[571].

لم أقف عليه في مصدر آخر. وحكى ابن النحاس في إعراب القرآن[572]، قول أبي عُبيد.

وهذا الإسناد منقطع كما تقدم.

(57/64) حدثنا محمد بن سلميان قال: حدثنا محمد بن سعدان قال حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود الهاشمي، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب قال: اختلفوا يومئذ، يعني اليوم الذي جمعوا فيه المصحف، في ﴿ ٱلتَّابُوتُ ﴾ [573] فقال زيد بن ثابت: (التابوه) وقال ابن الزبير وسعيد وعبد الرحمن (التابوت) فرفعوا اختلافهم إلى عثمان، -رضي الله عنه-، فقال عثمان: اكتبوه (التابوت) فإنه لسان قريش.

وقال الفراء: هي لغة الأنصار معروفة يقفون على الهاء في الوصل والقطع[574].

([567]) سورة البقرة، الآية: (259).

([568]) إيضاح الوقف والابتداء (187/1، رقم: 129).

([569]) (620/4).

([570]) سورة هود، الآية: (105).

([571]) إيضاح الوقف والابتداء (265/1، رقم: 138).

([572]) (302/2).

([573]) سورة البقرة، الآية: (248).

([574]) إيضاح الوقف والابتداء (302/1-303، رقم: 142).

ISSN : 2410-1818

رواه الترمذي[575]، من طريق عبد الرحمن بن مهدي. وأبو يعلى[576]، عن إسحاق بن أبي إسرائيل. وابن حبان في الصحيح[577]، من طريق أبي الوليد الطيالسي. والبيهقي في السنن الكبرى[578]، من طريق إبراهيم بن حمزة. كلهم عن إبراهيم بن سعد به.

وذكر الخطيب البغدادي[579] أن رواية ابن شهاب هذه مرسلة.

وروى سعيد بن منصور في سننه[580]، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، أن عثمان بن عفان، أمر فتيان المهاجرين والأنصار أن يكتبوا المصاحف، قال: (فما اختلفتم فيه، فاجعلوه بلسان قريش. فقال المهاجرون: التابوت، وقال الأنصار: التابوه، فقال عثمان: اكتبوه بلغة المهاجرين: التابوت).

والإسناد منقطع؛ فإن عَمرو بن دينار لم يلقَ عثمان.

ويشهد له في الجملة ما رواه البخاري في صحيحه[581]، في قصة جمع القرآن، (...فأرسلت بها حفصة إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف "، وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة: «إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم» ففعلوا).

(58/65) قال أحمد بن إبراهيم: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا يونس بن محمد، عن هارون قال: في قراءة أبي بن كعب: (لكن أنا هو الله ربي) [582] [583].

لم أقف عليه في مصدر آخر.

والإسناد منقطع كما تقدم.

([575]) (181/5، رقم: 3104).

([576]) (64/1، رقم: 63).

([577]) (362/10، رقم: 4506).

([578]) (385/2).

([579]) فتح الباري (26/9). قال ابن حجر: (قال الخطيب وإنما رواها بن شهاب مرسلة).

([580]) (938/3، رقم: 418).

([581]) (كتاب فضائل القرآن، باب جمع القرآن، 183/6، رقم: 4987).

([582]) سورة الكهف، الآية: (38).

([583]) إيضاح الوقف والابتداء (409/1-410، رقم: 152).

ISSN : 2410-1818

(59/66) أخبرنا محمد بن عثمان العبسي قال: حدثنا مِنْجَاب قال: حدثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴾[584] قال: نزل القرآن جملة واحدة من عند الله في اللوح المحفوظ إلى السفرة الكرام الكاتبين في السماء الدنيا فنَجَّمَتْهُ السَّفَرَة الكرام على جبريل عشرين ليلة، ونجمه جبريل على محمد -صلى الله عليه وسلم-، عشرين سنة. قال: فهو قوله: ﴿ ۞ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ يعني نجوم القرآن. ﴿ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٦ إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴾ [585] قال: فلما لم ينزل على محمد -صلى الله عليه وسلم-، جملة ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗ ﴾ يقولون: لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. فقال الله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ﴾ يا محمد. ﴿ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ﴾ [586] يقول: ورسلناه ترسيلا. يقول: شيء بعد شيء [587].

إسناده ضعيف؛ بشر بن عمارة ضعيف[588]، والضحاك لم يسمع من ابن عباس[589].

وعزاه السيوطي في الدر المنثور[590] إلى ابن أبي حاتم ومحمد بن نصر، وَابن الأنباري في المصاحف.

وروى ابن جرير في التفسير[591]، والحاكم[592]، والواحدي في التفسير[593]، وغيرهما من طرق عن جرير، عن منصور، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴾[594]

([584]) سورة القدر، الآية: (1).

([585]) سورة الواقعة، الآية: (76-77).

([586]) سورة الفرقان، الآية: (32).

([587]) إيضاح الوقف والابتداء (2/805-806، رقم: 165).

([588]) انظر: سؤالات ابن الجنيد (ص/276)، والتاريخ الكبير (2/80)، والضعفاء للنسائي (ص/159)، والتقريب (ص/170).

([589]) انظر: المراسيل (ص/94)، وتحفة التحصيل (ص/203)، وتهذيب التهذيب (2/226).

([590]) (9/457).

([591]) (24/543).

([592]) (2/222).

([593]) (4/532).

([594]) سورة القدر، الآية: (1).

ISSN : 2410-1818

قال: «أنزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر، إلى سماء الدنيا، فكان بموقع النجوم، فكان الله ينزله على رسوله، بعضه في أثر بعض»، ثم قرأ: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ﴾.

وقال الحاكم: (صحيح على شرطهما). وإسناده صحيح.

روى أبو عُبيد في فضائل القرآن[595]، والنسائي في السنن الكبرى[596]، وابن جرير في التفسير[597]، والحاكم في المستدرك[598]، وغيرهم من طرق كثيرة عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أنزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا في ليلة القدر، ثم أنزل بعد ذلك في عشرين سنة، قال: ﴿ وَلَا يَأۡتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ وَأَحۡسَنَ تَفۡسِيرًا ﴾ [599] ﴿ وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا ﴾ [600]. لفظ يزيد.

وقال الحاكم (صحيح الإسناد). وقال ابن كثير[601] بعد أن ذكره عن أبي عُبيد: (هذا إسناد صحيح). وهو كما قالا.

وروى ابن جرير[602]، عن يعقوب، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين. وابن أبي حاتم في التفسير[603]، من طريق ابن مهدي، عن أبي سلمة. كلاهما عن حكيم بن جبير، عن ابن عباس، قال: " نزل القرآن في ليلة من السماء العليا إلى السماء الدنيا جملة واحدة، ثم فُرِّق في السنين، قال: وتلا ابن عباس هذه الآية: ﴿ ۞ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ [604] قال: نزل متفرقا ". لفظ ابن جرير. ومأما

([595]) (ص/367).

([596]) (كتاب التفسير، سورة القدر، 341/10، رقم: 11625).

([597]) (542/24).

([598]) (222/2).

([599]) سورة الفرقان، الآية: (33).

([600]) سورة الإسراء، الآية: (106).

([601]) فضائل القرآن (ص/36).

([602]) (543/24).

([603]) (2689/8).

([604]) سورة الواقعة، الآية: (76-77).

ISSN : 2410-1818

لفظ ابن أبي حاتم: قلت لابن عباس: أخبرني عن قول الله -عز وجل-: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾[605]: و﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾ [606]وعن ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ [607] أكله أم بعضه؟ فقال ابن عباس: " أنزل الله القرآن جملة واحدة من السماء السابعة إلى سماء الدنيا في ليلة القدر فجعل عند مواقع النجوم: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ إلى قوله: ﴿ ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾ الملائكة، وينزل به جبريل عليه السلام، كلما أتي بمثل يلتمس عيبه، نزل به كتاب الله ناطقا، فقالت اليهود: يا أبا القاسم لولا أنزل هذا القرآن جملة واحدة كما أنزلت التوراة على موسى فأنزل الله: ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ وقرأ: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾.

وفي إسناده حكيم بن جبير، وهو ضعيف[608].

وروى النسائي في السنن الكبرى[609]، والطبراني في المعجم الكبير[610]، والحاكم في المستدرك[611]، من طريق سفيان، عن الأعمش، عن حسان بن أبي الأشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال «أنزل القرآن جملة من الذكر في ليلة أربع وعشرين من رمضان، فجعل في بيت العزة». لفظ ابن جرير. ولفظ النسائي: «فُصِلَ الْقُرْآنُ مِنَ الذِّكْرِ فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَجَعَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- يُرَتِّلُهُ تَرْتِيلًا».

وقال الحاكم: (صحيح الإسناد). وهو كما قال.

وللأثر طرقٌ أخرى عن ابن عباس.

([605]) سورة القدر، الآية: (1).

([606]) سورة الدخان، الآية: (3).

([607]) سورة البقرة، الآية: (185).

([608]) انظر: الضعفاء للبخاري (ص/38)، وللنسائي (ص/166)، والجرح والتعديل (201/2)، والتقريب (ص/265).

([609]) (كتاب فضائل القرآن، باب كم بين نزول أول القرآن وبين آخره، 247/7، رقم: 7937).

([610]) (32/12، رقم: 12381).

([611]) (223/2).

ISSN : 2410-1818

المبحث الثالث: تخريج آثار الصحابة المسندة في كتاب الوقف والابتداء لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن أوس الهمذاني المقرئ (ت: 333 أو 334هـ) [612].

(1/67) حدثنا إبراهيم بن الحُسين، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، في قوله تعالى: (فقولا له قولا لينًا لعله يتذكر أو يخشى) هل يتذكر أو يخشى[613].

رواه ابن جرير في التفسير[614]، عن علي، عن عبد الله بن صالح، به. وإسناده حسن.

والأثر عزاه السيوطي في الدر المنثور[615]، إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم.

المبحث الرابع: تخريج آثار الصحابة المسندة في كتاب القطع والائتناف لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت: 338هـ) [616].

(1/68) قرئ علي بكر بن سهل، عن عبد الله ويوسف قال حدثنا عيسى قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس في قوله ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾[617]، قال بينه تبيينًا[618].

([612]) هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أوس الهمذاني الإمام المقرئ، قال صالح بن أحمد: (كان له محل جليل في القراءة، وهو صدوق في الرواية). (توفي: 333هـ). انظر: سير أعلام النبلاء (388/15)، وتأريخ الإسلام (676/7)، وغاية النهاية (99/1).

([613]) كتاب الوقف والابتداء (33/أ)، لم أقف على النسخة المطبوعة، فوثقت الأثر من المخطوط.

([614]) (75/16).

([615]) (208/10).

([616]) هو أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو جعفر ابن النحاس المصري النحوي، اللغوي صاحب التصانيف، قال الذهبي: (كان حاذقًا بارعًا، كبير الشأن). (توفي: 338هـ) معجم الأدباء (468/1)، وتأريخ الإسلام (713/7)، وسير أعلام النبلاء (401/15).

([617]) سورة المزمل، الآية: (4).

([618]) القطع والائتناف (ص/1).

ISSN : 2410-1818

رواه ابن أبي شيبة في المصنف[619]، وابن جرير في التفسير[620]، من طريق وكيع. والآجري في أخلاق أهل القرآن[621]، من طريق مالك بن سعير[622]. ثلاثتهم عن ابن أبي ليلى به.

ورواه أحمد بن منيع في مسنده[623]، عن ابن أبي زائدة، عن ابن أبي ليلى به، إلا أنَّه لم يذكر (الحكم بن عتيبة).

وابن أبي ليلى المختلف عنه والذي تدور عليه الأسانيد سيء الحفظ[624].

والحديث ذكره السيوطي في الدر المنثور[625]، وزاد عزوه إلى عَبد بن حُمَيد، وَابن منيع في مسنده ومحمد بن نصر، وَابن المنذر، وَابن أبي حاتم.

(2/69) حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن عبد الملك بن أبجر، عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن[626] قال: «تعلموا القرآن فإنه يكتب منه بكل حرف عشر حسنات ويكفر بها[627] عشر سيئات، أما أني لا أقول﴿ الٓمٓ ﴾ [628] (حرف) ولكن أقول ألف عشر ولام عشر وميم عشر»[629].

هذا الأثر يرويه قيس بن السكن عن ابن مسعود، ولعله حصل في النسخة سقط.

([619]) (10/253-254، رقم: 30662).

([620]) (23/364).

([621]) (ص/168، رقم: 87).

([622]) في المطبوع: (بن سعيد) وهو تصحيف أو خطأ مطبعي. ومحقق الكتاب ترجم له بأنه مالك بن سعير.

([623]) كما في المطالب العالية (15/ 410، رقم: 3768).

([624]) انظر: الجرح والتعديل (7/322)، وميزان الاعتدال (3/613)، والتقريب (ص/871).

([625]) (15/40).

([626]) في المطبوع: (عن المنهال بن عمر **وعن** قيس بن سكن)، تأخر حرف (الواو) فصار عبد الملك بن أبجر يروي عنهما، وتصحف اسم والد المنهال، ويبدو أنه سقط من الإسناد (قال: قال عبد الله) فهي مثبتة في مصنف ابن أبي شيبة.

([627]) في المصنف: (به).

([628]) سورة البقرة، الآية: (1).

([629]) القطع والائتناف (ص/6).

ISSN : 2410-1818

فقد رواه ابن أبي شيبة في المصنف[630]، وفيه (عن قيس بن السكن، **قال: قال عبد الله)** فذكره. وفي إسناده المنهال بن عَمرو، وهو صدوق ربما وهم[631].

ورواه ابن منده في الرد على من يقول ألم حرف[632]، من طريق عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، عن أبيه، به.

والحديث روي من طرق عن ابن مسعود، واختلف في بعض طرقه رفعًا ووقفًا. والصواب عنه الموقوف، كما بيَّنته مفصلا في بحثي "الأحاديث المسندة في كتب الوقف والابتداء"[633]. وسأورد ملخص ما ذكرته، بالاقتصار على ذكر الأوجه الموقوفة:

رواه الدارمي في المسند[634]، من طريق قبيصة، وابن منده في الرد على من قال ألم حرف[635]، عن عبد الرزاق. كلاهما عن سفيان. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف[636]، والفريابي في فضائل القرآن[637]، كلاهما من طريق أبي الأحوص (هو سلام بن سليم). وسعيد بن منصور في سننه[638]، والطبراني في المعجم الكبير[639]، كلاهما من طريق شعبة. وابن الضريس في فضائل القرآن[640]، من طريق جعفر بن سليمان. والبيهقي في شعب الإيمان[641]، من طريق مسعر. كلهم (سفيان، سلام بن سليم، شعبة، جعفر، مسعر) عن عطاء بن السائب، به موقوفًا.

([630]) (208/10، رقم: 30430).

([631]) انظر: الجرح والتعديل (356/8)، وميزان الاعتدال (192/4)، والتقريب (ص/974).

([632]) (ص/56، رقم: 15).

([633]) رقم (28).

([634]) (كتاب فضائل القرآن، باب فضل من قرأ القرآن، 2084/4، رقم: 3351).

([635]) (ص/44).

([636]) (438/15، رقم: 30554).

([637]) (ص/169، رقم: 63).

([638]) (35/1، رقم: 6).

([639]) (130/9-131، رقم: 8649).

([640]) (ص/46، رقم: 59).

([641]) (373/3، رقم: 1834).

ISSN : 2410-1818

ولفظه من طريق سلام: " تعلموا القرآن واتلوه فإن اللّه يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول: {الم} ولكن ألف ولام وميم ".

وإسناده صحيح

ورواه الإمام أحمد في الزهد[642]، والآجري في أخلاق أهل القرآن[643]، من طريق حماد بن سلمة، به موقوفًا. وقرن بأبي الأحوص أبا البختري.

ورواه أبو يوسف في الآثار[644]، من طريق عاصم بن أبي النجود. وسعيد بن منصور في سننه[645]، من طريق أبي حَصين. وابن الضريس في فضائل القرآن[646]، من طريق قتادة. كلهم عن أبي الأحوص، به، بنحوه، موقوفًا.

ورواه عبد الرزاق في المصنف[647]، ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير[648]، من طريق عبد الكريم الجزري، **عن أبي عُبيدة.** وابن أبي شيبة في المصنف[649]، من طريق سليمان الضبي، عن إبراهيم، **عن علقمة أو الأسود.** كلهم عن ابن مسعود، بنحوه **موقوفًا** [650].

ولفظ ابن أبي شيبة: «من قرأ القرآن يبتغي به وجه اللّه كان له بكل حرف عشر حسنات، ومحو عشر سيئات».

([642]) (ص/252، رقم: 1802).

([643]) (ص/54، رقم: 12).

([644]) (ص/44، رقم:222).

([645]) (ص/17، رقم: 4).

([646]) (ص/46، رقم: 60).

([647]) (367/3، رقم: 5993).

([648]) (130/9، رقم: 8648).

([649]) (439/15، رقم: 30555).

([650]) وانظر للاستزادة: بحثي الأحاديث المسندة في كتب الوقف والابتداء، رقم الحديث (28)، والرد على من يقول الم حرف لينفي الألف واللام والميم من كلام الله -عز وجل- لابن منده (ص/31-61، 66-69)، وتذييل المحقق عليه (ص/83-103)، وتحقيق سنن سعيد بن منصور (1/17-31، رقم: 4) (1/35-48، رقم: 6)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (2/263-265، رقم: 660) (7/970-975، رقم: 3327).

ISSN : 2410-1818

(3/70) قرئ على أحمد بن محمد بن الحجاج، عن يحيى بن سليمان، قال: حدثنا ابن معاوية[651] قال: حدثنا الحجاج، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ ﴾ [652]، قال: فضل الله جل وعز القرآن ورحمته أن جعلكم من أهله[653].

رواه ابن أبي شيبة في المصنف[654]وسعيد بن منصور في السنن[655]، وابن جرير في التفسير[656]، وابن أبي حاتم في التفسير[657]، وأبو الفضل الرازي في فضائل القرآن[658] والبيهقي في شعب الإيمان[659]، كلهم من طريق أبي معاوية. ورواه الطبراني في الأوسط[660]، من طريق عمارة بن أبي مالك الجنبي، عن أبيه. كلاهما عن الحجاج، به. وزاد الجنبي، (عن أبي سعيد، **عن البراء)**.

والأثر أورده الهيثمي في المجمع[661]، وعزاه للطبراني في الأوسط، وقال: (وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف). وهو كما قال ومدلس كذلك[662]، والحجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس[663]، وقد رويا بالعنعنة.

([651]) كذا في الأصل. وفي مصادر التخريج (أبي معاوية) وهو الصواب.

([652]) سورة يونس، الآية: (58).

([653]) القطع والائتناف لابن النحاس (ص/7).

([654]) (236/10، رقم: 30567).

([655]) (317/5، رقم: 1064).

([656]) (194/12).

([657]) (1958/6، رقم: 10424).

([658]) (ص/117-118).

([659]) (181/4، رقم: 2360).

([660]) (347/5، رقم: 5512).

([661]) (36/7).

([662]) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/225)، والجرح والتعديل (382/6)، وتهذيب التهذيب (114/3)، والتقريب (ص/680)، وتعريف أهل التقديس (ص/130).

([663]) انظر: التاريخ الكبير (378/2)، والجرح والتعديل (154/3)، وميزان الاعتدال (458/1)، والتقريب (ص/222).

ISSN : 2410-1818

وعلقه ابن أبي حاتم في التفسير[664]، عن عبد الواحد بن زياد، عن حجاج، عن عطية، **عن ابن عباس.** فجعله من حديث ابن عباس.

وجاء الحديث عن عطية العوفي، على وجهٍ آخر:

فقد رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن[665]، عن الحسين بن الحسن بن عطية، عن أبيه الحسن بن عطية، عن عطية العوفي، عن **ابن عباس**، بنحوه.

وعطية وأبناؤه ضعفاء كما تقدم.

(4/71) حدثنا محمد بن أيوب بن حبيب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الشيباني، عن بشير[666] بن عمرو، أن سعد بن أبي وقاص فرض لمن قرأ القرآن ألفين ألفين[667].

إسناد المصنف صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في المصنف[668]، والبلاذري في فتوح البلدان[669]، كلاهما من طريق وكيع. وأبو عُبيد في فضائل القرآن[670]، والأموال[671] عن عبد الرحمن. كلاهما عن سفيان. ورواه أبو عُبيد -كذلك- في الأموال عن علي بن عاصم. كلاهما (سفيان وعلي) عن الشيباني، به.

وإسناده صحيح.

عند ابن أبي شيبة والبلاذري: (يُسَيْر بن عَمرو). وعند أبي عُبيد: (أسير بن عَمرو). وهو قول في اسمه[672].

([664]) (1958/6، رقم: 10424).

([665]) (ص/59).

([666]) كذا في المطبوع، وهو تصحيف، وفي مصادر تخريج الحديث: (يسير بن عمرو).

([667]) القطع والائتناف (ص/9).

([668]) (322/11، رقم: 33432).

([669]) (ص/639).

([670]) (ص/209). وتصحف فيه إلى (العين).

([671]) (ص/243، رقم: 644).

([672]) وقيل: أسير بن جابر. انظر: التاريخ الكبير (422/8)، والجرح والتعديل (308/9)، والتقريب (ص/1087).

ISSN : 2410-1818

وفي لفظ أبي عُبيد: عن أسير بن عمرو، قال: بلغ عمر أن سعدا قال: من قرأ القرآن ألحقته في ألفين، فقال: أُفٍّ أُفٍّ، أيعطى على كتاب الله؟ قال أبو عبيد: وسمعت علي بن عاصم يحدثه عن الشيباني، عن أسير بن عمرو، عن عمر: أن سعدا.

وفي لفظ البلاذري: (فكتب إليه عمر لا تُعط على القرآن أحدًا).

(5/72) حدثني محمد بن أيوب قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا إسماعيل بن نعيم قال: حدثنا العلاء بن عمرو قال: حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا أبو هشام الرماني قال: سمعت زاذان يقول: قال علي بن أبي طالب وابن عباس: «ليس من مسلم قرأ القرآن إلا وله في بيت مال المسلمين في كل سنة مائتا دينار، فإن أخذها في الدنيا وإلَّا أخذها غدًا بين يدي الله -عز وجل-»[673].

أشار إليه البيهقي في شعب الإيمان[674]، وضعَّفه.

وفي إسناده العلاء بن عَمرو وهو الحنفي، اختُلف فيه، فقال صالح جزرة[675]: (لا بأس به). وذكره ابن حبان في الثقات[676]، وقال: (ربما خالف). وذكره في المجروحين[677]، وقال: (لا يجوز الاحتجاج به بحال). وذكر له العُقيلي[678] حديثًا أورده من طريقه، ثم قال: (منكر لا أصل له). وقال الذهبي[679]: (متروك). وهذا هو الأشبه في حاله والله أعلم.

وشيخه خلف بن خليفة، صدوق اختلط ولا يُدرى متى روى عنه العلاء بن عمرو[680]. وإسماعيل بن نعيم لم أعرفه.

([673]) القطع والائتناف (ص/9).

([674]) (234/4).

([675]) لسان الميزان (466/5).

([676]) (504/8).

([677]) (176/2).

([678]) الضعفاء (446/4).

([679]) ميزان الاعتدال (103/3).

([680]) انظر: الجرح والتعديل (369/3)، وميزان الاعتدال (659/1)، وتقريب التهذيب (ص/299)، والكواكب النيرات (ص/155)، ومعجم المختلطين (ص/88).

ISSN : 2410-1818

والأثر رُوي عن علي من طريق آخر بنحوه: رواه البيهقي في شعب الإيمان[681] -ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات[682]- من طريق علي بن سلمة اللبقي. والرازي في فضائل القرآن[683]، من طريق إسحاق بن حسان. كلاهما عن عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: " من ولد في الإسلام فقرأ القرآن فله في بيت المال كل سنة مائتا دينار إن أخذها في الدنيا وإلا أخذها في الآخرة.

قال ابن الجوزي بعد أن أورده في الموضوعات: (قال يحيى[684]: عبد الملك بن هارون كذاب. وقال ابن حبان[685]: يضع الحديث). وقال الحاكم[686]: (روى عن أبيه أحاديث موضوعة). فالأثر موضوع من هذا الوجه.

رواه السِّلفي في الطيوريات[687]، من طريق إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا سعيد[688] بن الصلت، حدثنا عبد الله بن عبد الله السجزي، عن زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: ((من أسلم وقرأ القرآن ثبت سهمه في بيت مال المسلمين في كل سنة مائتا دينار، فإن أعطيها في الدنيا، وإلا أعطيها في الآخرة).

وسعد بن الصلت قال فيه ابن حبان[689]: (ربما أغرب). والراوي عنه: إسحاق بن إبراهيم بن زيد هو الملقب بشاذان، قال فيه ابن حجر[690]: (له مناكير وغرائب). وعبد الله بن عبد الله السجزي. يُشبه أن يكون تصحف اسمه، وهو عُبيد الله بن عبد الله السجزي، ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح

([681]) (234/4، رقم: 2448).

([682]) (255/1). وتصحف فيه (علي) إلى (عثمان).

([683]) (ص/101، رقم: 65).

([684]) التاريخ، رواية الدوري (376/2).

([685]) المجروحين (115/2).

([686]) المدخل إلى الصحيح (187/1).

([687]) (999/3-1000، رقم: 935).

([688]) كذا في الأصل، والصواب: (سعد) كما في مصادر ترجمته. انظر: الجرح والتعديل (86/4).

([689]) الثقات (378/6).

([690]) لسان الميزان (33/2).

ISSN : 2410-1818

والتعديل[691]، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، وأورده ابن حبان في الثقات[692]، وذكرا رواية جماعة عنه.

ورُوي عن علي من وجه آخر مرفوعًا:

ورواه ابن عدي في الكامل في الضعفاء[693]، وابن الجوزي في الموضوعات[694]، من طريق عَمرو بن جُمَيع، عن جُوَيْبر، عن الضَّحاك، عن النَّزَّال، عن علي قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- " من قرأ القرآن فله مائتا دينار فإن لم يعطها في الدنيا أعطيها في الآخرة ".

(هذا حديث لا يصح عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. قال يحيى: عمرو بن جميع كذاب خبيث[695]. قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. وقال النسائي والدارقطني[696]: هو وجويبر متروكان). وقال الذهبي[697] في عَمرو بن جميع: (متفق على تركه). وقال ابن عَدي بعد أن أورد هذا الحديث وأحاديث أُخرى في ترجمة عَمرو بن جُميع: (وكان يُتهم بوضعها).

ورُوي من أحاديث أخرى مرفوعة موضوعة[698].

(6/73) قرئ على جعفر بن محمد بن مستفاض الفاريابي عن إسحاق بن راهويه قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال: حدثنا ابن جريج عن أبي مليكه عن أم سلمه قالت: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا قرأ يقطع قراءته آية آية ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ثم يقرأ ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[699] ، قال الفاريابي: وحدثني عبد الله بن محمد بن يوسف الفاريابي قال: حدثنا أبي

([691]) (322/5).

([692]) (147/7).

([693]) (535/8).

([694]) (255/1).

([695]) انظر: التاريخ رواية الدوري (462/3).

([696]) الضعفاء للنسائي (ص/219)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني (450/1)، وانظر: لسان الميزان (197/6). وانظر في الكلام على جويبر: الضعفاء للنسائي (ص/163) والجرح والتعديل (540/2)، والكامل في الضعفاء (121/2)، والتقريب (ص/205).

([697]) تاريخ الإسلام (317/12).

([698]) انظر: اللآلئ المصنوعة (225/1)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (101/2، رقم: 644-645).

([699]) سورة الفاتحة، الآية: (1-2).

ISSN : 2410-1818

حدثنا عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن أندي عن أبيه قال: صليت خلف عمر فجهر بـ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

رواه ابن أبي شيبة في المصنف[700]، عن خالد بن مخلد. والطحاوي في شرح معاني الآثار[701]، من طريق أبي أحمد (هو عبد الله بن الزبير). والبيهقي في السنن الكبرى[702]، والخلافيات[703]، من طريق ابن قتيبة. عن عمر بن ذر، به. ووقع عند البيهقي (عن عمر بن ذر عن سعيد). قال البيهقي في معرفة السنن[704]: (وكأن ذكر أبيه سقط من كتابي، والله أعلم).

إسناده صحيح.

والحديث المشهور في الصحيحين[705] بخلافه عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: " صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بـ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ لَا يَذْكُرُونَ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا ". لفظ مسلم. وفي لفظ له كذلك: " صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾. ولعل مقصوده في حديث ابن أبزى أنه سمعه مرَّة لا أنه كان يجهر بها باستمرار.

(7/74) قال الفاريابي: وحدثني سليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار قالا: حدثنا يحيى بن حمزة قال: حدثنا عطاء الخراساني عن يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه أنه كان يجهر بـ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

رواه البيهقي في الخلافيات[706]، من طريق عبد الله بن يوسف، عن يحيى بن حمزة، به.

([700]) (371/2، رقم: 4176).

([701]) (200/1).

([702]) (48/2).

([703]) (ص/290، رقم: 1553).

([704]) (372/2).

([705]) رواه البخاري (كتاب الأذان، باب ما يقول بعد التكبير، 149/1، رقم: 743)، ومسلم (كتاب الصلاة، باب حجة من قَالَ لا يجهر بالبسملة، 299/1، رقم: 399).

([706]) (296/2، رقم: 1569).

ISSN : 2410-1818

وفي إسناده عطاء الخراساني، وهو صدوق يهم كثيرًا[707].

(8/75) قال الفاريابي: وحدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: حدثنا أيوب عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يستفتح الصلاة بـ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ، وإذا قال ﴿ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [708] قال ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

رواه البيهقي في السنن الكبرى[709]، من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، به.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف[710]، والبيهقي في الكبرى[711]، من طريق عُبيد الله بن عمر. والطحاوي في شرح معاني الآثار، من طريق ابن جريج. كلاهما عن نافع، بنحوه. وذكره البيهقي في الخلافيات[712] من طرق عن نافع، وقال: (وهو عنه مشهورٌ).

وروى عبد الرزاق في المصنف[713]، عن ابن جريج قال: أخبرني نافع: «أن ابن عمر كان لا يدع» بسم الله الرحمن الرحيم "، يفتتح القراءة بـ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

وروى عبد الرزاق في المصنف[714] -كذلك- عن معمر، عن أيوب، عن عمرو بن دينار: " أن ابن عباس، وابن عمر كانا يفتتحان بـ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

وهذه الأسانيد صحيحة.

(9/76) قال الفاريابي حدثنا إسحاق بن راهويه قال: حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحن ما كنا نعلم بانقضاء السورة إلا بـ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ قال: فقلت لسعيد بن جبير: فأين الآية السابعة؟ قال: هي ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

([707]) انظر: الجرح والتعديل (334/6)، (73/3)، وتهذيب التهذيب (108/3)، والتقريب (ص/679).

([708]) سورة الفاتحة، الآية: (7).

([709]) (48/2-49).

([710]) (371/2، رقم: 4174).

([711]) (48/2).

([712]) (294/2).

([713]) (90/2، رقم: 2608)

([714]) (92/2، رقم: 2620)

ISSN : 2410-1818

رواه الضياء في المختارة[715]، من طريق عبد العزيز هو ابن محمد عن ابن جريج **عن سعيد بن جبير عن** ابن عباس قال ما كنا نعلم بانقضاء السورة إلا بـ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾. وليس فيه (عن أبيه).

والحديث حديث عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن أبيه، كما في الحديث الآتي.

(10/77) قال الفاريابي: وحدثنا مزاحم بن سعيد قال: حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا ابن جريج قال: أخبرني أبي أن سعيد بن جبير أخبره أنه سأل ابن عباس عن قوله -جل وعز- ﴿سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي ﴾ [716] فقال ابن عباس: سبعًا من المثاني أم القرآن، قال سعيد: ثم قرأها على ابن عباس وقرأ فيها ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ، قال أبي قال سعيد: فقلت لابن عباس: فما المثاني؟ قال: هي أم القرآن استثناها الله جل وعز لأمة محمد -صلى الله عليه وسلم- في أم الكتاب فادخرها لأمة محمد -صلى الله عليه وسلم- حتى أخرجها لهم ولم يعطها أحد قبل أمة محمد -صلى الله عليه وسلم-، فقلت لأبي: أأخبرك سعيد بن جبير أن ابن عباس قال له ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ آية من القرآن؟ قال: نعم، قال: وقال عطاء في أم القرآن هي سبع بـ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ والمثاني القرآن.

رواه الحاكم في المستدرك[717]، من طريق سعيد بن أيوب الطالقاني. والبيهقي في السنن الكبرى[718]، من طريق عبدان. كلاهما عن عبد الله بن المبارك، به.

ورواه جماعةٌ من طرق كثيرة عن ابن جريج؛ خرَّجه عبد الرزاق في المصنف[719]، والطحاوي في شرح معاني الآثار[720]، والحاكم في المستدرك[721]. والبيهقي في الخلافيات[722]، ولفظهم بنحوه.

قال الحاكم: (صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه).

([715]) (230/10، رقم: 242)

([716]) سورة الحجر، الآية: (87).

([717]) (551/1).

([718]) (48-47/2).

([719]) (90/2، رقم: 2609).

([720]) (200/2).

([721]) (551-550/1).

([722]) (ص/290-291، رقم: 1555-1556).

ISSN : 2410-1818

وقال البيهقي في الخلافيات: (هذا حديثٌ مشهورٌ، ورواتُه ثقات). وهو أثرٌ صحيح.

(11/78) قال الفاريابي: وحدثنا قتيبة قال: حدثنا عبد الوارث عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه يستفتح القراءة بـ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ، ويقول إنما اسْتَرَقَهُ الشيطان.

رواه ابن المنذر في الأوسط[723]، من طريق أبي النعمان. والبيهقي في الخلافيات[724]، من طريق أحمد بن عبدة الضَّبِّي. كلاهما عن حماد بن زيد، به.

وإسناده صحيح.

وروى البيهقي في الخلافيات[725] -كذلك- من طريق هُشيم، عن أبي سعد، عن يزيد الفقير، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

وروى عبد الرزاق في المصنف[726]، عن معمر، عن أيوب، عن عمرو بن دينار: " أن ابن عباس كان يستفتح الصلاة بـ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

وروى البيهقي في الخلافيات[727]، من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن عاصم بن بهدلة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه كان يفتتح القراءة بـ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

(12/79) قال حدثنا الفاريابي، وحدثنا قتيبة حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن حنظلة عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال: من ترك ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فلم يقرأ بها في الصلاة فقد ترك آية من كتاب الله.

رواه البيهقي في الخلافيات[728]، من طريق محمد بن بشر العبدي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، به.

([723]) (3/126-127، رقم: 1356).

([724]) (2/293، رقم: 1561).

([725]) (2/293، رقم: 1560).

([726]) (2/90، رقم: 2610)

([727]) (2/292، رقم: 1558).

([728]) (2/292، رقم: 1559).

ISSN : 2410-1818

وحنظلة هو السدوسي البصري ضعيف[729]، وشيخه شهر بن حوشب، صدوق كثير الإرسال والأوهام[730].

(13/80) قال الفاريابي: وحدثنا مزاحم بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا شعبة عن الأزرق بن قيس قال: صليت خلف ابن الزبير فجهر بـ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فلما قال: ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ قال: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

رواه ابن أبي شيبة في المصنف[731]، عن وكيع. وابن المنذر في الأوسط[732]، من طريق مسلم بن إبراهيم. والطحاوي في شرح معاني الآثار[733]، من طريق أبي زيد الهروي. والبيهقي في السنن الكبرى[734]، من طريق بشر بن عمر. أربعتهم عن شعبة، به.

إسناده صحيح.

وروى ابن أبي شيبة في المصنف[735]، والبيهقي في السنن الكبرى[736] من طريق حميد الطويل، عن بكر بن عبد الله قال: كان ابن الزبير - -رضي الله عنهما- - يستفتح القراءة في الصلاة بـ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ويقول: ما يمنعهم منها إلا الكبر.

وإسناده صحيح.

([729]) انظر: الجرح والتعديل (240/3)، وميزان الاعتدال (621/1)، والتقريب (ص/279).

([730]) انظر: الضعفاء للنسائي (ص/194)، والجرح والتعديل (382/4)، وميزان الاعتدال (283/2)، والتقريب (ص/441).

([731]) (371/2، رقم: 4173).

([732]) (127/3، رقم: 1357).

([733]) (200/1).

([734]) (49/2).

([735]) (371/2، رقم: 4175).

([736]) (49/2).

ISSN : 2410-1818

(14/81) حدثنا عبيد الله بن إبراهيم البغدادي، حدثنا حفص بن عمر بن الصباح، حدثنا أبو نعيم، حدثنا شريك، عن عطاء، عن أبي الضحى، عن ابن عباس في قوله -عز وجل- ﴿ الٓمٓ ﴾ [737] قال: أنا الله أعلم، و﴿الٓمٓرٰ﴾ [738] قال: أنا أرى. و﴿ الٓمٓصٓ ﴾ [739] أنا الله أفصل[740].

رواه ابن جرير[741]، من طريق وكيع. والبيهقي في الأسماء والصفات[742]، من طريق يحيى بن أبي بكير. كلاهما عن شريك، به.

إسناده ضعيف؛ شريك هو ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي ضعيف. وشيخه عطاء بن السائب اختلط، ولا يُدرى متى كانت رواية شريكٍ عنه، وتقدما.

ورواه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء[743] -كما سيأتي- من طريق محمد بن حفص، عن صالح بن محمد قال: حدثنا حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، به. بلفظ: ﴿الٓمٓرٰ﴾ قال: أنا الله أعلم وأرى).

إسناده ضعيفٌ جدًّا. وصالح بن محمد هو الترمذي، قال فيه ابن حبَّان[744]: (كان رجل سوء مرجئًا جهميًّا داعيةً إلى البدع، يبيع الخمر ويُبيح شربه... لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه، لم يكتب عنه أصحاب الحديث، وإنما وقعت روايته عند أهل الرأي، ولكني ذكرته ليُعرف) وقال: الذهبي[745]: (متهم ساقط). والراوي عنه محمد بن حفص هو الطالقاني قال فيه الدارقطني[746]:

([737]) سورة البقرة، الآية: (1).

([738]) سورة الرعد، الآية: (1).

([739]) سورة الأعراف، الآية: (1).

([740]) القطع والائتناف (ص/31).

([741]) (52/10).

([742]) (232/1، رقم: 167).

([743]) سيأتي برقم: (96).

([744]) المجروحين (296/1).

([745]) ميزان الاعتدال (300/2).

([746]) سؤالات السهمي للدارقطني (ص/120)، وانظر: لسان الميزان (102/7).

ISSN : 2410-1818

(ضعيف). وحماد بن أبي حنيفة، ضعَّفه ابنُ عدي من قبل حفظه وغيره[747]، ووالده أبو حنيفة النعمان بن ثابت، إمام في الفقه ضعيف في الحديث[748].

والحديث أورده السيوطي في الدر المنثور[749] وزاد عزوه إلى ابن المنذر، وَابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، وَابن مردويه.

(15/82) حدثنا بكر بن سهل حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، قال معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: ﴿ يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾[750] قال المعرفة بالقرآن، ناسخه ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهه، ومقدمه ومؤخره، وحرامه وحلاله، وأمثاله[751].

رواه المصنف في الناسخ والمنسوخ[752].

ورواه أبو عُبيد في الناسخ والمنسوخ[753]. وابن جرير في التفسير[754]، عن المثنى. وابن أبي حاتم في التفسير[755] عن أبيه. ثلاثتهم (أبو عبيد، والمثنى وأبو حاتم) عن عبد الله بن صالح، به.

([747]) الكامل في الضعفاء (346/3)، ولسان الميزان (267/3).

([748]) انظر: التاريخ الكبير (81/8)، والضعفاء للنسائي (ص/240)، والجرح والتعديل (449/9)، والمجروحين (405/2).

([749]) (311/6).

([750]) سورة البقرة، الآية: (269).

([751]) القطع والائتناف (ص/114).

([752]) (411/1، رقم:4).

([753]) (ص/5-6 رقم: 3).

([754]) (8/5-9).

([755]) (531/2، رقم: 2822).

ISSN : 2410-1818

(16/83) قرئ على أحمد بن محمد بن الحجاج، عن يحيى بن سليمان قال: حدثني خلف[756] الإيلي، قال: حدثنا نافع بن يزيد[757]، عن ابن أبي مليكة قال: سمعت عائشة تلت ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ﴾ [758] فقالت بلغ رسوخهم في العلم إلى أن قالوا ﴿ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ [759].

قال أبو جعفر: وفي حديث محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن خالد بهذا الإسناد قالت: ولم يعلموا تأويله[760].

والرواية التي أشار إليها رواها ابن جرير في التفسير[761]، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن خالد بن نزار، عن نافع، به. ولفظه: قالت: «كان من رسوخهم في العلم أن آمنوا بمحكمه ومتشابهه، ولم يعلموا تأويله».

خالد بن نزار وثقه محمد بن وضّاح[762]، والدارقطني[763]، والذهبي[764]، وذكره ابن حبان في الثقات[765]، وقال: (يغرب ويخطئ). وقال فيه ابن حجر[766]: (صدوق يخطئ). ويُشبه أنه صدوق ربما أخطأ. فالإسناد حسن.

([756]) كذا في المطبوع، وصوابه: (خالد). كما في كلام المصنف عقب الحديث، والمصادر الأخرى.

([757]) كذا في المطبوع، وصوابه: (نافع بن عمر). كما في المصادر الأخرى.

([758]) سورة آل عمران، الآية: (7).

([759]) القطع والائتناف لابن النحاس (ص/124).

([760]) القطع والائتناف لابن النحاس (ص/124-125).

([761]) (218/5).

([762]) تهذيب التهذيب (539/1).

([763]) سؤالات السلمي له (ص/199).

([764]) الكاشف (369/1).

([765]) (223/8-224).

([766]) التقريب (ص/292).

ISSN : 2410-1818

ورواه ابن أبي حاتم في التفسير[767]، من طريق يسرة بن صفوان. وابن المنذر في تفسيره[768]، من طريق داود بن عمرو الضبي، كلاهما عن نافع بن عمر الجمحي، به. وإسناده صحيح.

(17/84) حدثنا أحمد بن محمد بن نافع، حدثنا سلمة، حدثنا عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر، عن طاووس، عن أبيه قال: كان ابن عباس يقرأ ﴿ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ ويقول ﴿ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ﴾ [769].

رواه عبد الرزاق في تفسيره[770]. ورواه من طريقه ابن جرير في التفسير[771]، وإسماعيل القاضي في أحكام القرآن[772]. وإسناده صحيح.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[773]، عن محمد بن صالح بن هانئ، ثنا الحسين بن الفضل البجلي، ثنا زهير بن حرب، ثنا سفيان بن عيينة، عن معمر، به. وصححه وقال: (وهو على شرط الشيخين).

وعزاه السيوطي في الدر المنثور[774]، إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن الأنباري في الأضداد.

قال المصنف عقب أثر ابن عباس: (وكذا في قراءة ابن مسعود وهي قراءة على التفسير)[775].

(18/85) حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن صالح: حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس ﴿ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡ﴾ [776] قال في كلهن، ثم اختصَّ من

([767]) (599/2).

([768]) (133/1، رقم: 262).

([769]) القطع والائتناف لابن النحاس (ص/125). وقال ابن النحاس عقبه: (وكذا في قراءة ابن مسعود، وهي قراءة على التفسير).

([770]) (383/1، رقم: 377).

([771]) (218/2).

([772]) كما في إتحاف المهرة (301/7).

([773]) (290/2).

([774]) (458/3).

([775]) انظر: كتاب المصاحف لابن أبي داود (309/1). وفيه: (وفي قراءة عبد الله: ... وإن حَقِيقَة تَأْوِيله إلا عِنْد الله والراسخون فِي الْعلم يَقُولُونَ آمنا بِهِ).

([776]) سورة التوبة، (36).

ISSN : 2410-1818

ذلك أربعة أشهر فجعلهن حرمًا، وعَظَّم حُرُمَاتِهنّ، وجعل الذنب فيهنّ أعظم، والعملَ الصالحَ والأجرَ أعظم. وفي رواية حماد بن سلمة عن علي بن يزيد[777] عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس ﴿ فَلَا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ﴾ في الكل[778].

رواه ابن جرير في التفسير[779]، عن المثنى. وابن أبي حاتم في التفسير[780]، عن أبيه. والبيهقي في شعب الإيمان[781]، من طريق عثمان بن سعيد. ثلاثتهم عن عبد الله بن صالح، به. وإسناده حسن.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن المنذر[782].

والرواية التي علَّقها المصنف، أسندها ابن جرير في التفسير[783]، عن ابن وكيع، عن سويد بن عَمرو. وابن أبي حاتم في التفسير[784]، عن جعفر بن النضر الواسطي، عن عفان بن مسلم. كلاهما عن حماد بن سلمة، به. ولفظه عندهما "في الشهور كلها ".

وعلي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف[785]، والإسناد يعتضد بسابقه.

(19/86) حدثنا أحمد بن محمد الأزدي، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، حدثنا عمرو بن مرة قال: سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ ﴾ [786] قال: قال ابن عباس المؤمن ترفع له ذريته ليقر الله جل وعز عينه وإن كان دونه في العمل[787].

([777]) كذا في المطبوع، والصحيح (علي بن زيد) كما في مصادر التخريج.

([778]) القطع والائتناف (ص/286).

([779]) (444/11).

([780]) (1793/6، رقم: 10009).

([781]) (340/5، رقم: 3525).

([782]) (346/7).

([783]) (444/11).

([784]) (1793/6، 10008).

([785]) انظر: الجرح والتعديل (186/6)، والميزان (127/3)، والتقريب (ص/696).

([786]) سورة الطور، الآية: (21).

([787]) القطع والائتناف (ص/690).

ISSN : 2410-1818

أحمد بن محمد الأزدي شيخ المصنف هو الطحاوي وقد رواه في شرح مشكل الآثار[788].

ورواه هناد في الزهد[789]، عن وكيع. وابن جرير في التفسير[790]، من طريق محمد بن جعفر، وعبد الرحمن (هو ابن مهدي). وابن أبي الدنيا في العيال[791] عن علي بن الجعد. أربعتهم عن شعبة، به. وإسناده صحيح.

وهذا الحديث اختلف في رفعه ووقفه، وتقدم تخريجه ودراسته مفصَّلا في بحثي "الأحاديث المسندة في كتب الوقف والابتداء" برقم (51). ورجَّحت فيه الوجه الموقوف على ابن عباس، وإسناده صحيح.

ورواه الثوري، واختلف عنه:

فرواه عبد الرزاق في تفسيره[792] ومن طريقه الحاكم في المستدرك[793]. وابن جرير في التفسير[794]، من طريق مؤمل، ومهران. ثلاثتهم (عبد الرزاق، ومؤمل ومهران) عن الثوري، عن عَمرو بن مرة، به.

وخالفهم محمد بن بشر فرواه عن الثوري، **عن سماعة**، عن عَمرو بن مرة، به. زاد ذكر سماعة. خرَّج روايته ابن جرير في التفسير[795]، عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي، عن محمد بن بشر، به. ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[796]، من طريق أحمد بن شكيب الكوفي، به إلا أنه رفعه.

---

(788) (106/3).

(789) (136/1، رقم :179).

(790) (579/21-580).

(791) (616/2، رقم: 434).

(792) (245/3، رقم: 3009).

(793) (468/2).

(794) (579/21-580).

(795) (580/21).

(796) (106/3).

ISSN : 2410-1818

ورواه كذلك عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، عن الفريابي، عن سفيان، به مرفوعًا. خرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[797]، عنه. وابن أبي مريم يحدِّث عن الفريابي وغيره بالبواطيل[798].

ورواية الجماعة أشبه؛ لأنهم جمعٌ عن الثوري، وهي الموافقة لرواية شعبة. وإسنادها صحيح.

ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار[799] كذلك عن ابن أبي مريم، عن الفريابي، عن قيس بن الربيع، عن عَمرو بن مرَّة، به موقوفًا. والفريابي علمتَ ما فيه.

ورُوي عن ابن عباس قولٌ آخر: رواه ابن جرير في التفسير[800]، عن محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ ﴾ يقول: «الذين أدرك ذريتهم الإيمان، فعملوا بطاعتي، ألحقتهم بإيمانهم إلى الجنة، وأولادهم الصغار نلحقهم بهم».

وإسناده مسلسل بالضعفاء.

(20/87) قرئ على عمران بن موسى، عن يحيى بن عبد الله بن بُكَير، حدثنا ابن لهيعة، عن زهرة بن معبد، عن أبيه أنه كان يوما عند أبي هريرة فقال كلكم صديق أو شهيد أو قال وشهيد، قالوا: أنظر ما يقول يا أبا هريرة. قال: اقرأوا هذه الآية ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ﴾ (801) (802)

إسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف الحديث ومدلس[803]، ورواه بالعنعنة.

ولم أقف عليه عند غير ابن النحاس.

([797]) (107/3).

([798]) انظر: الضعفاء لابن الجوزي (ص/118)، ولسان الميزان (562/4)، وتنزيه الشريعة (75/1).

([799]) (107/3).

([800]) (580/21).

([801]) سورة النساء، الآية: (152).

([802]) القطع والائتناف لابن النحاس (ص/718).

([803]) انظر: الجرح والتعديل (145/5)، والمجروحين (504/1)، والميزان (475/2)، وتعريف أهل التقديس (ص/142)، والتقريب (ص/538).

ISSN : 2410-1818

في كتاب المكتفى في المبحث الخامس: تخريج آثار الصحابة المسندة الوقف والابتداء في كتاب الله -عز وجل- لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت: 444هـ) [804].

(1/88) حدثنا أحمد بن فراس قال: حدثنا محمد بن إبراهيم قال: حدثنا سعيد قال: حدثنا سفيان، عن خُصَيف، عن مِقْسَم، عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ [805] قال: الرفث: الجماع، والفسوق: المعاصي، والجدال: أن تماري صاحبك حتى تغضبه[806].

رواه سعيد بن منصور في سننه[807].

ورواه ابن جرير في التفسير[808]، من طريق عبد الرزاق. والطحاوي في أحكام القرآن[809]، والبيهقي في السنن الكبرى[810]، من طريق أبي عامر. وابن أبي حاتم، من طريق وكيع[811]، وعبد الرحمن بن مهدي[812]. كلهم عن سفيان، به.

واختلف الرواة في تفسير الفسوق عن الثوري:

فقال عبد الرزاق، وأبو عامر، وحسين بن حفص، ومؤمل بن إسماعيل فيما حكاه عنهما ابن أبي حاتم[813]: (الفسوق السباب).

([804]) هو عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عَمرو القرطبي ثم الداني المقرئ، محدِّثٌ ومقرئٌ، صاحب التصانيف. قال الذهبي: (الإمام، الحافظ، المجوِّد، المقرئ، الحاذق، عالم الأندلس). (توفي: 444هـ) انظر: معجم الأدباء (1603/4)، وسير أعلام النبلاء (77/18).

([805]) سورة البقرة، الآية: (197).

([806]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/182-183).

([807]) (799/3، رقم: 339).

([808]) (463/3، 475، 481). ذكر تفسيرها مفرقًا.

([809]) (32/2، رقم: 1169). رواه بتمامه.

([810]) (67/5).

([811]) (347/1، رقم: 1827). بذكر تفسير الفسوق فحسب.

([812]) (348/1، رقم: 1831). بذكر تفسير الجدال فحسب.

([813]) (347/1).

ISSN : 2410-1818

والأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف[814]، وأبو يعلى في المسند[815]، كلاهما من طريق ابن عُيينة. وابن جرير[816] كذلك من طريق سفيان بن عُيينة وشريك. كلاهما عن خُصيف، به.

والطرق المتقدمة مدارها على خُصيف، وهو ابن عبد الرحمن ضعيف[817].

وروى ابن جرير في التفسير -أيضًا-[818]، عن المثنى، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية، عن **علي**، عن ابن عباس، قال " الرفث: هو النكاح ". ورواه[819]، من طريق علي بن داود، عن عبد الله بن صالح، به. وقال: " الفسوق: معاصي الله كلها ". الجدال: المراء، والملاحاة حتى تغضب أخاك، وصاحبك، فنهى الله عن ذلك "وإسناده حسن.

ورُوي من طرق أخرى متعددة عن ابن عباس، أوردها ابن جرير في التفسير، وغيره.

(2/89) حدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، عن يونس بن يزيد يقول: سمعت عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ [820] قال: في الفرج[821].

رواه يحيى بن معين في جزء من حديثه[822].

ورواه ابن أبي خيثمة في تاريخه[823]، عن ابن معين. ثم قال: (سمعت يحيى بن معين يقول: قد سمع يونس بن يزيد من عكرمة مولى ابن عباس.). وإسناده صحيح.

([814]) (216/5، رقم: 13376).

([815]) (98/5، رقم: 2709).

([816]) (463/3-464) (470/3، 478). ذكر تفسيرها مفرقًا.

([817]) انظر: الجرح والتعديل (403/3)، والميزان (653/1)، والتقريب (ص/297).

([818]) (230/3).

([819]) (473/3، 481).

([820]) سورة البقرة، الآية: (222).

([821]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/185).

([822]) (ص/213، رقم: 155).

([823]) (265/3).

ISSN : 2410-1818

روى ابن جرير في التفسير[824]، والبيهقي في السنن الكبرى[825]، كلاهما من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، **عن علي بن أبي طلحة**، عن ابن عباس، قوله: " ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ يقول: في الفرج لا تعدوه إلى غيره، فمن فعل شيئا من ذلك فقد اعتدى **"إسناده حسن.**

وروى أبو داود في السنن[826]، الدارمي في السنن[827]، وابن جرير في التفسير[828]، والحاكم في المستدرك[829]، كلهم من طريق محمد بن إسحاق، قال: ثني أبان بن صالح، **عن مجاهد**، قال: قال ابن عباس، في قوله: " ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ قال: من حيث أمركم أن تعتزلوهن ". لفظ الطبري، ولفظ أبي داود مطولٌ بمعناه. وصححه الحاكم.

وإسناده حسن، وابن إسحاق صدوق[830]، وصرح بسماعه عند الطبري.

روى ابن جرير في التفسير[831]، وابن أبي حاتم[832]، كلاهما من طريق يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: ثنا أبو صخر، عن عمار الدهني أبي معاوية البجلي، **عن سعيد بن جبير**، عن ابن عباس، بمعناه. وإسناده حسن.

ورواه الدارمي في السنن[833]، من طريق خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، بمعناه.

([824]) (736/3، 746).

([825]) (309/1).

([826]) (كتاب النكاح، باب في جامع النكاح، 427/2-428، رقم: 2164)، ولفظه مطول.

([827]) (725/1، رقم: 1160).

([828]) (536/3-537).

([829]) (195/2).

([830]) انظر: التاريخ الكبير (40/1)، والجرح والتعديل (191/7)، وتهذيب التهذيب (504/3)، والتقريب (ص/825).

([831]) (736/3).

([832]) (402/2، رقم: 2120).

([833]) (728/1، رقم: 1166).

ISSN : 2410-1818

عطاء بن السائب اختلط، وسماع خالد بن عبد الله منه بعد الاختلاط[834]. وهو يعتضد بسابقه.

روى ابن جرير في التفسير[835]، عن محمد بن بشار، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، في قوله: " ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ قال: طواهر من غير جماع ومن غير حيض من الوجه الذي يأتي المحيض ولا يتعدَّه إلى غيره " قال سعيد: ولا أعلمه إلا عن ابن عباس.

إسناده ضعيف؛ قتادة لم يسمع من ابن عباس[836]، ويعضده الطرق السابقة..

ورُوي عن ابن عباس قولٌ آخر:

رواه ابن جرير في التفسير[837]، عن محمد بن سعد، قال: ثني أبي، قال: ثني عمي، قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس: " ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ يعني أن يأتيها طاهرا غير حائض "

إسناده مسلسل بالضعفاء.

(3/90) حدثنا محمد بن عبد الله المري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن موسى العطار القروي قال: حدثنا يحيى بن سلام قال: تفسير ابن عباس ﴿ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ﴾ [838] قال: هو في الضرار[839].

شيخ المصنف محمد بن عبد الله بن عيسى المري هو ابن أبي زمنين وقول ابن عباس ذكره في تفسيره[840] بغير إسناد، وكتابه اختصار لكتاب يحيى بن سلَّام المصري في التفسير، ويحيى اختلف النقَّاد فيه، قال فيه أبو حاتم[841]: (صدوق). وقال أبو زرعة[842]: (لا بأس به ربما وهم). وذكره ابن

([834]) انظر: التاريخ الكبير (465/6)، والجرح والتعديل (334/6)، والتقييد والإيضاح (ص/391-393)، والتقريب (ص/678)، ومعجم المختلطين (ص/226-240)، والكواكب النيرات (ص/319-331).

([835]) (737/3).

([836]) انظر: تفسير ابن جرير (61/1)، وتحفة التحصيل (ص/417)، والإكليل فيما زاد على رواة المراسيل (ص/106).

([837]) (738/3).

([838]) سورة البقرة، الآية: (233).

([839]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/187).

([840]) (236/1)، ذكر في مقدمة كتابه أن كتابه اختصار لكتاب يحيى بن سلام في التفسير (111/1).

([841]) الجرح والتعديل (155/9).

([842]) الضعفاء له (339/2).

ISSN : 2410-1818

حبان في الثقات[843] وقال: ربما أخطأ. وضعَّفه الدارقطني[844]، وقال ابن عدي[845]: (يكتب حديثه مع ضعفه). ومع ذلك فهو معضلٌ. فالإسناد ضعيفٌ جدًّا.

(4/91) حدثنا أحمد بن فراس قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الديبلي قال: حدثنا سعيد قال: حدثنا سفيان، عن ابن طاووس عن أبيه قال: الصلاة الوسطى صلاة الصبح. وبه عن سفيان عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر[846].

هذا الأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف[847]، عن وكيع. وابن جرير في التفسير[848]، من طريق أبي أحمد، وأبي عاصم. ثلاثتهم عن سفيان، به.

ورواه ابن جرير في التفسير[849]، من طريق الأجلح، وعنبسة، كلاهما عن أبي إسحاق، به.

أثر عَلِيّ إسناده ضعيفٌ جدًّا الحارث بن عبد الله الأعور كذَّبه الشعبي في رأيه، ورُمي بالرفض، وفي حديثه ضعفٌ، ووَهَّنَه جماعةٌ[850].

ورواه عبد الرزاق في المصنف[851]. وأبو يعلى في المسند[852]، من طريق عبد الرحمن بن مهدي. كلاهما (عبد الرزاق، وابن مهدي) عن الثوري، عن الأعمش (وزاد ابن مهدي: منصور) كلاهما عن أبي الضحى، عن شُتَير بن شَكَلٍ العبسي، عن علي. وإسناده صحيح.

([843]) (261/9).

([844]) لسان الميزان (448/8).

([845]) الكامل في الضعفاء (656/10)، وانظر: لسان الميزان (447/8).

([846]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/188).

([847]) (582/3، رقم: 8689).

([848]) (342/4).

([849]) (343/4).

([850]) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري (ص/32)، والضعفاء للنسائي (ص/164)، والجرح والتعديل (78/3)، والمجروحين (264/1)، وميزان الاعتدال (435/1)، والتقريب (ص/211).

([851]) (576/1، رقم: 2194).

([852]) (314/1، رقم: 389).

ISSN : 2410-1818

ورواه سعيد بن منصور في السنن[853]، وابن جرير في التفسير[854]، من طريق أبي حيان، عن أبيه، عن علي. وإسناده صحيح.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف[855]، من طريق مسعر، عن سلمة، عن أبي الأحوص، عن علي، قال: (هي التي فرَّط فيها ابن داود، وهي العصر). وأبو الأحوص عوف بن مالك قيل لم يسمع من علي[856].

ورواه عبد الرزاق في المصنف[857]، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجلٍ من عبد القيس، عن علي. وفيه هذا الرجل المبهم.

(5/92) حدثنا سلمة بن سعيد الإمام قال: حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال: حدثنا ابن المقرئ محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا سفيان، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه قال: ذُكِرَ لابنِ عباس الخوارج وما كان يُصِيبُهم عند قراءة القرآن فقال: يُؤمنون بمحكمه ويَهْلِكُون عند متشابهِهِ. وقرأ: {وما يعلم تأويله إلا الله ويقول الراسخون في العلم آمنا به}[858] [859].

رواه الآجري في الشريعة[860]، عن أبي بكر بن عبد الحميد، عن المقرئ، به.

([853]) (901/3، رقم: 394).

([854]) (343/4).

([855]) (582/3-583، رقم: 8691).

([856]) تحفة التحصيل (ص/396).

([857]) (577/1، رقم: 2195).

([858]) سورة آل عمران، الآية: (7).

([859]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/195-196).

([860]) (343/1، رقم: 45).

ISSN : 2410-1818

ورواه الطبري في التفسير[861]، من طريق يونس. وإسماعيل القاضي في أحكام القرآن[862]، من طريق مسدد، وعلي بن عبد الله. والهروي في ذم الكلام[863]، من طريق علي بن حرب. وسعيد بن منصور في السنن[864]، كلهم عن سفيان بن عيينة، به.

وصححه ابن حجر[865]. وهو كما قال.

(6/93) حدثنا أحمد بن إبراهيم المكي قال: حدثنا محمد بن إبراهيم قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم عن ابن مسعود في قوله ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [866] قال: مستقرها في الدنيا والمستودع في الأرض. يعني القبر[867].

رواه عبد الرزاق في التفسير[868]–ومن طريقه ابن جرير[869]، وابن أبي حاتم[870] في تفسيريهما- عن ابن عُيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن إبراهيم، عن ابن مسعود بلفظ: «مُسْتَقَرُّهَا فِي الدُّنْيَا، وَمُسْتَوْدَعُهَا فِي الْآخِرَةِ».

قال ابن أبي حاتم عقبه: (رواه الثقات عن أبي خالد، عن النخعي، عن ابن مسعود قال: (مستقرها في الرحم).

ولم يسند هذه الروايات. ورواها سعيد بن منصور في السنن، عن سفيان بن عيينة، به بلفظ: (مستودعها في الدنيا، ومستقرها في الرحم).

([861]) (214/5).

([862]) كما في إتحاف المهرة (301/7).

([863]) (33/2، رقم: 193).

([864]) كما في إتحاف المهرة (301/7).

([865]) إتحاف المهرة (302/7).

([866]) سورة الأنعام، الآية: (98).

([867]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/256).

([868]) (59/2، رقم: 834).

([869]) (435/9).

([870]) (1355/4، رقم: 7684).

ISSN : 2410-1818

ورواه ابن جرير في التفسير[871]، من طريق أبي معاوية، وهُشيم، كلاهما عن إسماعيل به. بلفظ (مستقرها في الأرحام، ومستودعها حيث تموت).

وإبراهيم النخعي لم يلقَ أحدًا من الصحابة، وصححوا مرسلاته عن ابن مسعود[872].

ورواه ابن جرير[873]، وابن أبي حاتم[874] في تفسيريهما كلاهما من طريق إسرائيل، عن السدي، عن مُرَّة، عن ابن مسعود، قال: (المستقر الرحم، والمستودع المكان الذي تموت فيه).

والأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور[875]، وزاد عزوه لأبي الشيخ.

(7/94) حدثنا محمد بن عبد الله المري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا يحيى بن سلام قال: قال ابن عباس في هذه الآية: أهبط الله آدم عليه السلام، بالهند ثم مسح ظهره فأخرج منه كلَّ نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة، ثم قال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا﴾ [876] قال يحيى: وقال الكلبي: مسح ظهر آدم -عليه السلام- فأخرج منه كل خلق هو خالقه ثم قال: ألست بربكم قالوا بلى. فقال للملائكة: اشهدوا فقالوا شهدنا[877].

شيخ المصنف محمد بن عبد الله بن عيسى المري هو ابن أبي زمنين وقول ابن عباس ذكره في تفسيره[878] بغير إسناد، وكتابه اختصار لكتاب يحيى بن سلَّام المصري في التفسير، ويحيى اختلف النقَّاد فيه كما تقدم، وفيه ضعفٌ، ومع ذلك فهو معضلٌ. فالإسناد ضعيفٌ جدًّا.

والكلبي متهم بالكذب والرفض، ولم يسمع من ابن عباس، وعامة روايته عن أبي صالح باذام، ولم يسمع منه كذلك إلا أحرفًا يسيرة، كما تقدم.

([871]) (433/9).

([872]) انظر: تحفة التحصيل (ص/14-15).

([873]) (433/9).

([874]) (1357/4، رقم: 7694).

([875]) (156/6).

([876]) سورة الأعراف، الآية: (172).

([877]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/279-280).

([878]) (152/2)، ذكر في مقدمة كتابه أن كتابه اختصار لكتاب يحيى بن سلام في التفسير (111/1).

ISSN : 2410-1818

ورواه ابن جرير في التفسير[879]، من طريق عمران بن عيينة، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: " أولُ ما أهبط الله آدم، أهبطه بدَحْناء، أرض بالهند، فمسح الله ظهره، فأخرج منه كل نسمة هو بارئها إلى أن تقوم الساعة، ثم أخذ عليهم الميثاق: ﴿ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآۚ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴾.

وفي الإسناد عمران بن عيينة صدوق له أوهام[880]، وعطاء بن السائب اختلط، ولا يُدرى متى كانت رواية عمران بن عيينة عنه[881].

وروى ابن جرير[882]، وابن أبي حاتم[883] في تفسيريهما كلاهما من طريق معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ قال: " إن الله خلق آدم، ثم أخرج ذريته من صلبه مثل الذر، فقال لهم: من ربكم؟ قالوا: الله ربنا، ثم أعادهم في صلبه، حتى يُولد كلُّ من أخذ ميثاقه، لا يزاد فيهم ولا يُنقص منهم إلى أن تقوم الساعة " وإسناده حسن.

وروى ابن جرير[884]، وابن أبي حاتم[885] -أيضًا- نحو ذلك عن ابن عباس، من طرق كثيرة.

(8/95) حدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم قال: حدثنا عثمان بن محمد قال: حدثني محمد بن إبراهيم قال: حدثنا يعلى بن عُبيد قال: حدثنا الفضيل بن غزوان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله في قوله ﴿ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ﴾[886] قال: المتحابون في الله[887].

([879]) (548/10).

([880]) انظر: الجرح والتعديل (302/6)، وميزان الاعتدال (240/3)، والتقريب (ص/751).

([881]) انظر: التاريخ الكبير (465/6)، والجرح والتعديل (334/6)، والتقييد والإيضاح (ص/391-393)، والتقريب (ص/678)، ومعجم المختلطين (ص/226-240)، والكواكب النيرات (ص/319-331).

([882]) (554/10-555).

([883]) (1614/5، رقم: 8536).

([884]) (549/10-555).

([885]) (1614/5، رقم: 8536).

([886]) سورة الأنفال، الآية: (63).

([887]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/288-289).

ISSN : 2410-1818

هذا الأثر رواه البزار في المسند[888]، والنسائي في السنن الكبرى[889]، وابن جرير في التفسير[890]، وابن أبي حاتم في التفسير[891]، وابن أبي الدنيا في الإخوان[892]، والحاكم في المستدرك[893]، كلهم من نحو عشر طرقٍ، عن الفضيل بن غزوان، به. وفي لفظ عند البزار: (نزلت في المتحابين في الله). وفي لفظ النسائي: (عن فضيل بن غزوان، قال: ضمني إليه أبو إسحاق، فقال: إني لأحبك في الله، حدثني أبو الأحوص عن عبد الله) فذكره.

قال البزار: (وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله إلا فضيل بن غزوان).

والأثر صححه الحاكم على شرط الشيخين، وأورده الهيثمي في المجمع[894]، وعزاه للبزار، وقال: (رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير سلم بن جنادة وهو ثقة). والإسناد صحيح.

(9/96) حدثنا أحمد بن محمد الماليني قال: حدثنا الحسن بن رشيق قال: حدثنا محمد بن حفص قال: حدثنا صالح بن محمد قال: حدثنا حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس في قوله -عز وجل- ﴿الٓمٓر﴾ [895] قال: أنا الله أعلم وأرى[896].

تقدم تخريجه برقم: (80) وإسناده ضعيفٌ جدًّا.

(10/97) حدثنا محمد بن عيسى المالكي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا يحيى بن سلام، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عامر بن سعد

([888]) (439/5، رقم: 2077).

([889]) (كتاب التفسير، سورة الأنفال، 110/10، رقم: 11146).

([890]) (259/11).

([891]) (1727/5، رقم: 9130).

([892]) (ص/59، رقم: 14).

([893]) (329/2).

([894])

([895]) سورة الرعد، الآية: (1).

([896]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/302-303).

ISSN : 2410-1818

قال: قرأ أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- هذه الآية أو قرئت عنده فقال: هل تدرون ما الزيادة؟ الزيادة: النظر إلى وجه ربنا[897].

هذا الأثر رواه الدارقطني في رؤية الله[898]، من طريق الربيع بن سليمان. وابن أبي زمنين في أصول السنة[899]، من طريق أبي داود. كلاهما عن يحيى بن سلام به.

ورواه ابن النحاس في رؤية الله[900]، من طريق محمد بن يوسف، عن يونس به.

وقد اختلف فيه هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي:

فرواه يونس بن أبي إسحاق، -كما تقدم- وخرجه إسحاق في مسنده[901]، وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة[902]، وابن أبي عاصم في السنة[903]، وابن النحاس في رؤية الله[904]، والدارقطني في رؤية الله[905]، كلهم من طريق إسرائيل. وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة[906]، والدارقطني في رؤية الله[907]، من طريق ابن أبي زائدة. وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة[908]، من طريق شعبة. والدارقطني

([897]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/306-307).

([898]) (ص/290، رقم: 195).

([899]) (ص/123، رقم: 54).

([900]) (ص/22-23، رقم: 18).

([901]) (397/3، رقم: 1424).

([902]) (256/1، رقم: 471).

([903]) (ص/206، رقم: 473).

([904]) (ص/22، رقم: 17).

([905]) (ص/289، 292 رقم: 193، 201).

([906]) (256/1، رقم: 470، 471).

([907]) (ص/289-190، رقم: 194،192).

([908]) (256/1، رقم: 470، 471).

ISSN : 2410-1818

في رؤية الله[909]، من طريق محمد بن جابر. ستتهم (يونس، وإسرائيل، وابن أبي زائدة، وابن جابر) [910] عن أبي إسحاق السبيعي، به.

ورواه والدارقطني في رؤية الله[911]، وابن النحاس في رؤية الله[912]، من طريق قيس بن الربيع. ومن طريق شريك[913]. كلاهما عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، **عن سعيد بن نُمران**، عن أبي بكر. ورواه قيس مرَّة كالجماعة. رواه الدارقطني عقبه.

وقال الثوري، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد البجلي قولهَ، لم يذكر فوقه أحدًا. قاله الدارقطني في العلل[914].

وبيَّن الدارقطني أن المحفوظ رواية الجماعة إسرائيل ومَن تابعه.

ومع ذلك فرواية عامر بن سعد عن أبي بكر الصديقة مرسلة[915].

(11/98) حدثنا ابن فراس، قال: حدثنا الدَّيْبُلي، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن عُبيد الله بن أبي يزيد، قال: سئل ابن عباس عن قوله تعالى:﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ﴾ قال: حَلُّ الهِمْيَان[916]، وجَلَس منها مجلس الخاتن) [917].

رواه الضياء في المختارة[918]، من طريق عبد الرحمن بن أحمد الرازي، عن أحمد بن فراس، به. وسفيان هو ابن عيينة، وجاء من طرقٍ عنه.

([909]) (ص/290-291، رقم: 195، 196).

([910]) ذكرهم الدارقطني في العلل (282/1).

([911]) (ص/291، رقم: 197).

([912]) (ص/22، رقم: 18).

([913]) (ص/292، رقم: 199).

([914]) (282/1).

([915]) انظر: تحفة التحصيل (ص/218).

([916]) أَيْ تِكَّة السَّراويل. النهاية في غريب الحديث (276/5).

([917]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/325-326).

([918]) (168/11، رقم: (155). وفي المطبوع (عُبيد الله بن أبي **بُرْدَة** قال: سئل...)، ويظهر أنه خطأ.

ISSN : 2410-1818

فرواه سعيد بن منصور في السنن[919]، وابن جرير في التفسير[920]، عن أبي كريب، وسفيان بن وكيع، وسهل بن موسى. كلهم (سعيد بن منصور، وابن وكيع، وأبو كريب وسهل) عن سفيان بن عيينة به.

والإسناد صحيح.

ورواه سعيد بن منصور في السنن[921]، وعبد الرزاق في التفسير[922]،وابن جرير[923]، وابن أبي حاتم[924] في تفسيريهما، والضياء في المختارة[925]، من طريق عثمان بن أبي سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، به.

وفي لفظهم زيادة: (فنودي: يا ابن يعقوب، أتزني فتكون كالطير يُنتفُ ريشُه فذهبَ يطير فلا ريشَ له!).

والإسناد صحيح.

ورواه ابن جرير في التفسير[926]، من طريق محمد بن أبي عديّ، ويحيى بن يمان، وسفيان. كلهم عن ابن جُريج، عن ابن أبي مليكة قال: سألتُ ابنَ عباس: ما بلَغ من هَمِّ يوسفَ؟ قال: (استَلْقَت له، وجلس بين رِجْلَيها). لفظ ابن أبي عدي. وفي لفظ ابن يمان: (اسْتَلْقَتْ لَهُ، وَحَلَّ ثِيَابَهُ). وفي لفظ سفيان (اسْتَلْقَتْ لَهُ وَجَلَسَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا، وَحَلَّ ثِيَابَهُ، أَوْ ثِيَابَهَا).

وابن جريج مدلس[927] وقد رواه بالعنعنة.

([919]) (387/5، رقم: 1117).

([920]) (82/13).

([921]) (386/5، رقم: 1116).

([922]) (212/2، رقم: 1299).

([923]) (82/13، 83).

([924]) (2122/7، رقم: 11473).

([925]) (121/11، رقم: 114).

([926]) (82/13-83).

([927]) انظر: الثقات لابن حبان (93/7)، ومعجم المدلسين (ص/311).

ISSN : 2410-1818

(12/99) حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا محمد قال: حدثنا سعيد قال: حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله -عز وجل- ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [928] قال: هي من أسماء الله -عز وجل- مثل: كاف، صاد[929]، عزيز، عالم، صادق[930].

رواه عبد الرزاق في التفسير[931]، عن ابن عُيينة، عن عطاء به. ولفظه: «كَافٌ مِنْ كَافٍ، وَيَاءٌ مِنْ حَكِيمٍ، وَعَيْنٌ مِنْ عَلِيمٍ، وَصَادٌ مِنْ صَادِقٍ، وَهَاءٌ مِنْ هَادٍ».

رواه البيهقي في الأسماء والصفات[932]، من طريق إبراهيم بن الحسين الكسائي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا ورقاء. ورواه الحاكم في المستدرك[933]، من طريق عمرو بن أبي قيس. كلاهما (ورقاء وعَمرو) عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، -رضي الله عنهما- في قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ قال: كاف من كريم , وها من هادي , ويا من حكيم , وعين من عليم , وصاد من صادق. لفظ البيهقي. وصححه الحاكم.

وهذه الأسانيد مدارها على عطاء بن السائب، وعطاء بن السائب صدوق اختلط، وسماع سفيان بن عُيينة منه قديم، وأما رواية ورقاء وعَمرو بن أبي قيس عنه فلا يُدرى متى كانت[934].

وروى ابن جرير في التفسير[935]، والبيهقي في الأسماء والصفات[936]، كلاهما من طرق عن حصين بن عبد الرحمن، عن إسماعيل بن راشد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. في ذكر أسماء

([928]) سورة مريم، الآية: (1).

([929]) في الأصل: (هاد). والتصويب من طبعة دار الصحابة.

([930]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/373-374).

([931]) (350/2، رقم: 1731).

([932]) (230/1، رقم: 164).

([933]) (371/2-372).

([934]) انظر: التاريخ الكبير (465/6)، والجرح والتعديل (334/6)، والتقييد والإيضاح (ص/391-393)، والتقريب (ص/678)، ومعجم المختلطين (ص/226-240)، والكواكب النيرات (ص/319-331).

([935]) (443/15، 445، 446، 448، 449، 450).

([936]) (231/1، رقم: 165).

ISSN : 2410-1818

الله -عز وجل- التي تشير إليها هذه الحروف. ولفظه كما عند البيهقي قال: "كبير هاد يمين عزيز صادق".

وإسماعيل بن راشد هو السلمي الكوفي ترجم له البخاري في التاريخ الكبير[937]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[938]، ولم يذكرا راويًا عنه إلا حصين، وذكرا روايته عن حصين، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات[939].

ورواه الحاكم في المستدرك[940] -وعنه البيهقي في الأسماء والصفات[941]- من طريق عمرو بن طلحة القناد، أنا شريك، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في قوله -عز وجل-: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ قال: كاف هاد أمين عزيز صادق. قال الحاكم: (صحيح على شرط مسلم).

في الإسناد شريك وهو ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي ضعيف، كما تقدم.

وروى ابن جرير في التفسير[942]، عن علي (هو ابن داود القنطري). والبيهقي في الأسماء والصفات[943]، من طريق عثمان بن سعيد الدارمي. كلاهما عن عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، -رضي الله عنهما- أنه قال في قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ و﴿طه﴾, و﴿طسٓ﴾, و﴿طسٓمٓ﴾, و﴿يسٓ﴾, و﴿صٓ﴾, و ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾, و﴿قٓ﴾, ونحو ذلك , قسم أقسمه الله تعالى , وهي من أسماء الله -عز وجل-. لفظ البيهقي.

إسناده حسن.

(13/100) حدثنا خلف بن إبراهيم قال: حدثنا الحسن بن رشيق قال: ثنا محمد بن عمرو بن خالد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا يونس بن راشد، عن عطاء الخراساني عن عكرمة، عن ابن عباس، في

---

(937) (353/1).

(938) (169/2).

(939) (34/6).

(940) (372/2).

(941) (231/1-232، رقم: 166).

(942) (451/15-452).

(943) (230/1، رقم: 163).

ISSN : 2410-1818

قوله ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ﴾ [944] الآية، وذكر الاستثناء قال: فتاب عليهم من الفسق، فأما الشهادة فلا تجوز[945].

رواه أبو بكر الجصاص في أحكام القرآن[946]، عن جعفر بن محمد الواسطي، عن جعفر بن محمد بن اليمان قال حدثنا حجاج، عن ابن جريج وعثمان بن عطاء، كلاهما عن عطاء الخراساني، به نحوه.

إسناده ضعيف؛ عطاء بن أبي مسلم الخراساني، صدوق يهم كثيرًا[947].

عزاه السيوطي في الدر المنثور[948] إلى أبي داود في ناسخه، وابن المنذر.

(14/101) حدثنا الخاقاني خلف بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن محمد المكي قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله ﴿ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗا ﴾ ثم قال: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ ﴾ [949] فمن تاب وأصلح فشهادته في كتاب الله تقبل[950].

رواه أبو بكر الجصاص في أحكام القرآن[951]، من طريق ابن اليمان، عن أبي عبيد، به.

([944]) سورة النور، الآية: (4).

([945]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/405-406).

([946]) (118/5).

([947]) انظر: الجرح والتعديل (334/6)، وتهذيب التهذيب (108/3)، والتقريب (ص/679).

([948]) (646/10).

([949]) سورة النور، الآية: (4-5).

([950]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/406-407).

([951]) (118/5).

ISSN : 2410-1818

ورواه ابن جرير في التفسير[952]، عن علي (هو ابن داود القنطري). والبيهقي في السنن الكبرى[953]، من طريق عثمان بن سعيد. كلاهما عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن طلحة عن ابن عباس، به مثله. وإسناده حسن[954].

(15/102) حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن الأنباري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا ابن الجهم، عن الفرّاء قال: سمعت محمد بن مروان الذي يقال له السدي، يذكر عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس أنه قال: إنها قالت:﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا ﴾ ثم قال: ﴿ تَقْتُلُوهُ ﴾ [955] [956].

محمد بن مروان السدي متهم بالكذب[957]، والكلبي متهم بالكذب والرفض، وعامة روايته عن أبي صالح باذام، ولم يسمع منه إلا أحرفًا يسيرة، كما تقدم. وأبو صالح هو باذام مولى أم هانئ، ضعيف مدلس، وضعَّف تفسيره جماعةٌ، كما تقدم، ولم يسمع من ابن عباس.

خرجه الفرَّاء في معاني القرآن[958]. قال: وقوله: ﴿ لَا تَقْتُلُوهُ ﴾ وَفِي قراءة عبد الله (لا تقتلوهُ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَك) وإنما ذكرت هَذَا لأني سَمِعْتُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ مَرْوَانَ السُّدِّيُّ يَذْكُرُ عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عبّاس أنه قال: إنها قالت ﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا ﴾ وَهُوَ لَحْنٌ وَيُقَوِّيكَ عَلَى رَدِّهِ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللّه).

([952]) (172/17).

([953]) (153/10).

([954]) قال ابن جرير (173/17): (والصواب من القول في ذلك عندنا: أن الاستثناء من المعنيين جميعا، أعني من قوله: {ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا} ومن قوله: {وأولئك هم الفاسقون}).

([955]) سورة القصص، الآية: (28).

([956]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/435-436)، قال المصنف عقبه: (قال الفراء: وهو لحن. يريد أنه لو قال كذلك لقال ((تقتلونه)) بالنون. فلما جاء بغير نون علم أن العامل في الفعل ((لا)) إذ هي نهيٌ، فهو مجزوم بها، فلا يجوز أن يفصل منه).

([957]) انظر: الجرح والتعديل (86/8)، وميزان الاعتدال (32/4) والتقريب (895)،

([958]) (302/2).

ISSN : 2410-1818

(16/103) حدثنا سعيد بن عثمان النحوي قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم قال: حدثنا معاوية بن عمرو قال: حدثنا زائدة قال: حدثنا حصين، عن أبي مالك عن ابن عباس في قول الله -عز وجل- ﴿ إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ [959] قال: تحفظوا في قرابتي[960].

رواه ابن أبي عاصم في السنة[961]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن معاوية بن هشام، عن زائدة، به.

وزائدة هو ابن قدامة، وحُصين هو ابن عبد الرحمن، وأبو مالك هو غزوان الغفاري.

وحُصين ابن عبد الرحمن اختلط في قول بعض أهل العلم، وأنكر بعضهم ذلك، ورواية زائدة بن قدامة عن حُصين مخرَّجة في صحيح البخاري[962]. فالإسناد صحيح والله أعلم.

ورُوي عن حصين من وجهٍ آخر، من قول أبي مالك.

رواه ابن جرير في التفسير[963]، عن يعقوب قال: ثنا هشيم. وعن أبي حَصِين عبد الله بن أحمد بن يونس قال: ثنا عبثر. كلاهما عن حصين، عن أبي مالك قال: قال: كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من بني هاشم وأمه من بني زهرة وأم أبيه من بني مخزوم، فقال: «احفظوني في قرابتي».

ورواية هُشيم وعبثر بن القاسم عن حُصين مخرجة في الصحيحين، وأثنى الإمام أحمد علَى رواية هُشيم عن حُصين، وأنه لا يكاد يدلس عنه[964]. ويُشبه أن الأثر محفوظ من قول ابن عباس، ومن قول أبي مالك الغفاري، إلا أنه مرسلٌ.

ورواه **البخاري في صحيحه**[965]، من طريق شعبة عَنْ عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت طاووسًا عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنَّه سئل عن قوله ﴿ إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ فقال سعيد بن جبير:

([959]) سورة الشورى، الآية: (23).

([960]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/502-503).

([961]) (634/2، رقم: 1502).

([962]) ذكره العلائي في القسم الأول من كتابه المختلطين (ص/21)، وهو: من لم يوجب ذلك له ضعفًا أصلا، ولم يحط من مرتبته، وانظر: الجرح والتعديل (193/3)، وشرح علل الترمذي (561/2-563)، وتهذيب التهذيب (441/1)، والكواكب النيرات (ص/126-136)، ومعجم المختلطين (ص/71-74).

([964]) ينظر المصادر في الحاشية قبل السابقة.

([965]) (كتاب المناقب، باب، 178/4، رقم: 3497) (كتاب التفسير، باب إلا المودة في القربى، 129/6، رقم: 4818).

ISSN : 2410-1818

قُربى آل محمد -صلى الله عليه وسلم-، فقال ابن عباس: عَجِلْتَ إنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يكن بطنٌ من قريش إلا كان له فيهم قرابةٌ فقال: «إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ القَرَابَةِ».

رُوي من وجه آخر عن ابن عباس: رواه ابن جرير في التفسير[966]، من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس، في قوله: ﴿ لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ قال: «لم يكن بطن من بطون قريش إلا وبين رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبينهم قرابة» ، فقال: «قل لا أسألكم عليه أجرا أن تَوَدُّوني في القرابة التي بيني وبينكم».

رواه ابن جرير في التفسير[967]، عن علي. والطبراني في المعجم الكبير[968]، عن بكر بن سهل. قال: ثنا أبو صالح قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ قال: كان لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- قرابة في جميع قريش، فلما كذبوه وأبوا أن يبايعوه قال: «يا قوم إذا أبيتم أن تبايعوني فاحفظوا قرابتي فيكم، لا يكن غيركم من العرب أولى بحفظي ونصرتي منكم». لفظ ابن جرير.

ورواه ابن جرير في التفسير[969]، عن محمد بن سعد قال: ثني أبي قال: ثني عمي قال: ثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ يعني محمدا -صلى الله عليه وسلم- قال لقريش: «لا أسألكم من أموالكم شيئا، ولكن أسألكم أن لا تؤذوني لقرابة ما بيني وبينكم، فإنكم قومي وأحق من أطاعني وأجابني». وإسناده مسلسل بالضعفاء كما تقدم.

(17/104) حدثنا سلمون بن داود قال: حدثنا محمد بن عبد الله قال: حدثنا جعفر بن محمد الرازي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن العلاء بن المسيب، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله في قوله ﴿ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡ﴾[970] قال: تصديقاً مع تصديقهم[971].

([966]) (495/20).

([967]) (495/20).

([968]) (254/12-255، رقم: 13026).

([969]) (496/20).

([970]) سورة الفتح، الآية: (4).

([971]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/527-528).

ISSN : 2410-1818

في الإسناد أبو جعفر الرازي، واسمه عيسى بن ماهان صدوق سيء الحفظ[972].

لم أقف على من خرجه، وذكره السيوطي في الدر المنثور[973]، ولم يعزه إلا لابن مردويه.

(18/105) حدثنا أحمد بن عمر الجيزي قال: حدثنا محمد بن المظفر قال: حدثنا أحمد بن فارس قال: حدثنا الحسين بن حميد العكي قال: حدثنا جعفر بن عمرو، عن زياد الباهلي قال: حدثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه -رضي الله عنهم- في قوله ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ ﴾ أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- ﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ ﴾ عمر بن الخطاب ﴿ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾ عثمان بن عفان، ﴿ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا ﴾ علي بن أبي طالب، ﴿ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ﴾ عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ ﴾ إلى آخر السورة[974] [975].

لم أقف عليه عند غير المصنف.

وفي الإسناد الحُسين بن حميد العكي تُكلّم فيه، وليَّن الدارقطني[976].

(19/106) حدثنا عبد الرحمن بن خالد التاجر قال: حدثنا يوسف بن يعقوب قال: حدثنا الحسن بن المثنى قال: حدثنا عفان قال: حدثنا أبو كُدَيْنَة قال: حدثنا قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس ﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴾ [977] قال: يُدفع في أعناقهم حتى يوردهم النار[978].

رواه ابن جرير في التفسير[979] عن سليمان بن عبد الجبار، عن محمد بن الصلت، عن أبي كُدينة، به.

([972]) انظر: الجرح والتعديل (280/6)، والمجروحين (101/2)، وميزان الاعتدال (319/3)، والتقريب (ص/1126).

([973]) (470/13).

([974]) سورة الفتح، الآية: (29).

([975]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/531).

([976]) سؤالات السهمي (ص/205-206)، وانظر: لسان الميزان (160/3).

([977]) سورة الطور، الآية: (13).

([978]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/539-540).

([979]) (575/21).

ISSN : 2410-1818

وقابوس هو ابن أبي ظبيان فيه لين[980].

وعزاه السيوطي في الدر المنثور[981] إلى ابن أبي حاتم.

ورواه ابن جرير في التفسير[982]، وابن أبي حاتم[983]، في تفسيريهما كلاهما من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: (يُدفعون). وإسناده حسن.

ورواه ابن جرير كذلك[984] عن محمد بن سعد العوفي، عن آبائه، عن ابن عباس، قال: (يُدفعون فيها دفعًا). وإسناده مسلسلٌ بالضعفاء[985].

(20/107) حدثنا الخاقاني خلف بن حمدان قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴾ [986] قال: الغناء، وهي لغة يمانية، اسمدي لنا تَغَنِّي لنا[987].

ورواه ابن حجر في تغليق التعليق[988] من طريق علي بن مهرويه، عن علي بن عبد العزيز، به.

رواه أبو عُبيد في فضائل القرآن[989].

وابن جرير في التفسير[990]، عن ابن بشَّار، عن عبد الرحمن بن مهدي، به.

([980]) انظر: الجرح والتعديل (145/7)، وذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (ص/83)، والميزان (367/3)، والتقريب (ص/789).

([981]) (701/13).

([982]) (575/21).

([983]) كما في تغليق التعليق (509/3).

([984]) (575/21).

([985]) تقدم الكلام على هذا الإسناد في حديث رقم (44).

([986]) سورة النجم، الآية: (61).

([987]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/544).

([988]) (323/4).

([989]) (ص/342).

([990]) (98/22).

ISSN : 2410-1818

والإسناد صحيح.

ورواه إبراهيم الحربي في غريب الحديث[991]، وابن جرير في التفسير[992]، كلاهما من طريق الأشجعي. وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي[993]، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى[994]، من طريق يحيى بن سعيد. كلاهما عن سفيان، به. في لفظ ابن أبي الدنيا (الغناء بالحميرية). والإسناد صحيح كسابقه.

وابن جرير في التفسير[995]، من طريق محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال: " هو الغناء، كانوا إذا سمعوا القرآن تغنوا ولعبوا وهي لغة أهل اليمن، قال اليماني: اسمد ".

ورواه عبد الرزاق في تفسيره[996] -وعنه عبد بن حُميد[997]- عن معمر، عن إسماعيل بن شروس، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿ سَٰمِدُونَ ﴾ قال: " هو الغناء، كانوا إذا سمعوا القرآن تغنوا ولعبوا، وهي بلغة أهل اليمن يقول اليماني إذا تغنى: أسمد ".

وإسماعيل بن شروس قال فيه البخاري: (كان يُثبِّج الحديث). أي: لا يأتي به على الوجه كما فسَّره المعلمي[998]. وذكره ابن حبان في الثقات[999].

([991]) (521/2).

([992]) (98/22).

([993]) (ص/42-43، رقم: 33).

([994]) (223/10).

([995]) (97/22).

([996]) (256/3، رقم: 3051).

([997]) كما في تغليق التعليق (323/4).

([998]) التاريخ الكبير (359/1-360 مع حاشيته)، وانظر: الكلام على ضبط هذه الكلمة وما في لسان الميزان (133/2-134 مع حاشيته).

([999]) (31/6).

ISSN : 2410-1818

ورواه عبد الرزاق في تفسيره[1000]، عن إسرائيل، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس: في " قوله تعالى: ﴿ سَٰمِدُونَ ﴾ قال: لاهون معرضون عنه.

قال ابن المديني[1001]: (رواية سماك عن عكرمة مضطربة).

ورواه ابن جرير كذلك[1002]، من طريق معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: (لاهون). وإسناده حسن.

(21/108) حدثنا خلف بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا القاسم بن سلام قال: حدثنا هشيم بن بشير قال: حدثنا حصين قال: حدثنا عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾ [1003] قال: الأرض المقدَّسة[1004].

تقدم تخريجه برقم: (48)، وإسناده صحيح.

(22/109) حدثنا فارس بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا أحمد بن عثمان الرازي قال: حدثنا الفضل بن شاذان قال: حدثنا سهل بن زنجلة قال: قال: حدثنا محمد بن عمران بن[1005] محمد بن أبي ليلى قال: حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال: أول شيء نزل من القرآن خمس آيات ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾ إلى ﴿ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴾ [1006] [1007].

إسناده ضعيف؛ بشر بن عمارة ضعيف[1008]، والضحاك لم يسمع من ابن عباس[1009].

([1000]) (257/3، رقم: 3052).

([1001]) انظر: شرح علل الترمذي (643/2).

([1002]) (97/22).

([1003]) سورة النازعات، الآية: (14).

([1004]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/606-607).

([1005]) في المطبوع (عن) وهي تصحيف. وذكر محقق الكتاب أنه وردت في بعض نسخ الكتاب "بن" وزعم أنها تصحيف. وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (229/26).

([1006]) سورة العلق، الآيات: (1-5).

([1007]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/624).

([1008]) انظر: سؤالات ابن الجنيد (ص/276)، والتاريخ الكبير (80/2)، والضعفاء للنسائي (ص/159)، والتقريب (ص/170).

([1009]) انظر: المراسيل (ص/94)، وتحفة التحصيل (ص/203).

ISSN : 2410-1818

وعزاه السيوطي في الدر المنثور[1010]، إلى ابن مردويه، وابن المنذر.

ويشهد له ما رواه البخاري[1011]، ومسلم[1012]، من حديث عائشة -رضي الله عنها- قالت: " أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ جَاءَهُ المَلَكُ، فَقَالَ: ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ﴾. وفي بعض الألفاظ: (الآيات إلى قوله ﴿ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴾.

فالأثر حسن لغيره بهذه الرواية.

(23/110) حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن عبد الله المالكي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب قال: حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إدريس الأودي عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة -رضي الله عنها- في قوله تعالى ﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾ [1013] قالت: نهر في الجنة عليه الخيام، شاطئه الدر[1014].

رواه البخاري في الصحيح[1015]، عن خالد بن يزيد الكاهلي، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عائشة - رضي الله عنها- قال: سألتها عن قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾ قالت: «نهر أعطيه نبيكم -صلى الله عليه وسلم- شاطئاه عليه دُرٌّ مُجَوَّف، آنيته كعدد النجوم» وقال عقبه: (رواه زكرياء، وأبو الأحوص، ومطرف، عن أبي إسحاق).

([1010]) (522/15).

([1011]) رواه البخاري في مواطن منها: (كتاب التفسير، باب، 173/6، رقم: 4953، وباب قوله اقرأ وربك الأكرم، 174/6، رقم: 4956) (كتاب التعبير، باب التعبير، 29/9، رقم: 6982).

([1012]) (كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، 139/1-140، رقم: 160).

([1013]) سورة الكوثر الآية: (1).

([1014]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/632).

([1015]) (كتاب التفسير، إنا أعطيناك الكوثر، 178/6، رقم: 4965).

ISSN : 2410-1818

رواه ابن جرير في التفسير[1016]، من طريق سفيان وإسرائيل[1017]، وأبي معاذ عيسى بن يزيد[1018]. ثلاثتهم عن أبي إسحاق، به.

وروي من طرقٍ أخرى عن عائشة.

(24/111) حدثنا علي بن محمد وعبد الملك بن الحسين قالا: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ [1019] قالوا: فتح المدائن والقصور. قال: ما تقول يا ابن عباس؟ قل: أجل، أو مثلٌ ضُرِبَ لمحمد -صلى الله عليه وسلم- نُعِيَت إليه نَفْسُهُ[1020].

رواه البخاري في الصحيح[1021]، عن عبد الله بن أبي شيبة. وابن جرير في التفسير[1022]، عن ابن بشار. كلاهما عن عبد الرحمن، به مثله.

ورواه البخاري في الصحيح[1023]، وابن جرير في التفسير[1024]، وغيرهما من طريق أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر، فقال بعضهم: لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله؟ فقال: «إنه ممن قد علمتم» قال: فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال: وما رُؤيتُه دعاني يومئذ إلا ليُريهم مِنِّي، فقال: ما تقولون في ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ﴾ حتى ختم السورة، فقال بعضهم: أُمِرْنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا، وقال بعضهم: لا ندري، أو لم يقل بعضهم شيئًا، فقال لي: يا ابن عباس، أكذاك تقول؟ قلت: لا، قال: فما تقول؟ قلت: هو أجل رسول الله -صلى الله عليه

([1016]) (680/24).

([1017]) (680/24).

([1018]) (681/24).

([1019]) سورة النصر، الآية: (1).

([1020]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/635).

([1021]) (كتاب التفسير، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا، 179/6، رقم: 4969).

([1022]) (708/24).

([1023]) (كتاب المغازي، باب، 149/5، رقم: 4294).

([1024]) (708/24).

ISSN : 2410-1818

وسلم- أعلمه الله له: إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة، فذاك علامة أجلك: فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا. قال عمر: ما أعلم منها إلا ما تعلم.

ورُوي من أوجه أخرى عن ابن عباس موقوفًا، عند ابن جرير وغيره.

(25/112) حدثنا ابن خاقان قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا القاسم بن سلام قال: حدثنا يزيد، عن حجاج بن أرطأة عن عون بن عبد الله عن أسماء بنت أبي بكر قالت: من صلى الجمعة ثم قرأ بعدها ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [1025] والمعوذتين حفظ أو كُفِيَ من مجلسه ذلك إلى مثله[1026].

رواه أبو عُبيد القاسم بن السلام في فضائل القرآن[1027]، به، مثله.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف[1028]، عن أبي خالد الأحمر، عن حجاج، به. ولفظه: " من قرأ: قل هو الله أحد، والمعوذتين يوم الجمعة سبع مرات في مجلسه، حفظ إلى مثلها "

الحجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس[1029]، وقد رواه بالعنعنة. ويُقال إن رواية عون بن عبد الله عن جميع الصحابة مرسلة[1030].

ورواه ابن الضريس في فضائل القرآن[1031]، عن علي بن محمد، عن وكيع، عن المسعودي، عن عون بن عبد الله، عن أسماء بنت أبي بكر، ولفظه: " من قرأ بعد الجمعة الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد سبعا حفظ إلى الجمعة الأخرى. قال وكيع: فجربناه، فوجدناه كذلك).

المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة صدوق اختلط، ورواية وكيع عنه قبل الاختلاط[1032]، إلا أن رواية ابن عون عن الصحابة مرسلة، كما تقدم.

([1025]) سورة الإخلاص، الآية: (1).

([1026]) المكتفى في الوقف والابتدا (ص/641).

([1027]) (ص/272).

([1028]) (631/2، رقم: 5618).

([1029]) انظر: التاريخ الكبير (378/2)، والجرح والتعديل (154/3)، وميزان الاعتدال (458/1)، والتقريب (ص/222).

([1030]) انظر: تحفة التحصيل (ص/397).

([1031]) (ص/123، رقم: 290).

([1032]) انظر: شرح علل الترمذي (570/1)، الشذا الفياح (757/2)، تهذيب التهذيب (523/2)، التقريب (ص/586)، معجم

ISSN : 2410-1818

وعزاه السيوطي في الدر المنثور[1033] إلى ابن أبي شيبة وابن الضريس، والبيهقي في الأسماء والصفات.

قال البقاعي[1034]: (ومثله لا يقال بالرأي، فحكمه الرفع. ورواه ابن السني[1035] عن عائشة رضي الله عنها بصريح الرفع، قالت: قال رسول الله - -صلى الله عليه وسلم- -: من قرأ بعد صلاة الجمعة: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، سبع مرات، أعاذه الله من السوء إلى الجمعة الأخرى).

وهذا الشاهد ضعيفٌ، فيه الخليل بن مرة ضعيف[1036]. وضعَّفه ابن حجر[1037]، والألباني[1038].

الفصل الثاني: زوائد آثار الصحابة المسندة في كتب الوقف والابتداء مرتبة على الموضوعات.

كل الآثار الواردة في البحث هي من الزوائد سوى ثلاثة آثار، ولطولها رأيتُ عدم إيرادها بنصوصها، والاكتفاء بالإشارة إليها، فالآثار التي في الكتب الستة: (16/103)، (23/110)، (24/111)، وخرجها البخاري جميعًا في صحيحه.

فبلغ مجموع الزوائد (109).

ويلاحظ أن الآثار الزوائد ترجع موضوعاتها إلى المجالات الآتية:

تفسير القرآن وبيان غريبه، والحث على تعلمه وبيان فضله والتحذير من اللحن فيه، وقراءات الصحابة، وتعلم العربية والشعر، والجهر بالبسملة في الفاتحة في الصلاة، وسبب النزول.

المختلطين (ص/199).

([1033]) (15/774-775).

([1034]) مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور (3/306).

([1035]) (ص/228، رقم: 375).

([1036]) انظر: الجرح والتعديل (3/379)، والمجروحين (1/348)، والميزان (1/667)، والتقريب (ص/302).

([1037]) كما في فيض القدير (6/302).

([1038]) سلسلة الأحاديث الضعيفة (9/132، رقم: 4129).

ISSN : 2410-1818

وطلبًا للاختصار سأكتفي بإيراد جدول فيه تصنيف تلك الآثار، مع بيان نسبة كل نوع:

م	المجال	عدد الآثار	أرقامها	نسبتها
.1	تفسير القرآن وبيان غريبه	47	40-55، 66-68، 70، 81-102، 104-108	%43
.2	تعلم القرآن وفضله، وتزيين الصوت به والتحذير من اللحن فيه	33	1، 2، 4، 5، 6-14، 16-23، 26، 27، 30-35، 69، 71، 72، 112	%30
.3	تعلم العربية والشعر	14	15، 24، 25، 28، 29، 36-39، 56-60	%13
.4	الجهر بالبسملة في الفاتحة في الصلاة	8	73-80	%7
.5	قراءات الصحابة	6	3، 61-65	%5
.6	سبب نزول سورة	1	109	%1
	المجموع	**109**		

الخاتمة

بعد استقراء كتب الوقف والابتداء وتخريج الآثار المسندة الواردة فيها خلصت إلى عددٍ من النتائج، منها:

- تنوع مصادر السنة النبوية وآثار الصحابة.
- كتب الوقف والابتداء مصدرٌ أصيل من مصادر آثار الصحابة، وقد اشتملت على عددٍ من الآثار المسندة.
- بلوغ الكتب المطبوع محل الدراسة تسعة كتب، خمسة منها اشتملت على آثار مسندة.
- غلبة إسناد الأحاديث والآثار عند المؤلفين في كتب الوقف والابتداء في القرون الخمسة الأولى.
- بلوغ الآثار المسندة في كتب الوقف والابتداء (112) أثرًا بالتكرار، الآثار الزوائد منها (109) أثرًا، ويلاحظ أنَّ جلها زوائد، ولم يقع تخريج ما وقفت عليه من الآثار داخل الكتب الستة إلا ثلاثة آثار، وكلها عند الداني في كتابه "المكتفى" وخرَّجها البخاري في صحيحه. وسبب هذه الزيادة؛ لأن مقصود الكتب الستة إخراج الأحاديث المرفوعة، أما الآثار الموقوفة فتذكر تبعًا.

ISSN : 2410-1818

- غلبة الآثار الضعيفة على الثابتة، ونسبة الآثار الثابتة "صحيحة وحسنة" 45٪، وهذا تفصيل درجتها:

درجة الأثر	عددها
صحيح	36
حسن	15
ضعيف	15
ضعيف جدًّا	46
المجموع	**112**

- أكثر المصادر التي خرجت الآثار المسندة هو إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري حيث بلغت (59) أَثرًا.

وأوصي بتخريج سائر الأحاديث والآثار غير المسندة في كتب الوقف والابتداء جميعها تتميمًا لهذا العمل.

أسأل الله البركة والنفع في هذا العمل لي ولمن قرأه أو اطلع عليه، وصلِّ اللهم وسلّم على عبدك ورسوك محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ISSN : 2410-1818

ثبت المصادر والمراجع.

1. القرآن الكريم.
2. أبجد العلوم، لصديق حسن خان القنوجي (ت: 1307هـ)، نشر: دار ابن حزم، بيروت، ط: 1، 1423هـ.
3. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: 852هـ)، حققه: زهير الناصر، وآخرون، نشر: مجمع الملك لطباعة المصحف الشريف، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: 1، من عام: 1415هـ 1425هـ.
4. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: 852هـ)، حققه: زهير الناصر، وآخرون، نشر: مجمع الملك لطباعة المصحف الشريف، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: 1، من عام: 1415هـ 1425هـ.
5. الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، نشر: مجمع الملك فهد بالمدينة، ط: 1، 1426هـ.
6. الآثار. لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري، عني بتصحيحه: أبو الوفا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، (مصور عن طبعة لجنة إحياء المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند).
7. الأحاديث المختارة، لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: 643هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، نشر: دار خضر، بيروت، ط: 3، 1420هـ - 2000م.
8. أحكام القرآن الكريم، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت: 321هـ) تحقيق: الدكتور سعد الدين أونال، نشر: مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، اسطنبول، ط: 1، 1418 هـ - 1998 م.
9. أحكام القرآن، لأحمد بن علي الجصاص، (ت: 370هـ)، تحقيق: محمد صادق القمحاوي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1405هـ.
10. أحوال الرجال للجوزجاني، طبع باسم الشجرة في أحوال الرجال، تحقيق: عبد العليم البستوي، حديث أكاديمي، نشاط أباد، فيصل آباد بباكستان.
11. أخبار في النحو، رواية أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ (ت: 349ه) عن شيوخه، تحقيق: محمد الدالي، نشر: الحفان والجاني، ط: 1، 1413 هـ.
12. اختصار القول في كلا وبلى ونعم والوقف عليها في كتاب الله، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت: 437ه)، تحقيق: أحمد فرحات، نشر: دار عمار للنشر، الأردن، ط: 1، 1423 هـ.
13. أخلاق أهل القرآن لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق: محمد عمرو عبد اللطيف، بإشراف المكتب السلفي لتحقيق التراث، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 3، 1424هـ

ISSN : 2410-1818

14. الإخوان، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: 281هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1409 هـ – 1988م.
15. أدب الإملاء والاستملاء، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، (ت: 562هـ)، تحقيق: أحمد محمد عبد الرحمن، نشر: مطبعة المحمودية، جدة، 1414هـ - 1993م.
16. الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ)، بتخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: دار الصديق، الجبيل - المملكة العربية السعودية، ط: 2، 1421هـ - 2000م.
17. الأدب، لأبي بكر بن أبي شيبة، (ت: 235هـ)، تحقيق: د. محمد رضا القهوجي، نشر: دار البشائر الإسلامية، ط: 1، 1420هـ - 1999م.
18. الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين البيهقي، (ت: 458هـ)، تحقيق: عبد الله الحاشدي، نشر: مكتبة السوادي، جدة، ط: 1، 1413هـ - 1993م.
19. الإشراف في منازل الأشراف، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا، (ت: 281ه)، تحقيق: نجم خلف، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط: 1، 1411 هـ.
20. الإصابة، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: 852هـ)، تحقيق: د. عبد الله التركي، نشر: دار هجر، القاهرة، ط: 1، 1429 هـ.
21. أصول السنة، لمحمد بن عبد الله الشهير بابن أبي زمنين، (ت: 399هـ)، تحقيق: عبد الله البخاري، نشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ط: 1، 1415هـ.
22. أصول السنة، لمحمد بن عبد الله الشهير بابن أبي زمنين، (ت: 399هـ)، تحقيق: عبد الله البخاري، نشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ط: 1، 1415هـ.
23. الأضداد، لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري (ت: 328هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: المكتبة العصرية، بيروت، 1407 هـ - 1987 م
24. إعراب القرآن لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت: 338 هـ)، تحقيق: د. زهير زاهد، نشر: عالم الكتب، بيروت، ط: 2، 1405 هـ.
25. إعراب القرآن، لأحمد بن محمد النحاس، (ت: 338هـ)، تحقيق: د. زهير غازي، نشر: عالم الكتب، ط:2، 1405هـ - 1985م.
26. الإكليل فيما زاد على كتب المراسيل، لمجدي حمودة، نشر: مكتبة ابن عباس، سمنود، دار الآثار، القاهرة، ط: 1، 1424هـ - 2003م.

ISSN : 2410-1818

27. أمالي القالي، أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي، نشر: دار الكتب المصرية، ط: 2، 1344 هـ - 1926م.
28. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال (ت: 311هـ)، تحقيق: د. يحيى مراد نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1424 هـ - 2003م
29. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأبي بكر أحمد بن هارون الخلال (ت: 234 هـ)، تحقيق: مشهور حسن سلمان، وآخر، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ط: 1، 1410 هـ.
30. الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام، (ت: 224هـ)، تحقيق: محمد خليل هراس، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1406هـ - 1986م.
31. أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، (ت: 279هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، ود. رياض زركلي، نشر: دار الفكر، بيروت، ط: 1، 1417هـ - 1996م.
32. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، (ت: 318هـ)، تحقيق: د. صغير أحمد بن محمد حنيف، نشر: دار طيبة، الرياض، ط: 1، في سنوات متفاوتة: 1405هـ - 1420هـ.
33. إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت: 328ه) تحقيق: محي الدين عبد الرحمن رمضان، نشر: مجمع اللغة العربية بدمشق، 1391 هـ. "الأصل".
34. إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت: 328ه)، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، نشر: دار الحديث، القاهرة، ط: 1، 1428 هـ.
35. البحر الزخار المعروف بمسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت :292هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1424هـ - 2003م.
36. البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، (ت: 794 هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط: 1، 1376 هـ وتصوير دار المعرفة، بيروت.
37. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت: 911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: مطبعة عيسى البابي، ط: 1، 1384هـ - 1964م.
38. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد ابن القطان الفاسي (ت: 628هـ)، دراسة وتحقيق: د. الحسين آيت سعيد، نشر: دار طيبة، الرياض، ط: 1، 1417هـ - 1997م.
39. التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية في الكتب الستة، لمبارك بن سيف الهاجري، نشر: مكتبة ابن القيم، الكويت، ط: 1، 1425هـ - 2004م.

ISSN : 2410-1818

40. تاريخ أبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو (ت: 281هـ)، دراسة وتحقيق: شكر الله بن نعمة الله القوجاني.
41. تاريخ أبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو (ت: 281هـ)، دراسة وتحقيق: شكر الله بن نعمة الله القوجاني
42. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لعمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق: د. عبد الرحيم القشقري، ط: 1، 1409هـ - 1989م.
43. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ط: 1، 2، (عدة مجلدات طبعاتها في سنوات متفاوتة) 1407هـ - 1987م إلى 1414هـ - 1994م.
44. التاريخ الكبير، المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة زهير بن حرب (ت: 279 هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي، نشر: الفاروق الحديثة للنشر، القاهرة، ط: 1، 1424 هـ.
45. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري، (ت: 256هـ)، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، (مصورة عن الطبعة الهندية).
46. تاريخ بغداد، (تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطّانها العلماء من غير أهلها وواريدها)، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت: 463هـ)، تحقيق: د. بشار عواد، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: 1، 1422هـ - 2001م.
47. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، (ت: 571هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، نشر: دار الفكر، بيروت، ط: 1، 1415هـ - 1995م.
48. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت: 280هـ)، عن أبي زكريا يحيى بن معين (ت: 233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، نشر: دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت.
49. التاريخ، ليحيى بن معين، رواية الدوري، دراسة وترتيب وتحقيق، للدكتور: أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، بجامعة الملك عبد العزيز، بمكة المكرمة، ط: 1، 1399هـ - 1979م.
50. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أبي زرعة العراقي (ت: 826ه)، تحقيق: د. رفعت عبد المطلب وآخران، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط: 1، 1420 هـ.
51. تذكرة الموضوعات. لمحمد طاهر بن علي الهندي الفتني (ت: 986هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط 2، 1399هـ.
52. تذكرة الموضوعات. لمحمد طاهر بن علي الهندي الفتني (ت: 986هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط 2، 1399هـ.

ISSN : 2410-1818

53. التذييل على تهذيب التهذيب لابن حجر، إعداد: محمد بن طلعت، نشر: أضواء السلف، الرياض، ط: 1، 1425هـ - 2004م.
54. التذييل على تهذيب التهذيب لابن حجر، إعداد: محمد بن طلعت، نشر: أضواء السلف، الرياض، ط: 1، 1425هـ - 2004م.
55. ترتيب الأمالي الخميسية ليحيى بن الحسين الشجري (ت: 499هـ)، رتّبها: محمد بن أحمد القرشي العبشمي، (ت: 623 هـ)، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1422 هـ.
56. الترغيب والترهيب، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، (ت: 656هـ)، (ومعه صحيح وضعيف الترغيب والترهيب للألباني) اعتنى به: مشهور بن حسن آل سلمان، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ط: 1، 1424هـ.
57. تصحيفات المحدثين، للحسن بن عبد الله العسكري، (ت: 382هـ)، تحقيق: محمود أحمد ميرة، نشر: المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ط: 1، 1402هـ - 1982م.
58. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: 852هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: 1، 1416هـ - 1996م.
59. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: 852هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار البنداري، ومحمد أحمد، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 2، 1407هـ - 1987م.
60. تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: 852هـ)، تحقيق: سعيد القزي، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت - دار عمار، الأردن، ط: 2، 1420هـ - 1999م.
61. تفسير ابن أبي زمنين محمد بن عبد الله (ت: 399 هـ)، تحقيق: حسين بن عكاشة، وآخر، نشر: دار الفاروق الحديثة، القاهرة، ط:1، 1423 هـ.
62. التفسير الصحيح، موسوعة المسبور من التفسير بالمأثور، للدكتور: حكمت بن بشير، نشر: دار المآثر، المدينة النبوية، ط: 1، 1420هـ - 1999م.
63. تفسير القرآن العظيم، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، (ت: 774هـ)، تحقيق: سامي السلامة، نشر: دار طيبة، الرياض، ط: 2، 1420هـ - 1999م.
64. تفسير القرآن العظيم، لعبد الرحمن بن أبي حاتم، (ت: 327هـ)، تحقيق: أسعد الطيب، نشر: مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، ط: 1، 1417هـ - 1997م.
65. تفسير القرآن، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، (ت: 211هـ)، تحقيق: د. مصطفى مسلم، نشر: مكتبة الرشد، ط: 1، 1410هـ - 1989م.

ISSN : 2410-1818

66. تفسير القرآن، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، (ت: 211هـ)، تحقيق: د. مصطفى مسلم، نشر: مكتبة الرشد، ط: 1، 1410هـ - 1989م.
67. تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر (ت: 852هـ)، حققه وعلق عليه وصححه وأضاف إليه: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، نشر: دار العاصمة، الرياض، ط: 1، 1416هـ. "الأصل".
68. التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبد الغني ابن نقطة (ت: 629هـ)، نشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ط: 1، 1403هـ - 1983م.
69. تلخيص المتشابه في الرسم، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: 463هـ) تحقيق: سُكينة الشهابي، نشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق ط:1، 1985م
70. تلخيص المتشابه في الرسم، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ) تحقيق: سُكينة الشهابي نشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق ط:1، 1985 م
71. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة، لعلي بن محمد بن عراق الكناني، (ت: 963هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 2، 1401هـ - 1981م.
72. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الأخبار، لمحمد بن جرير الطبري، (ت: 310هـ)، (مسند عمر، ومسند علي، ومسند ابن عباس)، تحقيق: محمود محمد شاكر، نشر: مطبعة المدني، القاهرة.
73. تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر (ت: 852هـ)، باعتناء: إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1421هـ - 2001م. "الأصل".
74. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت: 742هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د. بشار عواد معروف، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1422هـ - 2002م.
75. الثقات لمحمد بن حبان التميمي البستي (ت: 354ه)، نشر: دائرة المعارف العثمانية بحيد آباد الدكن، الهند، ط: 1، 1393 هـ، ومصورة في دار الفكر، بيروت، ط: 3، 1415 هـ. مصورة عن الطبعة القديمة.
76. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لقاسم بن قطلوبغا (ت: 879ه)، تحقيق: شادي آل نعمان، نشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ط: 1، 1432 هـ.

ISSN : 2410-1818

77. جامع البيان، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، (ت: 310هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، نشر: دار هجر، القاهرة، ط: 1، 1422هـ - 2001م.
78. جامع الترمذي أبي عيسى محمد بن عيسى (ت: 279هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، نشر: دار الجيل، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: 2، 1998م. "الأصل".
79. جامع بيان العلم وفضله. ليوسف بن عبد البر، (ت: 463هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، نشر: دار ابن الجوزي، الدمام، ط: 1، 1414هـ - 1994م.
80. الجامع في الحديث، لعبد الله بن وهب القرشي المصري، (ت: 197هـ)، تحقيق: د. مصطفى حسن أبو الخير، نشر: دار ابن الجوزي، الدمام، ط: 1، 1416هـ - 1996م.
الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت: 463هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، 1403هـ - 1983م.
81. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت: 463هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، 1403هـ - 1983م
82. الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، (ت: 458هـ)، حققه: عبد العلي عبد الحميد، وآخرون، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط: 2، 1425هـ 2004م.
83. الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، (ت: 327هـ)، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيد آباد الدكن، الهند، ط: 1، 1371هـ - 1952م.
84. جزء فيه فوائد منتخبة من حديث أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار. رواية أبي الحسين علي بن محمد بن بشران المعدِّل عنه، تحقيق: نبيل سعد الدين جَرَّار، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1425هـ - 2004م.
85. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (ت: 430 هـ)، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، مصورة عن الطبعة القديمة.
86. الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه، أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: 458 هـ) تحقيق: فريق البحث العلمي بشركة الروضة، نشر: الروضة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط: 1، 1436 هـ - 2015 م
87. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر، نشر: دار هجر، القاهرة، ط: 1، 1424هـ - 2003م.
88. ديوان أمية بن أبي الصلت، جمع وتحقيق ودراسة، صنعة: د. عبد الحفيظ السطلي، المكتبة التعاونية، دمشق، 1974م.

ISSN : 2410-1818

89. ديوان كعب بن مالك الأنصاري، دراسة وتحقيق: سامي العاني، نشر: مكتبة النهضة، بغداد، ط: 1، 1386 هـ.
90. ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، لأبي حفص عمر بن شاهين، (ت: 385 هـ)، عناية: حماد الأنصاري، نشر: أضواء السلف، الرياض، ط:1، 1419 هـ.
91. ذم الكلام وأهله لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي (ت: 481هـ)، تحقيق ودراسة: عبد الرحمن بن عبد العزيز الشبل، نشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط: 1، 1416هـ - 1995م.
92. ذم الملاهي، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: 281هـ) تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، نشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط: 1، 1416 هـ.
93. ذيل ميزان الاعتدال، لأبي زرعة العراقي، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، نشر: مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط: 1، 1406هـ.
94. الرد على من يقول ألم حرف لينفي الألف واللام والميم من كلام الله -عز وجل- لعبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني (ت: 470 هـ)، تحقيق: د. عبد الله الجديع، نشر: دار العاصمة، الرياض، ط: 1، 1409 هـ.
95. رسالة كلا في الكلام والقرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري (ت: بعد: 304هـ)، تحقيق: أحمد فرحات، نشر: المكتبة الدولية، الرياض، ط: 1، 1402 هـ.
96. رؤية الله تبارك وتعالى، لأبي محمد عبد الرحمن بن عمر المصري المالكي البزار المعروف بابن النحاس (المتوفى: 416هـ)، تحقيق وتخريج: د. محفوظ عبد الرحمن بن زين الله السلفي نشر: الدار العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، دلهي، ط: 1، 1407 هـ - 1987 م
97. رؤية الله، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت: 385هـ)، تحقيق: إبراهيم محمد العلي، نشر: مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، 1411 هـ.
98. رياض الصالحين، ليحيى بن شرف النووي، (ت: 676هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 3، 1422هـ - 2001م.
99. الزهد، لأحمد بن حنبل، (ت: 241هـ)، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1420هـ - 1999م.
100. الزهد، لهناد بن السري، (ت: 243هـ)، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، نشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ط: 1، 1406هـ - 1985م.
101. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت: 1420هـ)، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ط: 1، 1415هـ - 1995م.

ISSN : 2410-1818

102. سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيء في الأمة، للألباني، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ط: 2، 1420هـ - 2000م.

103. السنة. لعبد الله بن أحمد بن حنبل، (ت: 290هـ)، تحقيق: د. محمد القحطاني، نشر: دار عالم الكتب، الرياض، ط: 4، 1416هـ - 1996م.

104. السنة. لعبد الله بن أحمد بن حنبل، (ت: 290هـ)، تحقيق: د. محمد القحطاني، نشر: دار عالم الكتب، الرياض، ط: 4، 1416هـ - 1996م.

105. السنة، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الشيباني، (ت: 287هـ)، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ط: 1، 1400هـ - 1980م.

106. سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: 275هـ)، إعداد وتعليق: عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد، نشر: دار ابن حزم، بيروت، ط: 1، 1418هـ - 1997م.

107. السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، نشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، 1356هـ.

108. السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن شلبي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1421هـ - 2001م.

109. سنن النسائي، حققه ورقمه ووضع فهارسه: مكتب تحقيق التراث الإسلامي، دار المعرفة، بيروت، ط: 5، 1420هـ - 1999م.

110. سنن سعيد بن منصور (ت: 224)، تحقيق: د. سعد الحميّد، نشر: دار الصميعي، الرياض، ط: 2، 1420ه.

111. سؤالات ابن الجنيد إبراهيم بن عبد الله260هـ تقريباً)، (ت: لأبي زكريا يحيى بن معين، (ت: 233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، نشر: مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط: 1، 1408هـ - 1988م.

112. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ط: 1، 1404هـ - 1984م.

113. سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف: د. سعد الحميد، وَ د. خالد الجريسي، ط: 1، 1427هـ.

114. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ، تحقيق: موفق بن عبد الله، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ط: 1، 1404هـ - 1984م.

ISSN : 2410-1818

115. سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي، (ت: 748هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 11، 1419هـ - 1998م.
116. السيرة النبوية، لابن هشام، علق عليها: عمر عبد السلام تدمري، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ط: 7، 1420هـ - 1999م.
117. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، لبرهان الدين الأبناسي، (ت: 802هـ)، تحقيق: صلاح فتحي، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط: 1، 1418هـ - 1998م.
118. شرح علل الترمذي، لعبد الرحمن بن أحمد البغدادي، الشهير بابن رجب، (ت: 795هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر، نشر: دار العطاء، الرياض، ط: 4، 1421هـ 2001م.
119. شرح كلا وبلى ونعم والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله -عز وجل-، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت: 437ه)، تحقيق: أحمد فرحات، نشر: دار المأمون للتراث، دمشق، ط: 1، 1398ه.
120. شرح مشكل الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة، الطحاوي، (ت: 321هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 2، 1427هـ - 2006م.
121. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لعلاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: 739هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 3، 1418هـ - 1997م.
122. صحيح البخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (ت: 256هـ)، تشرف بخدمته والعناية به: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط: 1، 1422هـ. مصورة عن طبعة المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر، سنة: 1312هـ.
123. صحيح مسلم، أبي الحجاج مسلم بن الحجاج القشيري (ت: 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار الفكر، بيروت، ط: 1، 1419هـ - 1999م.
124. الضعفاء الصغير. لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت: 256هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر: دار المعرفة، بيروت، ط: 1، 1406هـ - 1986م.
125. الضعفاء والمتروكون، لأحمد بن علي بن شعيب النسائي (ت: 303هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر: دار المعرفة، بيروت، ط: 1، 1406هـ - 1986م.
126. الضعفاء والمتروكين، لعبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، (ت: 597هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: 1، 1406هـ - 1986م.
127. الضعفاء. لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، (ت: 322هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، نشر: دار الصميعي، الرياض، ط: 1، 1420هـ - 2000م.

ISSN : 2410-1818

128. العجاب في بيان الأسباب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت: 852هـ)، تحقيق: عبد الحكيم الأنيس، نشر: دار ابن الجوزي، الدمام، ط: 1، 1418هـ - 1997م.
129. علل الحديث ومعرفة الرجال والتاريخ، لعلي بن المديني (ت: 234ه)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ط:2.
130. العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد (ت: 241هـ)، رواية عبد الله، تحقيق وتخريج: وصي الله بن محمد عباس، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت - دار الخاني، الرياض، ط: 1، 1408هـ - 1988م.
131. العلل، لعلي بن عمر الدارقطني، (ت: 385هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، من المجلد الأول إلى الحادي عشر، نشر: دار طيبة، الرياض، ط: 3، 1424هـ.
132. غاية النهاية في طبقات القراء. لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت: 833هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، ط: 1، 1427هـ.
133. غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي، (ت: 285هـ)، تحقيق: د. سليمان العايد، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط: 1، 1405هـ - 1985م.
134. غريب الحديث، لابن قتيبة عبد الله بن مسلم، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، نشر: وزارة الأوقاف العراقية، ط: 1، 1397هـ - 1977م.
135. غريب الحديث، للحربي إبراهيم بن إسحاق، (ت: 285هـ)، تحقيق: د. سليمان العايد، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط: 1، 1405هـ - 1985م.
136. غريب الحديث، للخطابي حمد بن محمد، (ت: 388هـ)، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، نشر: مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ط: 2، 1422هـ - 2001م.
137. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: 852هـ)، نشر: دار السلام، الرياض - دار الفيحاء، دمشق، ط: 1، 1418هـ - 1997م.
138. فتوح البلدان، لأحمد بن يحيى البلاذري، تحقيق: عبد الله، وعمر الطباع، نشر: مؤسسة المعارف، بيروت، 1407هـ - 1987م.
139. فتوح البلدان، لأحمد بن يحيى البلاذري، تحقيق: عبد الله، وعمر الطباع، نشر: مؤسسة المعارف، بيروت، 1407هـ - 1987م.
140. فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل، (ت: 241هـ)، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1403هـ - 1983م.

ISSN : 2410-1818

141. فضائل القرآن لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري (ت: 432 هـ)، تحقيق: د. أحمد السلوم، نشر: دار ابن حزم، بيروت، ط: 1، 1427 هـ.
142. فضائل القرآن لعماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: 774 هـ)، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، نشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط: 1، 1416 هـ.
143. فضائل القرآن وتلاوته، وخصائص تُلاتِه وحملته، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي (ت: 454ه)، تحقيق: د. عامر صبري، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: 1، 1415 هـ.
144. فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة، وما أنزل بالمدينة، لمحمد بن أيوب بن الضُّريس، (ت: 294هـ)، تحقيق: عروة بدير، نشر: دار الفكر، دمشق، ط: 1، 1408هـ -1987م.
145. فضائل القرآن، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي (ت: 301هـ)، تحقيق: يوسف عثمان، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط: 1، 1409ه -1989م.
146. فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت: 224هـ)، تحقيق: مروان العطية، وآخرون، نشر: دار ابن كثير، دمشق، ط1، 1425هـ - 1995م.
147. فوائد أبي القاسم الحرف، عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحربي الحُرْيفي (ت:423هـ) رواية: الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي تحقيق: أبي عبد الله حمزة الجزائري، نشر: الدار الأثرية [ضمن مجموع أبي القاسم الحريفي] ط: 1، 2007 م
148. فوائد أبي القاسم الحُريفي، تحقيق: حمزة الجزائري، نشر: الدار الأثرية، ط: 1، 1428 هـ.
149. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ط: 2، 1392هـ.
150. فيض القدير شرح الجامع الصغير، لمحمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي، نشر: دار المعرفة، بيروت، ط: 2، 1391هـ - 1972م.
151. القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، (ت: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 6، 1419هـ - 1998م.
152. القطع والائتناف لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت: 338ه) تحقيق: د. عبد الرحمن المطرود، نشر: دار عالم الكتب، الرياض، ط: 1، 1413 هـ.
153. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: 748هـ)، تعليق: محمد عوامة، وأحمد محمد الخطيب، نشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: 1، 1413هـ - 1993م.

ISSN : 2410-1818

154. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، ليوسف بن علي بن جبارة أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت:465هـ) تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب نشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط: 1، 1428 هـ - 2007م
155. الكامل في ضعفاء الرجال، لعبد الله بن عدي الجرجاني، (ت: 365هـ)، تحقيق: مازن السرساوي، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط: 1، 1434هـ.
156. كتاب التهجد وقيام الليل، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، ابن أبي الدنيا، (ت: 281هـ)، تحقيق: د. مصلح الحارثي، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط: 1، 1418 هـ.
157. الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي، (ت: 841هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، نشر: عالم الكتب، بيروت - مكتبة النهضة العربية، ط: 1، 1407هـ - 1987م.
158. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري، (ت: 975هـ)، ضبطه وفسر غريبه: بكري حياني، وصححه ووضع فهارسه: صفوة السقا، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، 1399هـ - 1979م.
159. الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لمحمد بن أحمد المعروف بابن الكيال، (ت: 939هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، نشر: المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة، ط: 2، 1420هـ - 1999م.
160. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت: 911هـ)، نشر: دار المعرفة، بيروت، ط: 2، 1395هـ - 1975م.
161. لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر، (ت: 852هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: 1، 1423هـ - 2002م.
162. المجالسة وجواهر العلم، لأحمد بن مروان الدينوري، (ت: 333هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن، نشر: جمعية التربية الإسلامية، البحرين - دار ابن حزم، بيروت، ط: 1، 1419هـ - 1998م.
163. المجروحين من المحدثين، لابن حبان، (ت: 354هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، نشر: دار الصميعي، ط: 1، 1420هـ - 2000م.
164. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، (ت: 807هـ)، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ط: 2، 1967م.
165. المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم وتبيين ما أشكل من أسماء الرجال في الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت: 405ه)، تحقيق: د. إبراهيم آل كليب، نشر: مكتبة العبيكان، الرياض، ط:1، 1423ه.
166. المروءة، لأبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان (ت:309ه)، تحقيق: محمد خير رمضان نشر: دار ابن حزم، بيروت، ط: 1، 1420 هـ - 1999 م

ISSN : 2410-1818

167. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن محمد الحاكم النيسابوري، (ت: 405هـ)، نشر: دار المعرفة، بيروت، مصورة عن الطبعة الهندية.
168. مسند أبي يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثنى، (ت: 307هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسين سليم أسد، نشر: دار الثقافة العربية، دمشق، ط: 1، 1413هـ - 1992م.
169. مسند أحمد بن حنبل، (ت: 241هـ)، حققه وخرّج أحاديثه، وعلّق عليه: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، عدة أجزاء من سنة: 1416هـ - 1995م إلى: 1421هـ - 2001م.
170. مسند إسحاق بن راهويه الحنظلي، (ت: 238هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور البلوشي، نشر: مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط: 1، 1412هـ - 1991م.
171. مسند الدارمي، المعروف بسنن الدارمي، أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت: 255هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، نشر: دار المغني، الرياض - دار ابن حزم، بيروت، ط: 1، 1421هـ - 2000م.
172. مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، حققه وخرج أحاديثه: حمدي السلفي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1405هـ - 1985م.
173. المصاحف، لعبد الله بن سليمان بن الأشعث، ابن أبي داود السجستاني (ت: 316ه)، تحقيق: د. محب الدين واعظ، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: 2، 1423ه.
174. مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور، لإبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت: 885هـ)، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ط: 1، 1408 هـ - 1987 م
175. مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب، لمحمد بن أحمد العنسي، نشر: الفاروق الحديثة، القاهرة - مكتبة صنعاء الأثرية، صنعاء، ط: 1، 1426هـ.
176. المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت: 311هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ط: 2، 1403هـ - 1983م.
177. المصنف، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة (ت: 235هـ)، تحقيق: محمد عوامة، نشر: دار القبلة، جدة، ط: 1، 1427 هـ.
178. المصنف، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة (ت: 235هـ)، تحقيق: حمد بن عبد الله الجمعة، ومحمد بن إبراهيم اللحيدان، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط: 1، 1425هـ - 2004م. "الأصل".
179. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأحمد بن علي بن حجر (ت: 852هـ)، تحقيق: مجموعة باحثين، تنسيق: د. سعد بن ناصر الشثري، نشر: دار العاصمة، ودار الغيث - الرياض، ط: 1، 1420هـ - 2000م.

ISSN : 2410-1818

180. معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت:207ه)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، وآخرون، نشر: الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر.
181. معجم الأدباء. ياقوت الحموي، تحقيق: إحسان عباس نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: 1، 1993م.
182. المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: 360هـ)، تحقيق: قسم التحقيق بدار الحرمين، طارق بن عوض الله. وعبد المحسن الحسيني، نشر: دار الحرمين، القاهرة، 1415هـ - 1995م.
183. المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، لأكرم الفالوجي، نشر: الدار الأثرية، عَمَّان - دار ابن عفان، القاهرة، ط: 1، 1426هـ - 2005م.
184. المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: 360هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حمدي عبد المجيد السلفي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1422هـ - 2002م.
185. معجم المختلطين، لمحمد بن طلعت، نشر: أضواء السلف، الرياض، ط: 1، 1425هـ - 2005م.
186. معجم المدلسين، لمحمد بن طلعت، نشر: أضواء السلف، الرياض، ط: 1، 1426هـ - 2005م.
187. معجم شيوخ الطبري الذين روى عنهم في كتبه المسندة المطبوعة، لأكرم الفالوجي، نشر: الدار الأثرية، ط: 1، 1426 هـ.
188. معجم مصنفات الوقف والابتداء دارسة تاريخية تحليلية مع عناية خاصة بمصنفات القرون الأربعة الأولى، إعداد: د. محمد توفيق محمد حديد الكفراوي السنهوري، نشر: مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط: 1، 1437 هـ.
189. المعجم، لابن الأعرابي، أحمد بن محمد بن زياد. (ت: 340هـ)، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، نشر: دار ابن الجوزي، ط: 1، 1418هـ - 1997م.
190. معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: 458هـ)، علق عليه: عبد المعطي أمين قلعجي، نشر: جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، ودور أخرى، ط: 1، 1412هـ - 1991م.
191. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي، (ت: 806هـ)، تحقيق: مكتبة دار طبرية، نشر: ط: 1، 1415هـ - 1995م.
192. المغني في الضعفاء، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، نشر: إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر.
193. مقالة كلا وما جاء منها في كتاب الله، لأحمد بن فارس الرازي (ت: 395ه)، تحقيق: عبد العزيز الميمني، مطبوع ضمن بحوث وتحقيقات عبد العزيز الميمني، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1995م.

ISSN : 2410-1818

194. المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله -عز وجل- لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت: 444هـ) تحقيق: د. يوسف المرعشلي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 2، 1407 هـ. (الأصل).
195. المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله -عز وجل- لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت: 444 هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، نشر: دار الصحابة، طنطا، ط: 1، 1427 هـ.
196. المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت: 385هـ)، دراسة وتحقيق: د. موفق بن عبد القادر، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: 1، 1406هـ - 1986م.
197. موسوعة بيلوغرافيا علوم القرآن، القسم الأول: الوقف والابتداء، إعداد: وفي بن فرح ياسي، إشراف: أ.د. حكمت بشير ياسين، نشر: معهد البحوث والاستشارات بجامعة أم القُرى.
198. الموضح لأوهام الجمع والتفريق، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت: 463هـ)، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، نشر: دار الفكر الإسلامي، ط: 2، 1405هـ - 1985م.
199. الموضوعات، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، (ت: 597هـ)، تحقيق: د. نور الدين بن شكري، نشر: أضواء السلف، الرياض، ط: 1، 1418هـ - 1997م.
200. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبي، (ت: 748هـ)، تحقيق: على البجاوي، نشر: دار الفكر، بيروت.
201. الناسخ والمنسوخ في كتاب الله -عز وجل- واختلاف العلماء في ذلك، لأبي جعفر أحمد= بن محمد النحاس، (ت: 328هـ)، تحقيق: د. سليمان اللاحم، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1412 هـ.
202. النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، نشر: دار الفكر، 1399هـ - 1979م.
203. الوقف والابتداء في كتاب الله -عز وجل- لأبي جعفر محمد بن سعدان الضرير (ت: 231هـ) تحقيق وشرح: محمد خليل الزّروق، نشر: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، ط: 1، 1423 هـ.
204. الوقف والابتداء لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن أوس الهمذاني المقرئ (ت: 333 أو 334هـ)، نسخة منسوخة في سنة: 609هـ، في 64 ورقة. وأما النسخة المطبوعة التي لم أقف عليها فهي بتحقيق: مصطفى عبد الفتاح العريبي، نشر: جامعة قاريونس، ليبيا، ط:1، 2008م.